تقريرٌ مُفصَّلٌ
حول الاعتقالاتِ وأوضاعِ الأَسرى
خلال العام 2017

عامُ تشريع الجرائم الإسرائيلية بحق الأسرى

إعداد
مركز أسرى فلسطين للدراسات
و حملة تضامن الدولية

يناير 2018

المحتويات

مقدمة 4

إحصائية محدثة بأعداد الأسرى في سجون الإحتلال 6

أولاً: إجمالي الاعتقالات 11

ثانياً: إعتقال الأطفال 16

ثالثاً: إعتقال النساء 31

رابعاً: إعتقالات القدس 44

خامساً: أحكام المؤبد 50

سادساً: إختطاف النواب 56

سابعاً: شهداء الحركة الأسيرة 61

ثامناً: التنكيل بالأسرى 64

تاسعاً: القرارات الإدارية 71

عاشراً: الأسرى المرضى 76

حادي عشر: الإنتهاكات المتواصلة بحق الصحفيين 92

ثاني عشر: إعتقالات غزة 102

ثالث عشر: قوانين و قرارات لا انسانية 105

رابع عشر: إضراب الأسرى 109

النتائج والتوصيات 115

مقدمة

واصلت سلطات الاحتلال سياسة الاعتقالات خلال العام 2017، والتي يعتبرها الاحتلال أداةً من أدوات القمعِ اليومية التي يلجأ إليها لمحاربة الشعب الفلسطيني والتأثير على مقاومته، لذلك يشترك بها كل أركان كيان الاحتلال بمؤسساته الأمنية والعسكرية والسياسية والإعلامية، ومع اندلاع إنتفاضة القدس في أكتوبر من العام 2015، وكذلك تجدد الهبة بعد قرار الرئيس الأمريكي «ترامب» باعتبار القدس عاصمة للكيان، شهدت الأراضي الفلسطينية حملات اعتقالٍ مسعورةٍ وعشوائيةٍ بهدف إخماد الإنتفاضة ومنع تصاعدها.

و قد طالت الاعتقالات كافة شرائح المجتمع الفلسطيني بما فيها :أطفال ونساء و محررين و تجار و كبار في السن و ناشطين حقوقيين و اعلاميين و صيادين و نواب و قادة فصائل ومرضى و معاقين.

و عملية الاعتقال تأخذ عدة أشكالٍ ولكن غالبيتها تكون بعد اقتحام المنازل في أوقاتٍ متأخرةٍ من الليل وتحطيم معظم محتوياتها، وترويع المواطنين، وقد يصاحبها في بعض الأحيان ضربٌ واعتداءٌ وسبٌ وشتمٌ وإطلاق نار.

وبحسب فريق البحث الميداني لمركز أسرى فلسطين للدراسات فقد شهد العام 2017 تصاعداً في الاعتقالات من مدن وقرى وأحياء الضفة الغربية والقدس المحتلتين، حيث رصد المركز(6500) حالة إعتقال منذ بداية العام، ما يزيد عن ثلثها من مدينة القدس لوحدها.

كذلك واصل الاحتلال خلال العام الماضي إستهداف الأسرى بكل أشكال الإنتهاك والتضييق، وحرمانهم من كل مقومات الحياة، ومنع العلاج والزيارات عنهم، واقتحام غرفهم وأقسامهم والاعتداء عليهم بالضرب، وعزلهم في ظروف قاسية، وفرض الأحكام الإنتقامية بحقهم.

علماً ان هيئة شؤون الأسرى و المحررين ذكرت في تقريرها السنوي أن العام المنصرم شهد اعتقالاتٍ واسعةٍ واتّسم بالجريمة المنظمة والتحريض الممنهج ضد الأسرى ومكانتهم القانونية وهويتهم النضالية، وأن سلطات الاحتلال وظّفت كل طاقاتها لغرض قمع الأسرى وإلحاق الأذىبهم، فضلاً عن التحريض المتواصل ضدهم، و في هذا السياق ناقش الكنيست الإسرائيلي والقيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية العديد من القرارات بهدف الإساءة لنضالات الأسرى وتشويه مكانتهم القانونيةِ والنضاليةِ وتصويرهم وكأنهم «مجرمين وقتلة» وليسوا مناضلين من أجل الحرية.

وأكدت الهيئة أن العداء الإسرائيلي للأسرى يأتي في سياق سيطرة الخطاب اليميني المتطرف لدى الإحتلال وتفشي النزعات العنصرية والفاشية والدينية المتنامية في المجتمع الإسرائيلي، وتحول دولة الإحتلال إلى دولة «أبرتهايد» في المنطقة تمارس جريمة الفصل العنصري بحق الشعب الفلسطيني.

واعتبرت الهيئة أن عام 2017 هو عام تشريع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والتحريض الممنهج ضد الأسرى ومكانتهم القانونية وتحت غطاء سلسلة من التشريعات والقوانين التعسفية التي تستهدف الوطنية والهوية الفلسطينية، حيث وصف الصحفي الإسرائيلي «جدعون ليفي» دولة اسرائيل بأنها واحد من أثر الطغاة وحشية على الأرض.

في هذا التقرير نرصد عمليات الإعتقال و مستجدات الأسرى منذ بداية العام 2017

إحصائيةٌ مُحْدَثَةٌ بالأسرى في سجون الاحتلال

عدد الأسرى في سجون الاحتلال حالياً **6500** أسير فلسطيني يتوزعون على **23** سجناً ومعتقلاً ومركز توقيفٍ وتحقيق، من بينهم:

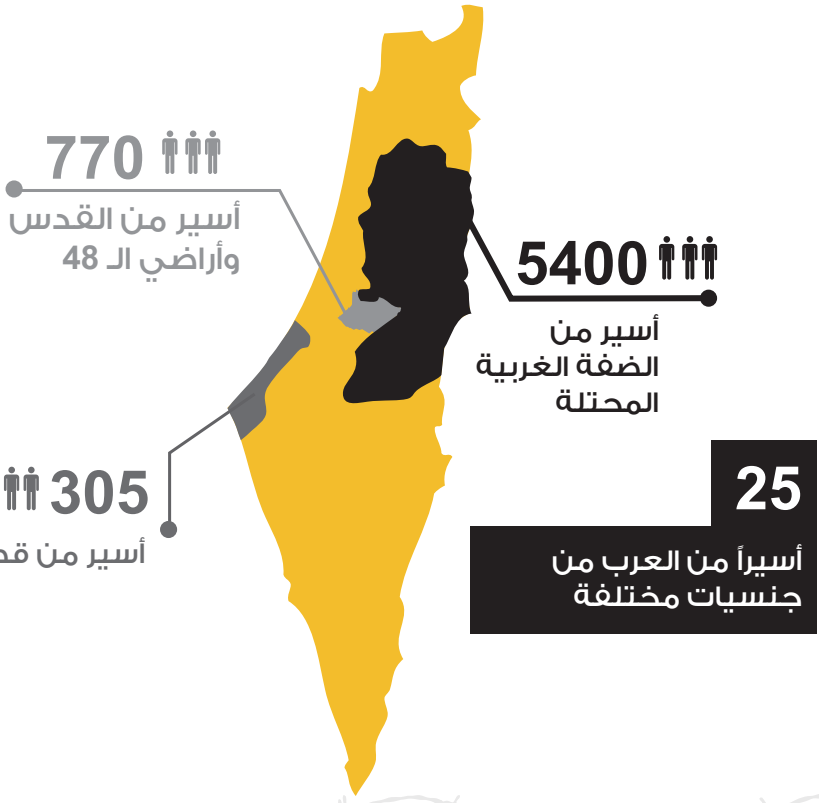

توزيع الأسرى حسب الوضع القانوني

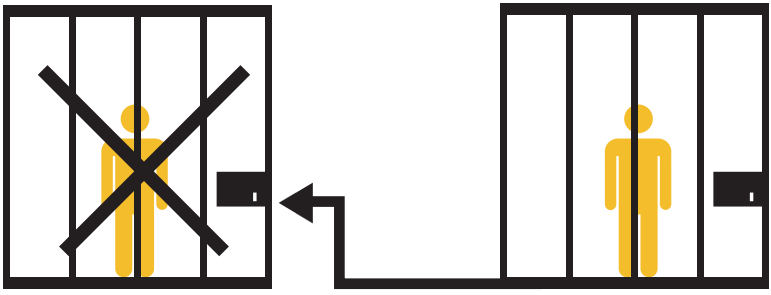

4,800
أسيرٍ محكومٍ

من بينهم **510** أسرى
محكومين بالسجن المؤبد
مدى الحياة

1150
موقوفٍ

450
أسيرٍ إداريٍّ

توزيع الأسرى حسب الفئات

هناك **57** أسيرةً في سجون الاحتلال، من بينهن:

9 فتيات قاصرات ما دون الثامنة عَشر من أعمارهن

3 أسيرات في الاعتقال الإداري

24 أسيرة محكومات بأحكام مختلفة، وأقدمُ الأسيرات ياسمين شعبان، ومعتقلة منذ نوفمبر 2014، ومحكومة 5 سنوات، بينما أعلاهن حكماً الأسيرة شروق دويات ومحكومة بالسجن لمدة 16 عام، ومعتقلة منذ عام 2015.

350 طفل لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر، بينهم

190 محكومين، والباقي موقوفين ينتظرون المحاكمة.

12 نائب من المجلس التشريعي الفلسطيني

9 منهم يخضعون للاعتقال الإداري

52 أسيراً من محرري صفقة التبادل بين حماس و الإحتلال «صفقة شاليط» أعاد الإحتلال إختطافهم مرة أخرى.

1100 أسيرٍ مريضٍ في سجون الاحتلال من بينهم

17 أسيراً مقيمون بشكل دائم فيما يُسمى «مستشفى الرملة» يعانون من أخطر الأمراض

26 أسيراً مصابين ببتر أجزاءٍ من الجسد

4 أسرى يعانون من التهاب الكبد الوبائي

4 أسرى مصابين بشلل نصفي يتنقلون على كراسي متحركة

2 أسيرين كفيفين

21 أسيرًا يعانون من السرطان

عمداء الأسرى

من نطلق عليهم عمداء الأسرى هم من أمضوا أكثر من **20** عاماً في السجون وعددهم **45** من بينهم:

10 من الأسرى تجاوزوا **الثلاثين عاماً** وأقدمهم الأسير «كريم يونس» من الأراضي المحتلة عام **48**.

22 أسيراً، مضى على إعتقالهم ما يزيد عن ربع قرن.

29 أسيراً من القدامى أي المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلوا في **1993**، وقد رفض الإحتلال إطلاق سراحهم ضمن الدفعة الرابعة من صفقة إحياء المفاوضات أواخر **2013**.

شهداء الحركة الأسيرة

عدد شهداء الحركة الأسيرة **212** شهيد منذ عام **1967** منهم:

72 أسيراً استشهدوا نتيجة التعذيب.

59 أسيراً نتيجة الإهمال الطبي المتعمد.

74 أسيراً نتيجة القتل العمد بعد الاعتقال مباشرة.

7 أسرى استشهدوا بعدما أصيبوا بأعيرة نارية وهم داخل المعتقلات.

3 استشهدوا خلال العام **2017**

أولاً:
إجمالي الاعتقالات

6500

حالة اعتقال نفذها الاحتلال
خلال العام 2017

أولاً: إجمالي الاعتقالات

إرتفاع وتيرة الاعتقالات وانخفاضها مربوط غالباً بالتصعيد في الميدان، ولكن عمليات الاعتقال نفسها لا تتوقف فهي مستمرةٌ على مدار الساعة، فعلى سبيل المثال بعد الهبة الشعبية التي اندلعت رفضاً لقرار «ترامب» بحق القدس صعّدت سلطات الاحتلال من عمليات الإعتقال والتنكيل بحق أبناء شعبنا بشكل ملحوظ، حيث رصدنا منذ القرار في السادس من ديسمبر وحتى نهاية العام حوالي (700) حالة إعتقال.

كذلك مع الهبة الشعبية التي اندلعت في القدس لحماية المقدسات من إجراءات الاحتلال العنصرية ومنع الصلاة في المسجد الاقصى ووضع بوابات إلكترونية على أبوابه صعّد الاحتلال من عمليات الاعتقال بحق المقدسيين.

ويهدف الاحتلال من تصعيد سياسة الاعتقالات إلى خلق سياسة ردع، وإجهاض المقاومة الشعبية التي تتصاعد ضد جرائم الاحتلال، ورفع فاتورة استمرار الوقوف في وجه المؤامرات التي تستهدف ضياع مقدسات الشعب الفلسطيني وحقوقه.

ومن خلال متابعة الشرائح التي يستهدفها الاحتلال بالاعتقال نجد أنه يركز بشكلٍ كبيرٍ على فئة الأطفال حيث غالباً ما تصل نسبة حالات الاعتقال بين الأطفال إلى أكثر من الثلث، فمن بين (6500) حالة اعتقال نفذها الاحتلال خلال العام 2017 ، بلغت حالات الاعتقال بين الأطفال ما دون 18 عاماً إلى حوالي (1600) حالة، بنيهم أطفالٌ لم تتجاوز أعمارهم 10 سنوات.

و كان نصيب القدس منها ما يقارب من (2200) حالة اعتقال، بينما نصيب الخليل (1400) حالة اعتقال، ومن قطاع غزة (118) حالة، والباقي موزعين على مدن الضفة الغربية المحتلة.

بينما بلغت حالات الاعتقال بين النساء خلال العام الماضى (170) حالة اعتقال، وتم رصد (14) حالة اعتقال خلال العام لنواب من المجلس التشريعي الفلسطيني.

كذلك واصلت محاكم الاحتلال إصدار أوامر إدارية بحق الأسرى، حيث أصدر الاحتلال خلال عام 2017 (1086) قراراً إدارياً ما بين جديد وتجديد.

ومن بين حالات الاعتقال (1500) حالة اعتقالٍ استهدفت أسرى المحررين، وبين المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة و (185) حالة لمرضى و ذوي احتياجات خاصة أبرزهم حالة أبرزهم الشيخ الكفيف عز الدين عمارنه من جنين، والطفل أنس عدنان حمارشه وهو يعاني من مرضٍ نادر، و (14) حالة اعتقال لأكاديميين ومحاضرين في الجامعات أبرزهم الدكتور مصطفى كامل شاور (60 عاماً) من مدينة الخليل، وهو رئيس رابطة علماء فلسطين، ومحاضر في كلية الشريعة بجامعة الخليل، وهو من قيادات الحركة الاسلامية في مدينة الخليل، وهو من مبعدي مرج الزهور عام 1992.

جميع المعتقلين تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي، أو الإيذاء المعنوي و الإهانة أمام الجمهور وأفراد العائلة، الأمر الذي يشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

جدول يوضح توزيع حالات الاعتقالات خلال العام 2017

م	الفئة	العدد	ملاحظات
1	إجمالي الاعتقالات	6500	
2	من القدس	2200	
3	من الخليل	1400	
4	من قطاع غزة	118	
5	أطفال	1600	
6	نساء	170	بينهم 23 طفلة
7	مرضى	185	
8	نواب	14	تم إطلاق سراح 5
9	أكاديميين	14	
10	محررين من سجون الاحتلال	1500	
11	قرارات إدارية	1086	
12	أحكام مؤبد	15	
13	شهداء للحركة الأسيرة	3	

عددٌ كبيرٌ من المواطنين الذين تم اعتقالهم يطلق سراحهم بعد التحقيق معهم لساعات أو أيام، بينما يتم تحويل جزء منهم إلى السجون والمعتقلات، وعدد من هؤلاء يخضعون للاعتقال الإداري دون تهمه.

مقارنة بين الاعتقالات خلال العام 2016 والعام 2017

م	الفئة	2016	2017
1	إجمالي الاعتقالات	6170	
2	من القدس	2000	2200
3	من الخليل	1500	1400
4	من قطاع غزة	223	118
5	أطفال	1250	1600
6	نساء	208	170
7	مرضى	190	185
8	أكاديميين	24	14
9	محررين من سجون الاحتلال	1220	1500
10	نواب	5	14
11	قرارات إدارية	1658	1086
12	أحكام مؤبد	11	15
13	شهداء الحركة الأسيرة	2	3

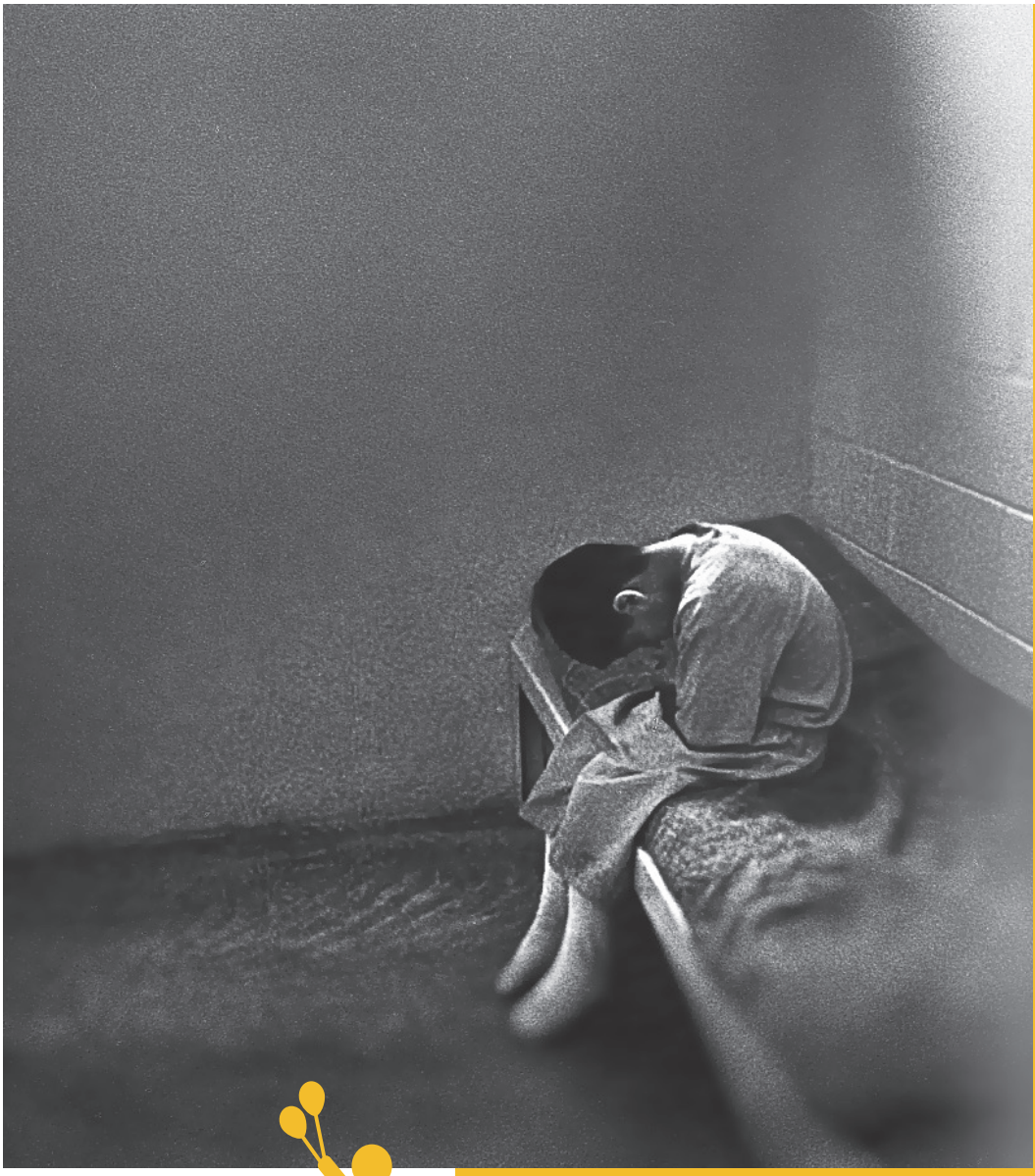

ثانياً:
إعتقال الأطفال

1600

حالات الاعتقال بين الأطفال

ثانياً: إعتقال الأطفال

صعد الاحتلال بشكل خطير العام الماضي من استهداف الأطفال القاصرين من الجنسين، بما فيهم الجرحى الذين أصيبوا بالرصاص وتم اعتقالهم في ظروف قاسية والتحقيق معهم ميدانياً، حيث بلغت حالات الاعتقال بين الأطفال (1600) حالة تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 18 عاماً، من بينهم (23) فتاة قاصر.

وقد ارتفعت حالات الاعتقال بين الأطفال خلال العام 2017 عن العام الذى سبقه حوالي 30% حيث شهد عام 2016 (1250) حالة اعتقال لأطفال، ولم يتورع الاحتلال عن اعتقال أطفال مرضى وذوي احتياجات خاصة كان منهم الطفل أحمد محمود خضور (16عاماً) من رام الله، الذى اعتقل بالقرب من حاجز «عوفر» العسكري، وهو مصاب بسرطان الدم (اللوكيميا)، ويعاني كذلك من صرع جزئي، إضافة إلى إعاقةٍ في يده اليمنى.

ونتيجة ارتفاع عدد الأطفال المعتقلين وحالة الازدحام التي تشهدها أقسام الأشبال في مختلف السجون الإسرائيلية خلال العام الماضي، قامت إدارة مصلحة السجون بافتتاح قسمٍ جديدٍ للأسرى القاصرين في سجن عوفر، وذلك لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الأسرى الأطفال.

وتعرض 99% من الأطفال الذين تم اعتقالهم إلى أساليبَ متعددةٍ من التعذيب والتنكيل والإهانة، منذ لحظة اعتقالهم، حيث تبدأ باستخدام الضرب المبرح، توجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم، تهديدهم وترهيبهم، استخدام الكلاب البوليسية المتوحشة، وانتزاع الاعترافات منهم تحت الضغط والتهديد وإبقائهم دون طعامٍ أو شرابٍ لفترة طويلة.

وواصل الاحتلال فرض الاعتقال الإداري والأحكام المرتفعة بحق الأسرى الأطفال، إضافة إلى فرض غراماتٍ ماليةٍ باهظةٍ مرافقةٍ للأحكام وذلك لإرهاق كاهل ذويهم ورفع فاتورة مشاركة أبنائهم في مقاومة الاحتلال.

ورغم أن جميع الاتفاقيات الدولية شددت على ضرورة حماية الأطفال في جميع دول العالم، وخاصة التي تعيش على وقع الحروب والنزاعات، حيث يحدد القانون الدولي «السن القانوني للأطفال ب18 عاماً « إلا أن الاحتلال شرّع جملةً من القوانين التي تجيز له اعتقال الأطفال، حيث يطبق عليهم الأمر العسكري رقم (1651) الذي يتضمن « الأحكام الأمنية « التي تتبعها قوات الاحتلال في معاملة المعتقلين الأمنيين الفلسطينيين، وحدد البند 212 (2) من الأمر (1651) عقوبة رمي الحجارة على الأشخاص أو الأملاك وهي التهمة الموجهة للغالبية العظمى من الأطفال الفلسطينيين المعتقلين لدى دولة الاحتلال بالحبس لمدةٍ أقصاها عشر سنوات، بينما ذهب البند 212 (3) لعقوبةٍ تصل إلى الحبس 20 سنة إذا استهدف رامي الحجارة عربة تتحرك بنية التسبب بأذى لمن فيها.

أما الأمر رقم (1711) لسنة 2013، فيتيح احتجاز الطفل لمدة 24 ساعة قبل أن يتم تحويله للمحاكمة إذا كان عمره ما بين 12 إلى 13عاماً، وتصل المدة لـ 48 ساعة لمن تتراوح أعمارهم من 14 إلى 15عاماً.

ويمكن أن يتم تمديد مدة التوقيف لهذه الحالات حتى 96 ساعة من قبل شرطة الاحتلال في حال وجود أسبابٍ طارئةٍ للتحقيق.

أما الأطفال ممن بلغوا 16 عاماً، ولم يبلغوا 18 عاماً، فيمكن أن تصل مدة توقيفهم قبل عرضهم للمحاكمة إلى 96 ساعة، شأنهم في ذلك شأن البالغين من المعتقلين. في حين ينص الأمر العسكري رقم (1726) لسنة 2013 على تمديد مدة الحبس الإحتياطي للأطفال قبل توجيه لائحة اتّهام للطفل المعتقل حتى 15 يوماً عند حالة الضرورة بهدف التحقيق.

بعد ذلك، يمكن أن يتم تمديد التوقيف من قبل المحكمة العسكرية لعشرة أيام في كل مرة، ويمكن أن يتم التمديد من قبل المحكمة لمجموع 40 يوماً كحد أقصى، بعد ذلك يتم التمديد فقط من خلال محكمة الاستئناف العسكرية.

هذا بالإضافة إلى جملةٍ من الأوامرِ العسكريةِ الأخرى التي تشرِّع لانتهاك حقوق الطفل، والاعتداء عليه وسجنه ومحاكمته وسط انتهاكاتٍ واعتداءاتٍ وتعذيبٍ داخل زنزانات سجون الاحتلال.

بينما أقدمت قوات الاحتلال على اعتقال عدد من القاصرين الذين لم تتجاوز اعمارهم 12 عام ومنهم:

- الطفل آدم أحمد مصاروة (6 أعوام) من مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله تم اعتقاله بتهمه رشق جنود الاحتلال بالحجارة، ونقلوه إلى داخل مستوطنة «بيت إيل» و بعد 4 ساعات من الإحتجاز والتحقيق تم إطلاق سراحه.
- الطفل زغلول زيتون (8 أعوام) من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، تم التحقيق معه لساعتين دون استدعاء أحدٍ من عائلته ثم أُطلق سراحه.
- الطفل محمد عمار دعنا (9 أعوام) من المنطقة الجنوبية بمدينة الخليل، تعرض للضرب حين الاعتقال.
- الطفل محمد محمود السعو (10 أعوام) من القدس المحتلة، وقد أطلق سراحه بعد ساعات من احتجازه، وفُرض عليه الحبس المنزلي لمدة 5 أيام وعدم الخروج من المنزل نهائياً، ودفع كفالة مالية قيمتها 1000 شيكل.
- الطفل خالد سامر إدكيدك (10 أعوام) من بلدة سلوان بالقدس المحتلة، تم التحقيق معه 4 ساعات وأطلق سراحه بعد توقيع والده على كفالة مالية قيمتها 5 آلاف شيكل.
- الطفل عبد السلايمة (10أعوام) استُدعي للتحقيق في مركز شرطة القشلة بالقدس المحتلة.

- الطفل أحمد مهند العزة (11عاماً)، من مخيم العزة، اعتقل على حاجزٍ عسكريٍ على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم.
- الطفل قصي نضال الرجبي (11عاماً)، من بلدة سلوان اعتقل بعد اقتحام منزل والده.
- الطفل نعيم ابراهيم عشاير (11عاماً)، من قرية الطور، شرق القدس القديمة.
- الطفل إبراهيم غيث (11عاماً)، من باب العامود في القدس المحتلة.
- الطفلين خطاب محمد برجس (11عاماً)، من قرية الجديرة شمال غرب القدس.

- **الطفل رامز رامي الجعبري (11عاماً)، من مدينة الخليل، وتم الاعتداء عليه بالضرب ما تسبب بإصابته بجروحٍ ورضوضٍ، نقل على إثرها للمستشفى.**
- **الطفل محمد عوض صبح (12عاماً)، من الخليل وأُفرج عنه بعد اعتقال لثلاثة أيام بكفالة 500 دولار.**
- **الطفل حمزة محمد شبايطة (12عاماً) من بلدة عزون قضاء قلقيلية واتُهم بحيازة سكين و إلقاء الحجارة صوب مركبات المستوطنين.**
- **الطفل عودة عبد الباسط الحروب (12عاماً)، بعد اقتحام منزل عائلته في الخليل.**

- الطفل هندي ناصر الهندي (12عاماً)،من قرية الجديرة شمال غرب القدس.
- الطفل نافذ إيهاب مصاروة (12عاماً)، اعتقل من أمام «مدرسة زيتا» قضاء طولكرم.
- الطفل عرابي غيث (12 عاماً)، اعتقل خلال تواجده أمام منزله بالحارة الوسطى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.
- الطفل حسين أمين شتيوي (12عاماً)، اعتقل خلال تواجده أمام منزله بالحارة الوسطى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.
- الطفل رائد حازم الصياد (12 عاماً)، من قرية الطور شرق القدس.

أحكامٌ قاسيةٌ بحق الأطفال

ولم يكتفِ الاحتلال بتصعيد الاعتقالات بحق القاصرين إنما لجأ إلى فرض أحكامٍ قاسيةٍ و ردعيةٍ بحقهم، وصلت إلى ما يزيد عن 15 عاماً لبعض الأسرى الأطفال، ومن الأطفال الذين صدرت بحقهم أحكامٌ ظالمةٌ :

- أصدرت المحكمة المركزية للاحتلال حكماً على الطفل حذيفة إسحق طه (17 عاماً)، من سكان كفرعقب، بالسجن الفعلي لمدة 12 عاماً، بعد اتهامه بتنفيذ علمية طعنٍ في القدس، وهو معتقلٌ منذ 2016/1/4 بعد أن أطلقت عليه قوات الاحتلال النار وأصيب في يده و قدميه أثناء تواجده بالقرب من باب العامود.
- أصدرت محكمة الاحتلال حكماً بالسجن الفعلي لمدة 18عاماً وغرامة 200 ألف شيكل بحق الأسير الطفل محمد عرفات عبيدات (16 عاماً) من منطقة جبل المكبر بالقدس، وكان اعتقل بتاريخ 2016/5/20، بعد اتهامه بتنفيذ عملية طعنٍ في القدس.
- أصدرت محكمة الاحتلال في القدس حُكماً بالسجن الفعلي لمدة 18 سنة وغرامة 200 ألف شيكل بحق الأسير الطفل أحمد حسين هلسة (18 عاماً) من حي جبل المكبر بعد أن أدانته بتنفيذ عملية طعنٍ في القدس.

- أصدرت محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن الفعلي لمدة عامين بحق الطفل معتز عبد الباسط الحروب (16 عاماً)، من قرية ديرسامت جنوب غرب الخليل.
- أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس، حكماً بحق الطفل شادي أنور فراح (13 عاماً)، من سكان القدس بالسجن الفعلي لمدة عامين، وهو معتقل منذ 2016/11/29، بزعم نيته تنفيذ عملية طعنٍ بالقدس، وهو محتجز في مؤسسة اجتماعية داخل أراضي الـ48، بظروفٍ اعتقاليةٍ صعبةٍ، كونه صغير في السن.

- أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس حكماً بالسجن الفعلي لمدة عامين بحق الطفل أحمد رائد الزعتري (13 عاماً) من القدس، بعد إدانته بمحاولة تنفيذ عملية طعن، وهو محتجزٌ في مؤسسة اجتماعية كونه صغير في السن.
- أصدرت محكمة سالم العسكرية حكماً بالسجن الفعلي لمدة 25 شهراً على الأسير الطفل مجاهد عزالدين عمارنه (16عاماً) من جنين، إضافة إلى غرامةٍ ماليةٍ قدرها ألف شيكل، وكان اعتقل بتاريخ 2017/5/26 بعد اقتحام منزل والده الأسير الضرير عز الدين عمارنه وخضع لتحقيق في مركز الجلمة لأسبوعين قبل أن يتم نقله إلى سجن مجدو للأشبال.
- أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس، على الأسيرة الطفلة الجريحة مرح جودت بكير(17عاماً)، حكماً بالسّجن الفعلي لـ 8 أعوام ونصف، وغرامة مالية بقيمة 10 ألف شيكل، وكانت اعتقلت بتاريخ 2015/10/12 بعد إطلاق النار عليها بجانب مدرستها في الشيخ جراح، وأصابتها في يدها اليسرى أدت إلى عدة كسور.
- أصدرت محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف بحق الطفلة الأسيرة تسنيم خليل حلبي (16 عاماً) من بلده رمون قضاء رام الله، بعد إدانتها بمحاولة تنفيذ عملية طعن.

- أصدرت محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن الفعلي لمدة 39 شهر بحق الطفلة الأسيرة الجريحة لمى منذر البكري (17 عاماً) من الخليل إضافة إلى غرامةٍ ماليةٍ قدرها 6000 شيكل، بعد أن أدانتها بحيازة سكين بنية تنفيذ عملية طعن، وكانت اعتقلت في أواخر 2015، بعد إطلاق النار عليها حيث أصيبت بعدة رصاصات في ساقها الأيسر ونقلت إلى مستشفى «هداسا عين كارم»، وأجريت لها عملية جراحية لإخراج الرصاص من جسدها، ثم نُقلت إلى سجن هشارون.
- أصدرت محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن الفعلي لمدة 9 أشهر بحق الأسيرة الطفلة ملاك محمد يوسف الغليظ (14عاماً) من سكان مخيم الجلزون إضافة إلى غرامة مالية قدرها 4 آلاف شيكل، وكانت قوات الإحتلال قد اعتقلتها خلال مرورها على حاجز قلنديا بعد أن رش الجنود على وجهها غاز الفلفل وقاموا بتقييد يديها للخلف، وحققوا معها ميدانياً قبل نقلها إلى التحقيق، ثم إلى سجن هشارون للنساء.
- أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس حكماً بالسجن الفعلي لمدة 14 شهراً بحق الطفلة راما فايز عبداللطيف (16 عاماً)، بتهمة حيازة سكين ومحاولة تنفيذ عملية طعن قبل عام.

الأطفال الجرحى

وفى جريمةٍ جديدةٍ من جرائم الاحتلال بحق الأطفال اعتقل الاحتلال خلال 2017 عددٍ منهم بعد إطلاق النار عليهم وإصابتهم بجراحٍ مختلفةٍ وقام بنقلهم إلى التحقيق مباشرة قبل نقلهم للعلاج، كما شارك أطباء الاحتلال في ابتزازهم لتقديم معلوماتٍ مقابل العلاج والدواء ومن الأطفال الذين أصيبوا وتم اعتقالهم :

1. الطفل الأسير حامد عمر المصري (14 عاماً) من مدينة سلفيت، تعرض لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال بتاريخ 2017/12/12، ما أدّى إلى إصابته برصاصة أدت

إلى تفتيت عظام الأنف لديه وإصابةٍ بليغةٍ في عينه اليسرى، ونقل إلى قسم العناية المكثّفة، في مستشفى «شنايدر» في حالة خطرة، وخضع لإجراء عمليتين في الرأس والرقبة منذ اعتقاله ومن المقرّر خضوعه لعمليتين أُخريين خلال الفترات القادمة.

2. الطفل الأسير هيثم حسن جرادات (14 عاماً)من سكان بلدة سعير قضاء الخليل، تعرض لإطلاق نار بتاريخ 2017/9/13 من قبل جنود الاحتلال، حيث أصيب برصاصةٍ في الظهر خرجت من البطن، وتم اعتقاله ونقله إلى مستشفى «تشعاري تصيدك»، وأجريت له عملية جراحية في البطن و نقل إلى العناية المكثفة وقد استقرت حالته وتحسنت قليلاً خلال الأيام الماضية وتم نقله من العناية الفائقة إلى الأقسام العادية.

3. الطفل المصاب عبد الحليم قفيشة (17 عاماً)، اعتقل عقب اقتحام منزل عائلته في مدينة الخليل، وكان قد أصيب بالرصاص في قدمه اليسرى بعد إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال قبل أسبوعين من اعتقاله، وبعد فحوصاتٍ أوليةٍ تبين أنه يعانى من مشاكل في الكلى، وبحاجة لعلاج بشكل عاجل.

4. الفتاة منار خضر أبو ريان (١٧ عاماً)، تعرضت لإصابةٍ بالرصاص المطاطي بتاريخ 2017/12/13، خلال المواجهات مع الاحتلال قرب جسر حلحول شمال محافظة الخليل، و خلال نقلها بسيارة الإسعاف للعلاج اعترضت قوّةٌ عسكريةٌ للاحتلال سيارة الإسعاف التي تقلها واعتقلتها مع فتاةٍ أخرى مرافقةً لها.

5. الطفل محمود محمد قدومي (14عاماً) من بلدة جيوس، شرق قلقيلية، اعتقل في 2017/7/15 بعد إصابته بالرصاص الحي خلال المواجهات التي جرت في بلدة جيوس حيث أصيب في إحدى قدميه، وإصابةٌ أخرى في الكلى، ونقل إلى مستشفى «مائير» في الداخل المحتل للعلاج، واحتجز لأكثر من شهر مُدد خلالها إعتقاله مرتين إلى أن أصدرت محكمة الاحتلال قراراً بإطلاق سراحه مقابل غرامة مالية قدرها 4000 شيكل.

إنتهاكاتٌ متعددة بحق الأطفال

- إصدار ما يزيد عن 105 قرارات بالحبس المنزليّ بحقّ قاصرين مقدسيّين منذ مطلع العام 2017، وتتمثّل تلك الظّاهرة بفرض أحكامٍ من قبل المحكمة تقضي بمكوث الطّفل فتراتٍ محدّدةٍ داخل البيت، ومنعهم من الخروج من البيت حتّى للعلاج أو الدّراسة.
- إبعاد 34 طفلاً عن منازلهم كعقوبة من الاحتلال.
- اعتقال ما يزيد عن 25 طفلاً بحجة التحريض على موقع الفيسبوك.
- فرض غراماتٍ ماليةٍ باهظةٍ على معظم الأطفال الذين تم عرضهم على المحاكم سواء صدرت بحقهم أحكام بالسجن الفعلي مصاحبة للغرامة أم غرامة مالية فقط مقابل إطلاق سراحهم، حيث وصلت الغرامات التي فُرضت على الأطفال في محكمة عوفر فقط خلال العام إلى 760 الف شيكل أي ما يعادل 220 الف دولار.
- إستمرار اعتقال الاطفال على خلفية النشر على الفيسبوك باعتبار أنه تحريضٌ على الاحتلال.
- تعرض أقسام الأطفال في عوفر ومجدو إلى اقتحاماتٍ مستمرةٍ واعتداءاتٍ من قبل الوحدات الخاصة.

نماذج لشهادات أطفال قاصرين تؤكد تعرضهم للتعذيب

- الطفل الأسير رامز ناصر حمدان (17عاماً) في شهادته تحت القَسَم للمحامي أفاد أنه تعرض للاعتقال في منتصف شهر أغسطس، بعد اقتحام منزل ذويه فجراً بعد أن كسروا الباب واستيقظ أهل البيت فوجدوا الجنود داخل المنزل، حيث اعتقلوه ولم يسمحوا له بتبديل ملابس النوم، واخرجوه من البيت ثم قيدوا يديه إلى الخلف بقيود بلاستيكية وعصبوا عينيه.

وأضاف الفتى بأن الجنود انهالوا عليه مباشرة بالضرب المبرح بالسلاح على ظهره بعد أن أوقعوه أرضاً، مما أدى إلى إصابته بالعديد من الرضوض والكدمات في جسده ثم ألقوا به داخل الجيب العسكري وتوجهوا إلى مستوطنة قريبة وفتشوه بشكل عاري، ثم نقل إلى مركز التحقيق بسجن عوفر، وحقق معه خلال 3 ساعات وهو مقيد القدمين، وبعد انتهاء التحقيق نقل إلى سجن المسكوبية ليبقى هناك 18 يوماً في ظروف صعبة، وتعرض للتحقيق خلالها 3 مرات.

واستطرد الفتى بأن معاملة السجانين في سجن المسكوبية سيئةٌ جداً، وفي إحدى المرات دخلوا عليه غرفته هو و4 أسرى آخرين وانهالوا عليهم بالضرب المبرح التعسفي بادعاء أنهم سبوا شرطي، وكانوا إذا اعترضوا على نوعية الأكل السيئة التي تقدم لهم يتم معاقبتهم وضربهم والتعرض لهم بشكل مستمر، وبعد ذلك تم نقله إلى قسم الاشبال بسجن مجدو.

- الطفل الأسير عبد الحميد عايد عواد (17عاماً) من القدس أفاد أنه اعتقل بعد اقتحام منزلهم فجراً في الرابع من أغسطس رغم أنه مريضٌ ويعاني من وجود حصى

بالكلى تسبب له آلاماً شديدة، وقام الجنود بتقييد يديه للخلف بقيود بلاستيكية موجعة، وعصبوا عينيه وقاموا بتفتيشه قبل أن يقتادوه خارج المنزل ويجبروه على المشي حتى حاجز قلنديا، حيث فتشوه بشكل عارٍ هناك و وضعوه في غرفةٍ صغيرةٍ لمدة ساعتين، ثم قاموا بالتحقيق معه لعدة ساعاتٍ، وقام المحقق بضربه ودفعه بقوةٍ فوقع عن الكرسي وارتطم بالأرض.

وأضاف الفتى بأن جنود الاحتلال نقلوه بعد ذلك إلى مركز تحقيق سجن المسكوبية، ووضع في زنزانةٍ انفراديةٍ بقي فيها 25 يوماً لوحده، وتعرض خلالها لجولاتٍ من التحقيق المستمر، حيث تم التحقيق معه 13 يوماً، تم تقييد يديه إلى الخلف بالكرسي، وخلال وجوده بالمسكوبية اعتقل الاحتلال والده، وقام بإحضار الفتى ليشاهد والده وهو مربوط بملابس السجن، كذلك شاهد والدته أيضاً وهى معتقلةٌ ومعصوبةٌ العينين.

- الطفل الأسير يزيد أكرم حميدان (15 عاماً)، من سكان رام الله، أفاد بأن عدد من المستعربين هاجموه مساء يوم 2017/9/28 من وسط بلدة بدو، وبطحوه أرضاً ووجهوا له الضربات الشديدة والصفعات على كافة أنحاء جسده، وقام أحد المستعربين بالدوس على رقبته بشدة وكاد أن يختنق وشعر أنه سوف يموت واستمر ضربه خلال ذلك دون أية رحمة على رأسه و وجهه بضرباتٍ حادةٍ.

  وأضاف الطفل بأنه نقل إلى مستوطنةٍ قريبةٍ واستمر التحقيق معه هناك بكل وسائل التنكيل، ولم يأبهوا لصراخه، ولم يراعوا طفولته وكذلك وضعه الصحي حيث كان أجرى قبل اعتقاله بشهرين عملية في الخصية، وكانوا خلال التحقيق يوجهون له الشتائم البذيئة.

- بينما أفاد الطفل الأسير وليد رياض الدالي (15 عاماً)من رام الله، وهو طالبٌ في الصف التاسع، انه اعتقل على يد مجموعة من المستعربين، حيث ألقوه على الأرض

فور اعتقاله وبدأوا بضربه بقسوة على كوع يده اليمنى الأمر الذى أدى إلى كسور فيها، إضافة إلى حدوث جرح كبير بها وانسياب الدماء بغزارة منها، إضافة إلى توجيه اللكمات على رأسه بشكل وحشي.

واستطرد الطفل أنهم اقتادوه إلى مستوطنة قريبة وخلال الطريق جرى ضربه باللكمات والأرجل والبنادق من قبل الجنود وهو مقيدٌ ومعصوب العينين، وكان الضرب على كافة أنحاء جسده، وخلال التحقيق هدده المحقق بتكسير يديه وقام بتوجيه اللكمات له والشتائم البذيئة والنابية وحرموه من تناول الطعام لفترة طويله لإرهاقه وتعذيبه.

- وقال الفتى حمادة جمال أبو عيد (16 عاماً) من رام الله ، والذي اعتقل في أواخر سبتمبر أنه تعرض للاعتقال على يد مستعربين قاموا بمهاجمته خلال مواجهات مع الاحتلال، حيث بطحوه على الارض، وقام أحدهم بوضع المسدس في رأسه واطلق منه طلقة في الهواء مما أثار رعبه بشدة، حيث اعتقد بانه أطلق النار على رأسه مباشرة لقتله وأدى ذلك لسقوطه على الارض من صوت الرصاصة الرهيب التي اطلقت من سلاح ملاصق لرأسه، وقام المستعربون بمجرد سقوطه على الأرض بتوجيه الضربات المتتالية له على كافة أنحاء جسمه خاصة الرأس والوجه.

وأضاف بأنه نقل إلى مستوطنة قريبة، وتم التحقيق معه داخلها ، ووجهوا له صفعات ومسبات وشتائم طوال الوقت، قبل أن يُنقل إلى قسم الأشبال في سجن عوفر.

- الطفل الأسير يزن أبو عودة (14 عاماً) من رام الله، أفاد بأن جنود الاحتلال قاموا باعتقاله فى شهر يوليو خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من حاجز «بيت إيل» في رام الله، و قام أحدهم بالهجوم عليه وضربه بالمسدس على رأسه وعلى مكان إصابته في قدمه، ومن ثم تم اقتياده إلى مستوطنة «بنيامين» ورغم إصابته إلا أنه تعرض للضرب المبرح طوال الطريق ولم يتوقف الجنود عن ضربه حتى وصل إلى المستوطنة.

وأضاف الطفل بأنه نقل إلى سجن عوفر، وهناك تعرض لجولات من التحقيق المستمر، واعتدى المحققون عليه بالضرب والشتم والإهانة والتهديد باعتقال كل أفراد أسرته إذالم يعترف بالتهم الموجه ضده.

- بينما قال الطفل الأسير محمد طه (16 عاماً) من الخليل، بأن جنود الاحتلال اعتقلوه خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من باب الزاوية، حيث قام عدد من الجنود بالإعتداء عليه وضربه مما سبب له جرحٌ غائرٌ في الرأس وجرح آخر في ذراعه، نُقل فيما بعد إلى مستشفى «هداسا» لعلاجه، مكث يوماً واحداً ثم عاد للتحقيق معه، رغم أنه لا يزال يعاني من آلامٍ حادةٍ في جميع أنحاء جسده وخاصه قدمه اليسرى، جراء ما تعرض له من ضربٍ شديدٍ أثناء اعتقاله.
- بينما أفاد الفتى الأسير دريد عبد بني شمسه من نابلس (16 عاماً)،بأن عدداً كبيراً من جنود الاحتلال اقتحموا منزل عائلته فجراً في أواخر شهر فبراير، ودخلوا غرفته وهو نائم وأيقظوه بوحشية متعمدين إخافته وإرعابه، ثم قام الجنود بعد التأكد من شخصيته بتقييد يديه إلى الخلف بقيودٍ بلاستيكيةٍ بشكلٍ مؤلمٍ، ثم أجلسوه وحققوا معه لأكثر من ساعتين في غرفته، في الوقت الذى كانوا يحتجزون بقيه أفراد العائلة جميعاً في غرفة أخرى، وخلال نزوله على درج المنزل قام أحد الجنود بدفعه بقدمه على ظهره وألقى به من أعلى الدرج مما أدى لإصابته بالعديد من الرضوض والكدمات، وخارج البيت عصبوا عينيه ثم مشوا به مسافة طويلة حتى وصلوا مكان توقف الشاحنة العسكرية، وأدخلوه للشاحنة وأسقطوه على بطنه ثم داسوا على ظهره بأقدامهم وأحذيتهم.

وتوجه به الجنود إلى معسكر حواره والقوا به في الخارج حيث البرد الشديد في مثل هذا الوقت من الشتاء وبقى جالسا على الأرض لعدة ساعات و كلما مر عليه أحد الجنود يقوم بضربه، وبعد ذلك أدخل للفحص الطبي ثم إلى غرفة بقي فيها 3 ساعات، وبعد ذلك نقل إلى قسم الأشبال بسجن مجدو، وبعدها بأسبوع نقل إلى «معتقل سالم» حيث تم التحقيق معه لساعات ثم أعيدَ إلى مجدو.

ثالثاً:
إعتقال النساء

170

حالة إعتقال لنساء وفتيات

ثالثاً: إعتقال النساء

إستمر الاحتلال خلال العام 2017 من سياسة إعتقال النساء والفتيات، ولم تستثنِ القاصرات والأمهات، وكبار السن، والمريضات، حيث رصد المركز (170) حالة إعتقال لنساء وفتيات من قبل قوات الاحتلال، وذلك بهدف ردعهنّ عن المشاركة في أحداث انتفاضة القدس، وتخويفهنّ من الإقدام على تنفيذ عملياتٍ طعنٍ أو دهسٍ ضد جنود الإحتلال ومستوطنيه، ولتحقيق هذا الهدف بالغ الاحتلال في حالات إطلاق النار على النساء أو الاعتقال التعسفي لمجرد الشبهة فقط.

وقد بدا واضحاً تصعيد الاحتلال من ظاهرة اعتقال النساء من مدينة القدس المحتلة وذلك لمنعهنّ من الرباط في ساحات المسجد الأقصى المبارك والدفاع عنه، والتصدي لاقتحامات المستوطنين له، حيث أن نصف حالات الاعتقال التي نفذت بين النساء تقريباً من مدينة القدس.

كما استُهدف ذوى الأسرى من الدرجة الأولى وتحديداً أمهاتهم وزوجاتهم، خلال زيارة أبنائهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بهدف تشديد الخناق على الأسرى، واستكمالاً لمسلسل الاستهداف المتواصل للأسرى داخل السجن وخارجه.

ورصد التقرير (20) حالة اعتقال لزوجات وأمهات وشقيقات أسرى وشهداء كالتالي:

- السيدة هدى عودة وهي زوجة الأسير محمد إسحق عودة من بلدة سلوان بالقدس المحتلة.
- احتجزت السيدة عبلة سعدات زوجة الأمين العام للجبهة الشعبية الأسير أحمد سعدات على معبر الكرامة لعدة ساعات قبل إطلاق سراحها.

- اعتقال السيدة جودة أبو مازن من نابلس وهى والدة الأسير صادق أبو مازن، وأصدرت بحقها حكماً بالسجن الفعلي لمدة أربعة أشهر.
- اعتقال والدة الاسير فادي الحروب من الخليل أثناء زيارة نجلها في سجن عوفر.
- اعتقال أمينة بتلى وهي زوجة الأسير أديب الغلبان من قلقيلية بعد اقتحام منزلها ، وأطلق سراحها بعد أيام.
- اعتقال السيّدة حلوة عواد عرار وهي والده الأسير مصطفى عرار خلال زيارتها له في سجن «عسقلان».
- اعتقال زوجة الأسير يحيى الريماوي مع طفلته الرضيعة خلال زيارتها لزوجها في معتقل «عوفر» وأطلقت سراحها بعد التحقيق.
- اعتقال السيدة إبتسام العبد والدة الأسير عمر العبد من بلدة كوبر شمال رام الله منفذ عملية مستوطنة «حلميش» وأطلقت سراحها بعد 3 أيام بكفالة مالية كبيرة.
- اعتقال المواطنة هناء توفيق حمادة من محافظة جنين، وهي والدة الأسيرين عدي وقصي حمادة وذلك خلال زيارتها لنجليها في سجن «جلبوع».
- اعتقال الفتاة صفاء مناصرة من الخليل، وهى شقيقة الأسير أسامة مناصرة المعتقل من (15 عاماً)، وذلك خلال مرورها بسيارة على حاجز عسكري.
- اعتقال نهال المقت شقيقة الأسير السوري صدقي المقت، بعد مداهمة منزلها في مجدل شمس في الجولان المحتل.
- اعتقال زوجة الاسير صالح سليمان عطا من قرية دير ابومشعل قضاء رام الله.
- اعتقال والدة الأسير أحمد أبو سل من مخيم العروب شمال الخليل.
- اعتقال رائدة عليان والدة الأسير المقدسي محمد رباح عليان، وذلك أثناء زيارته في سجن «جلبوع».
- اعتقال شقيقه الشهيد مصطفى نمر من بلده عناتا شرق القدس.

- اعتقال زوجة الشهيد غسان ابو جمل في بلدة جبل المكبر بالقدس.
- اعتقال ثلاثة من شقيقات الشهيد فادي القنبر منفذ عملية الدهس من بلدة جبل المكبر اضافة إلى والدته.
- اعتقال زينب عنكوش (46 عاماً) من رام الله وهى والدة الشهيد عادل عنكوش.
- اعتقال الفتاة روان عاطف شيوخي (21 عاماً)، بلدة سلوان بالقدس، بعد مداهمة منزل ذويها ونقلها إلى مركز المسكوبية للتحقيق، و هي شقيقة الشهيد علي شيوخي (20 عاماً).

اعتقال نساءٍ وفتياتٍ جريحات

- الفتاة تقوى بسام حماد (17 عاماً) من سلواد شرق رام الله، أطلق عليها جنود الاحتلال النار بتاريخ 2017/5/23 ، وأصيبت في قدميها لدى تواجدها على مدخل سلواد، قرب «خط 60» الاستيطاني، ومنع طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليها، وتم اعتقالها ونقلها في سيارة إسعاف إسرائيلية إلى مستشفى «هداسا» وبعد أسبوع تم اطلاق سراحها بكفالة مالية قدرها 3 آلاف شيكل، وهي شقيقة الشهيد أنس حماد، والأسير عبد الرحمن حماد و ابنة الأسير بسام حماد.
- الفتاة منار ربحي مجاهد (29 عاماً)، من القدس تم اعتقالها بتاريخ 2017/2/26 بعد إصابتها في قدمها وخصرها نتيجة إطلاق النار عليها خلال مرورها عبر حاجز قلنديا شمال مدينة القدس، وأدعت سلطات الاحتلال أنها كانت تحمل الحقيبة بصورة تثير الشبهات فأطلق باتجاهها الرصاص، ونقلت إلى مستشفى هداسا، وأجريت لها عملية جراحية لتضرر أحد الشرايين في قدمها.
- السيدة آسيا الكعبانه (40عاماً)، من قرية الطيبة قرب رام الله، اعتقلت بتاريخ 2017/4/24، عند حاجز قلنديا شمال القدس، بعد إطلاق النار عليها وإصابتها بجراح طفيفة، بحجة أنها قامت بتنفيذ عملية طعن لمجندة.

- الفتاة أسماء كمال وريدات (25 عاماً)، من الاردن كانت فى زيارة عائلتها في الظاهرية بالضفة الغربية، وقد أصيبت بالرصاص في ساقها اليمنى في 2017/12/8، بعد إطلاق النار عليها من جنود الاحتلال وتركت تنزف لأكثر من نص ساعة قبل نقلها إلى مستشفى «هداسا»، حيث خضعت لعملية جراحية لزراعة البلاتين فيها، وقد أطلق سراحها بعد أسبوع من الاعتقال ونقلت إلى المستشفيات الفلسطينية لإكمال علاجها.

إعتقال القاصرات

كما صعدت سلطات الاحتلال من استهداف الفتيات القاصرات حيث وصلت حالات الاعتقال بينهن إلى (23) حالة خلال العام بينهن الطفلة عهد التميمي (17 عاماً)، بعد أن اقتحمت منزل عائلتها فى بلدة النبي صالح شمال غرب رام الله بتاريخ 2017/12/19 وقامت بتفتيشه وتحطيم محتوياته والإعتداء على سكان المنزل بالضرب، وإرهاب الأطفال، وقامت بمصادرة أجهزة حاسوب وهواتف محمولة وكاميرات وعاثوا بالمنزل فساداً، قبل اعتقال الفتاة عهد واقتيادها إلى التحقيق.

ومدد الاحتلال إعتقالها أكثر من مرة ويتهمها بإهانة جنود الاحتلال، ورفض إطلاق سراحها بكفالة لحين المحكمة، بينما قام في اليوم التالي لاعتقالها باعتقال والدتها، وقريبتها الفتاة نور التميمي (20 عاماً).

ومن القاصرات

- استدعاء الطفلة هديل الرجبي (12 عاماً) من القدس للتحقيق في المسكوبية.
- الطفلة غادة عزام الشماس (14عاماً)، اعتقلت خلال مرورها على حاجز ابو الريش واتهمتها بحيازة سكين، وبعد أن فتشوا حقيبتها ولم يعثروا على أي شيء بحوزتها.
- اعتقال الفتاة آية بلال عمرو(14عاماً)،من قرية القبيبة واتهموها بحيازة سكين رغم أن الجنود فتشوها 3 مرات ولم يعثروا معها على شيء.
- اعتقال الطفلة ملاك الغليظ (14 عاماً) من مخيم الجلزون، والتحقيق معها فى ظروفٍ قاسيةٍ والتي أكدت فيها أنها تعرضت لمعاملةٍ سيئةٍ من قبل الجنود، وكان اعتقالها معاناة حقيقية.
- الطفلة سجود ياسر عاصي (14 عاماً)،بعد حجزها على حاجز مفاجئ على مدخل بلدة الزاوية وكانت برفقه والدها وتم الإعتداء عليهما بالضرب.
- الطفلة سالي محمد الشوا 14 عاماً، من القدس، وقد أطلق سراحها بكفالة مالية وبشرط الإبعاد عن منزلها.
- الطفلة تمارا ابو لبن (15عاماً)، بعد اقتحام منازله عائلتها من بلدة الطور بتهمة التحريض عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك».
- الطفلة هبة الفروخ (15عاماً)، تم اعتقالها بعد الإعتداء عليها مع والدها من بلدة سلوان بالقدس المحتلة.
- الطفلة شهد محمد ابو كويك (15 عاماً)، من مخيم قلنديا اعتقلت بعد

استدعائها، والتحقيق معها وأطلق سراحها بشرط التوقيع على كفالة طرف ثالث.

- الفتاة أميرة علي طقاطقة (16عاماً)، من سكان مدينة بيت فجار جنوب غرب بيت لحم على مفرق مستوطنة «غوش عتصيون» جنوباً، بزعم محاولتها طعن جنود إسرائيليين وحيازتها سكيناً.
- الطفلة آلاء رويضي (16 عاماً)، بعد اقتحام منزل ذويها في حي وادي حلوة بسلوان بالقدس بتهمه التحريض عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك».
- الطفلة سجود مغربي(17عاماً)،من الخليل والإعتداء عليها بالضرب ونقلت إلى المستشفى.
- الفتاة نور أيمن ارزيقات (17 عاماً) من الخليل قرب الحرم الإبراهيمي، بزعم العثور على سكين داخل حقيبتها، ونقلتها إلى مركز شرطة الاحتلال في محيط الحرم.
- الفتاة تقوى بسام حماد (17عاماً) من رام الله، بعد إطلاق النار عليها وإصابتها في رجلها لدى تواجدها على مدخل سلواد، قرب «خط 60» الاستيطاني، وجرى نقلها في سيارة إسعاف إسرائيلية.
- الفتاة سندس جولاني (17 عاماً) من حي الثوري بالقدس.
- الفتاة إسراء جابر(17 عاماً) على مدخل الحرم الإبراهيمي وسط مدينة الخليل، بتهمة حيازة سكين.

أحكام بحق الأسيرات

1. أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة حكماً على الأسيرة الطفلة ملك محمد سلمان (16 عاماً) من بلدة بيت صفافا بالقدس، بالسجن الفعلي لمدة 10 سنوات، بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعنٍ وحيازة سكين، وكانت قد اعتقلت بتاريخ 2016/2/9 أثناء تواجدها في منطقة باب العامود وسط القدس، بعد تعرضها للضرب والتنكيل على يد جنود الاحتلال.

2. أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في اللد، حكماً على الأسيرة شاتيلا سليمان أبو عيادة (24 عاماً) من مدينة كفر قاسم بالسجن الفعلي لمدة 16 عاماً، إضافة إلى غرامة مالية بقيمة 100 ألف شيكل، وتقبع حالياً في سجن هشارون للنساء.
3. أصدرت «محكمة سالم العسكرية» حكماً بالسجن الفعلي لمدة 5سنوات بحق الأسيرة الطالبة الجامعية أنسام عبد الناصر شواهنة (20 عاماً) من قلقيلية، وكانت اعتقلت بتاريخ 2016/3/9، قرب مستوطنة «كدوميم»، وذلك خلال عودتها من مدينة نابلس، واتهمها بالانتماء لتنظيمٍ معادٍ، والشروع في القتل العمد من خلال محاولة تنفيذ عملية الطعن.
4. أصدرت محكمة الاحتلال حكماً بالسجن الفعلي لمدة عامين بحق الطالبة في جامعة بيرزيت الأسيرة إستبرق يحيى التميمي (22عاماً) من بلدة الرام في القدس، إضافة إلى غرامة مالية بقيمة 6 آلاف شيكل، وكانت اعتقلت بتاريخ 2017/3/20، ونقلت إلى التحقيق في مركز توقيف «المسكوبية» الذى استمر 11 يوماً قبل أن يتم نقلها إلى سجن هشارون للنساء.
5. أصدرت محكمة بئر السبع حكماً بالسجن الفعلي لمدة عامين بحق أكبر الأسيرات سناً الأسيرة إبتسام عيد موسى (59عاماً) من مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، وكانت اعتقلت بعد احتجازها مع شقيقتها المريضة باسمة على حاجز بيت حانون/ ايرز بتاريخ 2017/4/19، خلال توجههن لمستشفيات الضفة لعلاج باسمة التي تعاني من مرض السرطان، ووجه لها الاحتلال تهم محاولة ادخال مواد متفجرة إلى الضفة.
6. أصدرت محكمة الاحتلال في القدس المحتلة حكماً بالسجن الفعلي لمدة 6 سنوات بحق الفتاة منار مجدي الشويكي (16 عاماً) من حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى وقد أدعت سلطات الاحتلال أنها عثرت في حقيبتها المدرسية على

سكين، وأنها كانت تنوى تنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة، وهي معتقلة منذ 2015/12/6 وتقبع حالياً في سجن الشارون.

7. أصدرت محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن الفعلي لمدة 15 شهراً، وغرامة مالية بقيمة 4000 شيكل على الأسيرة أميرة علي طقاطقة (19 عاماً)، من بلدة بيت فجّار في محافظة بيت لحم، وكانت قد اعتقلت بتاريخ 2017/8/2، قرب مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم وادعى أنه عثر بحوزتها على سكين ونقلها إلى التحقيق فى حينه.

أسيراتٌ في الاعتقال الإداري

وصعد الاحتلال خلال العام الماضي من إصدار القرارات الادارية بحق الأسيرات حيث أصدر (9) قراراتٍ إداريةٍ بحق نساءٍ فلسطينياتٍ وجميعهن اتهمن بالتحريض على «الفيسبوك»، وتعتبر الأسيرة المحررة صباح فرعون من أكثر الأسيرات اللواتي أمضين وقتاً في الاعتقال الإداري، حيث أمضت عام ونصف وجدد لها 5 مرات متتالية، وتحررت في ديسمبر من العام الماضي.

وهذا يعدّ تجاوزاً خطيراً ومؤشراً على عدم التزام الاحتلال بالقوانين الدولية والأعراف الإنسانية، حيث يتخذ مثل هذه القرارات استجابة لحالة الهوس الأمني فقط، دون وجود دليل على إدانة المعتقلة.

ولا يزال الاحتلال يعتقل 3 أسيرات تحت هذا القانون حتى نهاية العام وهن:

1. النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة كنعان جرار (53 عاماً) من البيرة، وكان أعيد اختطافها في 2017/7/2 ونقلت إلى سجن هشارون ومددت اعتقالها مرتين، قبل أن يصدر بحقها قرار إداري لمدة 6 أشهر وبعد أن انتهت جدد لها للمرة الثانية لمدة 6 أشهر جديدة.

2. الأسيرة خديجة جبريل ربعي (33 عاماً) من بلدة يطا جنوبي الخليل، اعتقلت بتاريخ 2017/10/9، بعد مداهمة منزل زوجها تيسير ربعي وتفتيشه وتحطيم جزء كبير من محتوياته، وقامت بتحويلها إلى الاعتقال الإداري لمدة ثلاثة أشهر بتهمة التحريض، وهى أم لخمسة أبناء.

3. الصحفية بشرى جمال الطويل (25 عاماً)، من بلدة البيرة اعتقلت بتاريخ 2017/11/1، بعد اقتحام منزل والدها، وهي ناشطة في قضايا الأسرى وتعمل في شبكة أنين القيد، وصدر بحقها قرار إعتقال إداري لمدة 4 شهور ، وكانت تعرضت للإعتقال مرتين بمجموع 16 شهراً.

أسيراتٌ بوضع صحي صعب

مع استمرار سياسة الإهمال الطبي بحق الأسيرات، دائماً يتواجد أسيراتٌ مريضاتٌ في سجون الاحتلال بحاجةٍ إلى رعايةٍ ومتابعةٍ وعلاجٍ في ظل مماطلة من قبل الاحتلال، ومن بين الأسيرات المريضات:

1. الأسيرة نسرين عبد الله أبو كميل (40 عاماً)، من سكان قطاع غزة، اشتكت من وجود أورامٍ في الصدر، تسبب لها ألاماً شديدة وبعد مماطلة طويلة أجريت لها عملية جراحية لاستئصال الأورام خشية أن تكون خبيثة، ونقلت مباشرة بعد العملية إلى

سجن الدامون، وكانت اعتقلت في 2015/10/18، عبر حاجز بيت حانون «ايرز»، أثناء محاولتها إستلام تصريح لزوجها وفق اتصال وردها من قبل مخابرات الاحتلال، واتهمتها في ذلك الوقت بتصوير أماكن حساسة في مناطق الداخل المحتل أثناء زيارتها لذويها بحكم حصولها على الهوية الزرقاء «الإسرائيلية»، وهي أمٌ لسبعة أطفال أصغرهم لم يتجاوز العامين، كما أنها تعاني من مشاكل صحية كثيرة أخرى أبرزها الضغط والسكري و إرتفاع الكولسترول في الدم.

2. الأسيرة المقدسية الجريحة إسراء رياض جعابيص (32 عاماً) من سكان حي جبل المكبر، وهى محكومة بالسجن الفعلي لمدة 11 عاماً كانت اعتقلت بعد إصابتها بحروقٍ شديدةٍ نتيجة اشتعال سيارتها بعد إطلاق النار عليها قرب حاجز «الزعيم»

العسكري وكانت حالتها خطيرة حينها، ونقلت على أثرها إلى مستشفى «هداسا عين كارم»، ومكثت في المستشفى 3 أشهر نظراً لصعوبة حالتها، قبل نقلها إلى سجن «الشارون»، وتعاني من حروق بنسبة 60% من الدرجة الأولى والثالثة في منطقة الوجه واليدين والظهر والصدر، كما تم بتر 8 من أصابعها، وتعاني من تدهور في حالتها الصحية وتحتاج إلى إجراء عمليات جراحية بعد إصابة يديها بالتهابات شديدة، وتخشى إذا لم يقدم لها علاج مناسب أن يتم بترها.

3. الأسيرة الجريحة عبلةعبدالواحدالعدم (45 عاماً) من قرية بيت أولا قضاء الخليل، وهى أم لتسعة أبناء، اعتقلت بتاريخ 2015/12/20، بعد إطلاق النار عليها، وإصابتها إصابة خطيرة في الرأس والوجه وتهشم في الجمجمة، أدّت إلى فقدانها للنظر في العين اليمنى، ونقلت إلى مستشفى «هداسا عين كارم»، وقبل إتمام علاجها نقلت إلى السجن، ولا تزال تعاني من أثر الإصابة التي تعرضت لها حين الاعتقال، دون أن تتلقى إهتمام أو رعاية طبية مناسبة من قبل إدارة السجن، ولا تزال تشعر بدوران وآلام بالرأس ومعظم أنحاء جسدها، ولا يقدم لها طبيب السجن سوى أدوية مسكّنة فقط.

4. الأسيرة غدير يوسف الأطرش (22عاماً) من مدينة الخليل، وهي أم لثلاث بنات، اعتقلت بتاريخ 2016/8/9، بعد إدعاء جنوده نيتها تنفيذ عملية طعن، وتعاني من ظروف صحية ونفسية صعبة، وتحتاج إلى متابعة مستمرة وتأهيل نفسي، وبعد عزلها انفرادياً ازادت حالتها النفسية صعوبة، وتتلقى مهدئات، حيث يتم تقييدها في سريرها داخل الزنزانة تحت مراقبة الكاميرات وتعرضت عدة مرات للاعتداء بالضرب من قبل السجانات.

5. الأسيرة جيهان محمد حشيمة (36 عاماً) من سكان قرية العيسوية، اعتقلت فى2016/12/30، بعد إصابتها بثلاث رصاصاتٍ في ساقها اليسرى، وتم نقلها إلى مستشفى «شعاري تسيدك»، للعلاج حيث وصفت حالتها في حينها بالمتوسطة، وخضعت لعمليةٍ جراحيةٍ وتم زراعة بلاتين في قدمها، واستخدمت الكرسي المتحرك عدة شهور حيث كانت لا تستطيع المشي، وأصدرت بحقها «محكمة الصلح» بالقدس حكماً بالسجن الفعلي لمدة 4 سنوات و هي وأم لثلاثة أطفال، ورغم مرور عام كامل على إصابتها إلا أنها لا تزال تعاني من آثار الإصابة وتشعر بألم وخاصة في فصل الشتاء، كما أنها تعاني من إرتفاع في الكولسترول ومشاكل في الغدة الدرقية، وضعف في النظر، ولا تتلقى علاج طبي مناسب.

6. الأسيرة حلوة سليم حمامرة (26 عاماً) من بيت لحم، اعتقلت بتاريخ 2015/11/8، بعد إطلاق النار عليها من مسافة قريبة قرب مستوطنة «بيتار عليت» حيث أصيبت بجراح خطرة ونقلت إلى قسم العناية المركزة بمستشفى «هداسا عين كارم» وأجريت لها 4 عمليات جراحية، تم خلالها استئصال أجزاء من الكبد ومن البنكرياس ومن الطحال والأمعاء، حيث مكثت شهراً في المستشفى وهي مقيدة على السرير وعليها حراسة مشددة، وصدر بحقها حكم بالسجن لمدة 5 سنوات وثمانية شهور، وكانت قد تعرضت لكسر في يدها بعد أن وقعت عن السرير العلوي في سجن الدامون، وأجريت لها عملية جراحية، بينما لا تزال تعاني من أثر الإصابة التي تعرضت لها أثناء الاعتقال قبل عامين.

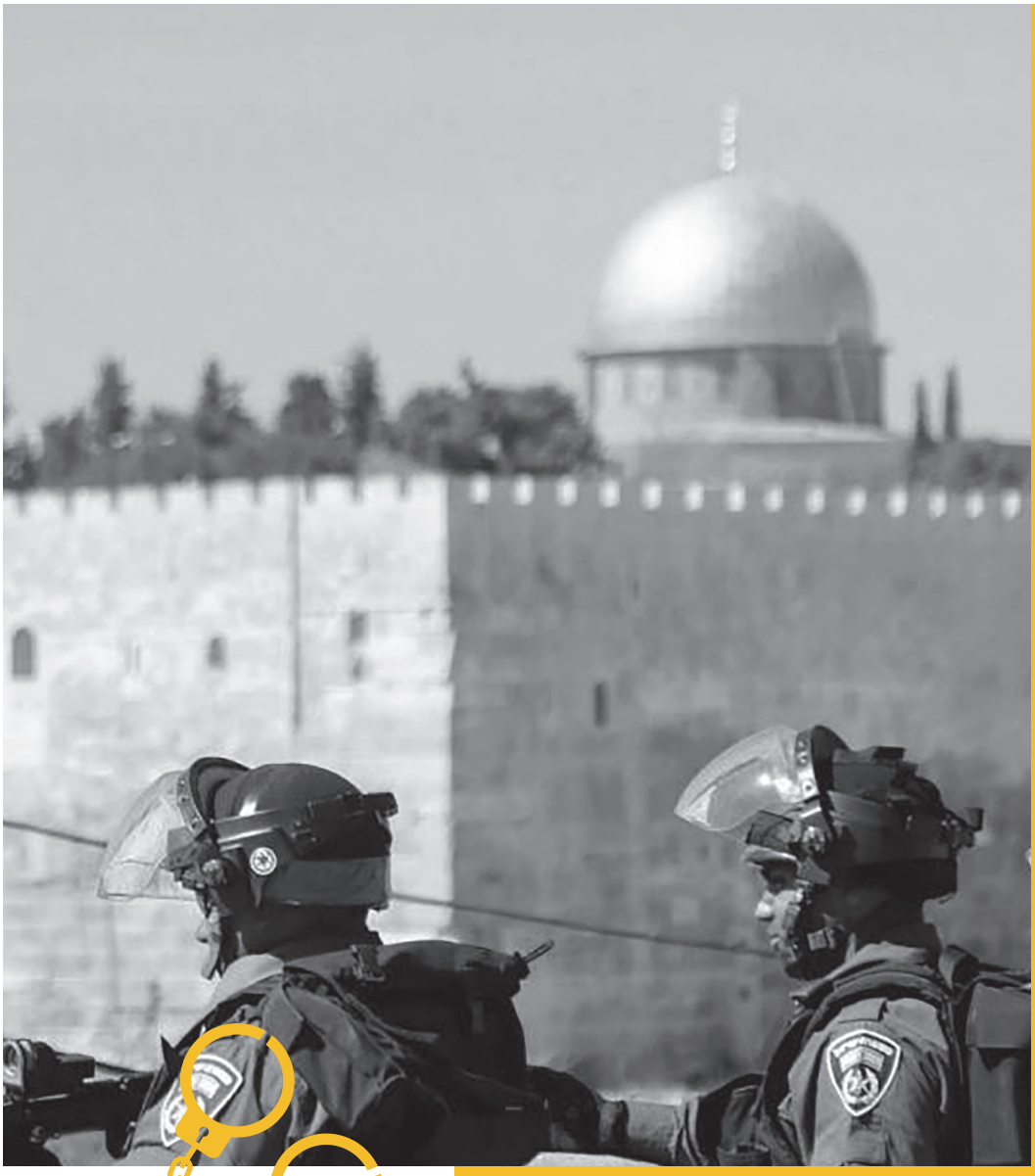

رابعاً:
إعتقالات القدس

2200

حالة اعتقال بين المقدسيين

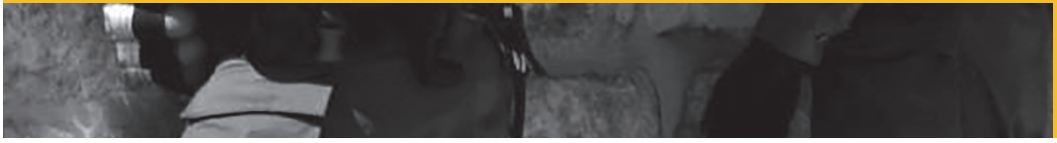

رابعاً: إعتقالات القدس

صعد الاحتلال بشكل واضح خلال العام الماضي من استهداف أهالي القدس بالاعتقال، حيث تحتل مدينة القدس النسبة الأعلى في أعداد المعتقلين خلال العام الماضي، حيث وصلت حالات الاعتقال بين المقدسيين إلى حوالي (2200) حالة اعتقال من بينهم (700) طفل، (85) امرأة وفتاة، و (25) من كبار السن تجاوزت أعمارهم 55 عاماً.

تصاعد الاعتقالات بحق المقدسيين جاء نتيجة حدوث هبات شعبية خلال العام الماضي، أولها حدثت عند وضع الاحتلال لبواباتٍ إلكترونية على مداخل المسجد الاقصى المبارك، أعقبها اندلاع مواجهاتٍ عنيفةٍ مع المقدسيين رفضاً لوضع تلك البوابات قابلها الاحتلال بحملة اعتقالاتٍ شرسةٍ لإخماد تلك الهبة.

كذلك الهبة التي اندلعت رفضاً لقرار الرئيس الأمريكي «ترامب» الذي اعتبر مدينة القدس عاصمة للكيان، وأيضاً قابلها الاحتلال كالعادة بحملة اعتقالاتٍ واسعةٍ، الأمر الذى رفع وتيرة الاعتقالات بحق المقدسين وتحديداً شريحة الأطفال القاصرين والتي تمثل ثلث حالات الاعتقال التي نفذها الاحتلال في المدينة خلال العام الماضي.

اعتقالات القدس طالت كافة شرائح المجتمع المقدسي ولم تستثنِ النساء والفتيات والمرضى وكبار السن والأسرى المحررين والنواب وقيادات العمل الوطني، بينما طالت 4 من الجالية التركية كانوا يتواجدون في ساحات المسجد الاقصى المبارك، وأطلقت سراحهم بعد ساعات من التحقيق.

وقد إستهدف الاحتلال بالاعتقال العشرات من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة فقط، وهناك أطفالٌ تم اعتقالهم لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات، و يعتبر الطفل زغلول زيتون (8 أعوام) من الحارة الوسطى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك

أصغر الأطفال الذين تم اعتقالهم من الاحتلال، حيث تم التحقيق معه لعدة ساعات قبل إطلاق سراحه.

وطالت الاعتقالات من القدس النائبة عن دائرة القدس جهاد ابو زنيد خلال مشاركتها في مسيرة ضد قرار «ترامب» كذلك طالت حاتم عبد القادر مسئول ملف القدس في منظمة التحرير، كذلك اعتقلت أمجد ابوعصب رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أكثر من مرة خلال العام، وأطلقت سراحه بعد التحقيق معه و تهديده.

كما واصل الاحتلال استهداف المقدسيات المرابطات فى المسجد الاقصى فقام باعتقال العشرات منهن خلال العام، وفرض عليهن الحبس المنزلي والغرامات المالية وأحياناً الابعاد عن المنزل، والحرمان من دخول المسجد الاقصى لفترات مختلفة.

فيما برزت من بين المرابطات سحر النتشة والتي اعتقلت أكثر من مرة وأصدر الاحتلال بحقها حكماً بالسجن الفعلي لمدة 3 شهور، كذلك المعلمة المقدسية في المسجد الأقصى هنادي الحلواني وقد اعتقلت عدة مرات وفرض عليها الحبس المنزلي والإبعاد عن المسجد الاقصى، وتعرضت للضرب في إحدى جلسات المحاكم داخل قاعة محكمة الاحتلال في القدس.

فيما طالت الاعتقالات من القدس عدداً من أشقاء وزوجات الشهداء وكان من بينهم اعتقال شقيقه الشهيد مصطفى نمر من بلدة عناتا، واعتقال زوجة الشهيد غسان ابو جمل في بلدة جبل المكبر، كذلك اعتقال ثلاثة من شقيقات الشهيد فادي القنبر منفذ عملية الدهس من بلدة جبل المكبر إضافة إلى والدته، واعتقال الفتاة روان عاطف شيوخي (21 عاماً)، من بلدة سلوان بالقدس، وهى شقيقه الشهيد علي شيوخي.

وتعتبر القدس المدينة الأكثر استهدافاً في اعتقال النساء والفتيات، حيث أن نصف حالات الاعتقال التي استهدفت النساء خلال العام الماضي كانت من القدس، وتنوعت بين

القاصرات وكبار السن والمريضات والجريحات و إحداهن الفتاة منار ربحي مجاهد (29 عاماً)، تم اعتقالها بتاريخ 2017/2/26 بعد إصابتها في قدمها وخصرها نتيجة اطلاق النار عليها خلال مرورها عبر حاجز قلنديا شمال مدينة القدس، وادّعت سلطات الاحتلال أنها كانت تحمل الحقيبة بصورة تثير الشبهات فأطلق باتجاهها الرصاص، ونقلت إلى مستشفى «هداسا»، وأجريت لها عملية جراحية.

وتنوعت التهم التي تذرع بها الاحتلال لتبرير اعتقال النساء المقدسيات حيث تراوحت بين:

أولاً: التحريض على مواقع التواصل الإجتماعي

وهي تهمة بدأ الاحتلال استغلالها منذ انتفاضة القدس وتحديداً ضد الأسرى المقدسيين وحاكمهم بموجبها بالسجن لعدة شهور، وخلال العام الماضي اعتقل الاحتلال ما يزيد عن (22) من النساء والفتيات ووجهت لهن تهم تتعلق بمنشورات لهن على صفحات الفيسبوك، ومنهن من احتجزت لشهور بسبب هذه التهمة، وبعضهن أطلق سراحهن بعد التوقيع على تعهد بعدم العودة إلى التحريض مرة أخرى، أو الحبس المنزلي، والغرامات المالية، والتعهد بعدم استخدام الفيسبوك لعدة شهور.

ثانياً: النية بتنفيذ عمليات طعن أو دهس

كذلك لا يزال الاحتلال يعتقل المقدسيات لمجرد الشبهة أو مزاج الجندي في الميدان، حيث اعتُقل العديد من النساء بحجة الإشتباه بوجود سكاكين في حقائبهن، أو تواجدهن في أماكن لا يسمح التواجد فيها كونها قريبة من مستوطنات أو حواجز عسكرية، وقام الاحتلال باعتقالهن ووجه لهن تهمه النية بتنفيذ عمليات طعن أو دهس ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه، وبعضهن اعتقلن بعد إصابتهن بجراح.

ثالثاً: الرباط في المسجد الاقصى

شكلت المرابطات الفلسطينيات خط الدفاع الأول عن المسجد الاقصى، وتحملن إجراءات الاحتلال القمعية بحقهن من ضرب واعتقال وإبعاد وحبس منزلي غرامات مالية و وضعهن على اللوائح السوداء وغيرها من الإجراءات التي تدل على عداء وحقد واضح من قبل الصهاينة لهؤلاء المرابطات اللواتي دافعن باستماتةٍ عن قدسية المسجد الاقصى ومنعن تدنيسه من قبل عصابات المستوطنين العشرات من المرات.

وخلال العام الماضي اعتقل الاحتلال ما يزيد عن 20 من المرابطات، بينهن قاصرات لا تتجاوز أعمارهن 16 عاماً، وأخريات مسنات تجاوزت أعمارهن 60 عاماً، وتتصاعد حدة الاعتقالات في صفوف المرابطات مع تزايد المواجهة مع الاحتلال حول وعلى أبواب المسجد الاقصى، ويفرض الاحتلال إجراءاتٍ قاسيةٍ ردعية بحق المرابطات لمنعهن من الإستمرار في التواجد في ساحات المسجد.

ومنهن المرابطتين خديجة خويص وهنادي الحلواني وهاتان من أكثر المرابطات وجوداً أمام بوابات المسجد الأقصى ويَعتبرن الدفاع عن الاقصى من أقدس القدسيات، حيث اقتحم جنود الاحتلال منازلهن ليلاً واعتقلهن وتم التحقيق معهن في «مركز المسكوبية»

ووجه لهن تهمه إثارة «الفوضى» والتسبب بـ«العنف»، وأفرج عنهن بعد أيامٍ بشروط، تشمل إقامة جبرية في المنزل لمدة 14 يوم، ومنع الاقتراب من المسجد الأقصى 30 يوم، ومنع سفر ومنع دخول الضفة الغربية 6 أشهر، ودفع كفالة 5000 شيكل.

ومن الإجراءات القمعية التي تتعرض لها المرابطات الاعتقال والاعتداء عليهن بالضرب المبرح والسحل على الأرض في بعض الأحيان، كذلك التحقيق القاسي في «المسكوبية» أو مراكز شرطة الاحتلال المنتشرة في مدينة القدس وخاصة مركز «القشلة»، وكذلك إصدار أوامر من المحاكم بالإبعاد عن المسجد الاقصى لأسابيع أو شهور ولا يسمح للمبعدات من دخول المسجد الاقصى أو التواجد قرب ساحاته ومن يتم اعتقالها يفرض عليها أقسى العقوبات، ومنع بعضهن من السفر خارج البلاد، بعد أن وضعت أسمائهن ضمن «القائمة السوداء»، كذلك يفرض الاحتلال الحبس المنزلي على المرابطات اللواتي يتم اعتقالهن بحيث تبقى رهينه الحبس فى منزلها لأسابيع أو شهور وتمنع من الخروج لأي سبب كان.

خامساً:
أحكام المؤبد

15

أحكام جديدة
بالسجن المؤبد

خامساً: أحكام المؤبد

خلال العام الماضي صعدت سلطات الاحتلال بشكل واضح من إصدار أحكام بالسجن المؤبد مدى الحياة بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث أصدرت أحكام جديدة بالسجن المؤبد بحق (15) أسير اتهمتهم بالمشاركة في عمليات أدت إلى مقتل مستوطنين أو جنود.

وبهذه الأحكام الجديدة ارتفع عدد الأسرى المحكومين بالمؤبد في سجون الاحتلال حتى نهاية 2017 إلى (510) من الأسرى، فيما يحدد الاحتلال الحكم المؤبد بالسجن لمدة 99 عام (مؤبد عسكري)، مما يخالف كل قوانين العالم التي تعتبر المؤبد 25 عاماً ، فيما يتضاعف هذا الحكم بعدد الجنود أو المستوطنين الذين يقتلون على يد الأسير.

الأسرى الذين صدرت بحقهم أحكامٌ مؤبدةٌ:

1. الأسير محمد عبد الباسط الحروب (23 عاماً) من قرية دير سامت غرب دورا بالخليل، حُكم بالسجن المؤبد 4 مرات، وغرامة مالية 750 ألف شيكل، بتهمة تنفيذ عملية إطلاق نار ودهس قرب تجمع «غوش عتصيون» في شهر ديسمبر من العام 2015، وكان الحروب نفذ عملية مزدوجة بالدهس ثم بإطلاق النار، الأمر الذى أدى إلى مقتل ثلاثة مستوطنين وإصابة عشرة آخرين بجراح بعضها خطيرة، وقد هدمت قوات الاحتلال منزل عائلته في شهر فبراير من العام الماضي، بينما أصدرت بحقه محكمة عوفر حكماً بالسجن المؤبد المضاعف 4 مرات.

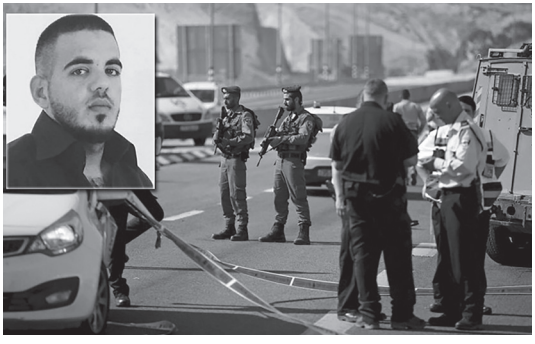

2. الأسير محمد حسني أبو شاهين (30عاماً)، من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، اتهم بالانتماء إلى حركة فتح، وإطلاق النار على مجموعة من المستوطنين أدت لمقتل أحدهم وإصابة آخرين بالقرب من بلدة دير إبزيع غرب رام الله، وكان اعتقل بتاريخ 2015/7/18، وأصدرت بحقه محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن المؤبد مرتين ودفع تعويض مالي بقيمة ثلاثة ملايين ونصف مليون شيكل (حوالي مليون دولار) وقد هدمت سلطات الاحتلال منزله المكون من عدة طوابق.

3. الأسير عبدالله منير صالح إسحاق من رام الله، وقد اتهمه الاحتلال بالإنتماء إلى حركة حماس، وتنفيذ عملية إطلاق نار على سيارة للمستوطنين جنوب نابلس في 2015/6/29، أدت في حينه إلى مقتل مستوطن وإصابة 3 آخرين، وقد أصدرت محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن المؤبد إضافة الى 30 عاماً، ودفع غرامة باهظة بقيمة 250 ألف شيكل.

4. الأسير المقدسي خالد زهير نجم الدين قطينة (37 عاماً)، صدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد بالإضافة إلى 20 عاماً، وغرامة مالية بقيمة 516 ألف شيكل، بعد إدانته بتنفيذ عملية دهس بشكل متعمد قرب التلة الفرنسية بالقدس، بتاريخ 2015/4/15، أدت إلى مقتل مستوطنٍ وإصابة آخرٍ بجروح، وقد أصيب بجراحٍ نتيجة إطلاق النار عليه، وهو متزوجٌ وأبٌ لطفلة رزق بها بعد اعتقاله حيث كانت زوجته حامل.

5. الأسير محمد عبد المجيد عمايرة (40 عاماً) من بلدة دورا في محافظة الخليل، وقد أصدرت محكمة عوفر العسكرية بحقه حكماً بالسجن المؤبد مرتين إضافة إلى غرامة مالية بقيمة 250 ألف شيكل، بعد إدانته بمساعدة الشهيد محمد الفقيه في تنفيذ عملية إطلاق النار قرب معسكر «المجنونة» جنوب الخليل مطلع شهر يوليو

2016 والتي قتل فيها مستوطنٌ وأصيب ثلاثة آخرون، وقد هدمت قوات الاحتلال منزله المكون من طابق واحد عبر زراعة متفجرات بداخله، ثم تسويته بالجرافات.

6. الأسير أمجد مصطفى النجار (37 عاماً)من بلدة سلواد شمالي رام الله، وكان اعتقل في شهر يوليو من العام 2015، واتهمه الاحتلال بالمشاركة في تنفيذ عمليةٍ أسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة ثلاثة آخرين بجراحٍ في شهر يونيو من العام 2015، بعد إطلاق نار قرب مستوطنة «شفوت راحيل» جنوب نابلس بتاريخ 2015/6/29، وأصدرت بحقه حكماً بالسجن المؤبد، وغرامة مالية 350 ألف شيكل.

7. الأسير المحرر في صفقة وفاء الأحرار زياد حسان عواد (45 عاماً)من بلدة إذنا قضاء الخليل، وذلك بعد إدانته بقتل ضابط في الشرطة عام 2014 قرب مستوطنة كريات أربع، وأصدرت بحقه حكماً بالسجن المؤبد مرتين إضافة إلى 16 عام وغرامة مالية تقدر بـ(70 الف دولار)، وكانت النيابة العسكرية في عوفر قد طلبت من المحكمة إصدار حكم بالإعدام بحقه، بينما قامت بهدم منزله بعد عام على اعتقاله.

8. الأسير نصر فيصل بدوي (23 عاماً) من الخليل، وكان اعتقل في يناير من العام 2016، واتهمه الاحتلال بتنفيذ عدة عمليات قنص أدت إلى مقتل جندي واصابة آخرين بجراح، وأصدرت بحقه محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن المؤبد اضافة إلى غرامةٍ ماليةٍ تقدر ب 60 ألف شيكل.

9. الأسير أكرم فيصل بدوي (33 عاماً) وهو شقيق الأسير نصر وقد وجه له الاحتلال تهمه مساعدة شقيقه فى تنفيذ عمليات قنص وإطلاق نار أدت إلى مقتل جندي

وإصابة آخرين بجراح، وأصدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد إضافة إلى غرامةٍ ماليةٍ تقدر ب 60 الف شيكل.

10. الأسير الجريح مالك أحمد حامد (23 عاماً) من بلدة سلواد شرق رام الله، واتهمه الاحتلال بتنفيذ عملية دهس في شهر نيسان 2017 أدت إلى مقتل جندي وإصابة آخر على مدخل مستوطنة «عوفرا» شرق رام الله، حيث أصيب بجراح وتم اعتقاله، وأصدرت بحقه محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن المؤبد مرتين إضافة إلى غرامةٍ ماليةٍ تقدر ب 280 الف شيكل.

11. الأسير محمد أحمد كامل زكارنة (43 عاماً) من بلدة قباطية جنوب جنين، وكان اعتقل في مايو 2012، بعد إصابته بجراح نتيجة إطلاق النار عليه، بينما أصدرت محكمة سالم العسكرية بحقه حكماً بالسجن المؤبد مرتين، إضافة لـ40 عاماً، وغرامة مالية قيمتها 300 ألف شيكل، بعد أن إدانته بالمسؤولية عن مقتل مستوطنين عام 2009، علماً بأنه اعتقل في حينه وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد، وصدر بحقه عفو عام 2010، خلال اتفاق بين السلطة والاحتلال وأطلق سراحه، بينما أعاد الاحتلال اعتقاله مرة أخرى وأصدر حكم جديد بالمؤبد على نفس التهم السابقة وهو أب لـ5 أطفال.

12. الأسير خالد محمد مخامرة (22 عاماً) من يطا بمدينة الخليل، اعتقل بتاريخ 2016/6/8 بعد إصابته بالرصاص إثر تنفيذ عملية إطلاق نار وسط مدينة تل أبيب، أدت إلى مقتل 4 إسرائيليين واصابة اخرين ، وقد أصدرت بحقه محكمة الاحتلال حكماً بالسجن المؤبد 4 مرات و60 عاماً، وغرامة مالية بقيمة 857000 شيكل وهدم الاحتلال منزله.

13. الأسير محمد أحمد مخامرة (22 عاماً)(من يطا بمدينة الخليل، اعتقل بتاريخ 2016/6/8 بعد إصابته بالرصاص إثر مشاركته ابن عمه الأسير خالد مخامرة

بتنفيذ عملية إطلاق النار وسط مدينة تل أبيب، أدت إلى مقتل4 إسرائيليين واصابة آخرين، وقد أصدرت بحقه محكمة الاحتلال حكماً بالسجن المؤبد 4 مرات و60 عاماً، وغرامة مالية بقيمة 850000 شيكل وهدم الاحتلال منزله.

14. الأسير يونس عايش زين (23 عاماً) من يطا بمدينة الخليل، اعتقل بتاريخ 2016/6/13، واتهمه الاحتلال بمعاونة الأسيرين مخامرة في التجهيز لعملية تل أبيب، ورغم أنه لم يشارك في العملية بشكلٍ فعليٍ إلا أن محاكم الاحتلال أصدرت بحقه حكما بالسجن المؤبد 4 مرات وغرامة مالية بقيمة 857000 شيكل.

15. الأسير عمر عبد الجليل العبد (19عاماً) من رام الله، والذى اعتقل بعد إصابته بالرصاص في شهر يوليو من العام 2017، بعد تنفيذ عملية في مستوطنة «حلميش» أدت لمقتل 3 مستوطنين، وأصدرت بحقه محكمة عوفر حكماً بالسجن المؤبد 4 مرات، وكان وزير حرب العدو (أفيغدور ليبرمان) قد طالب القضاة قبيل المحاكمة بإصدار حكم الإعدام بحقه.

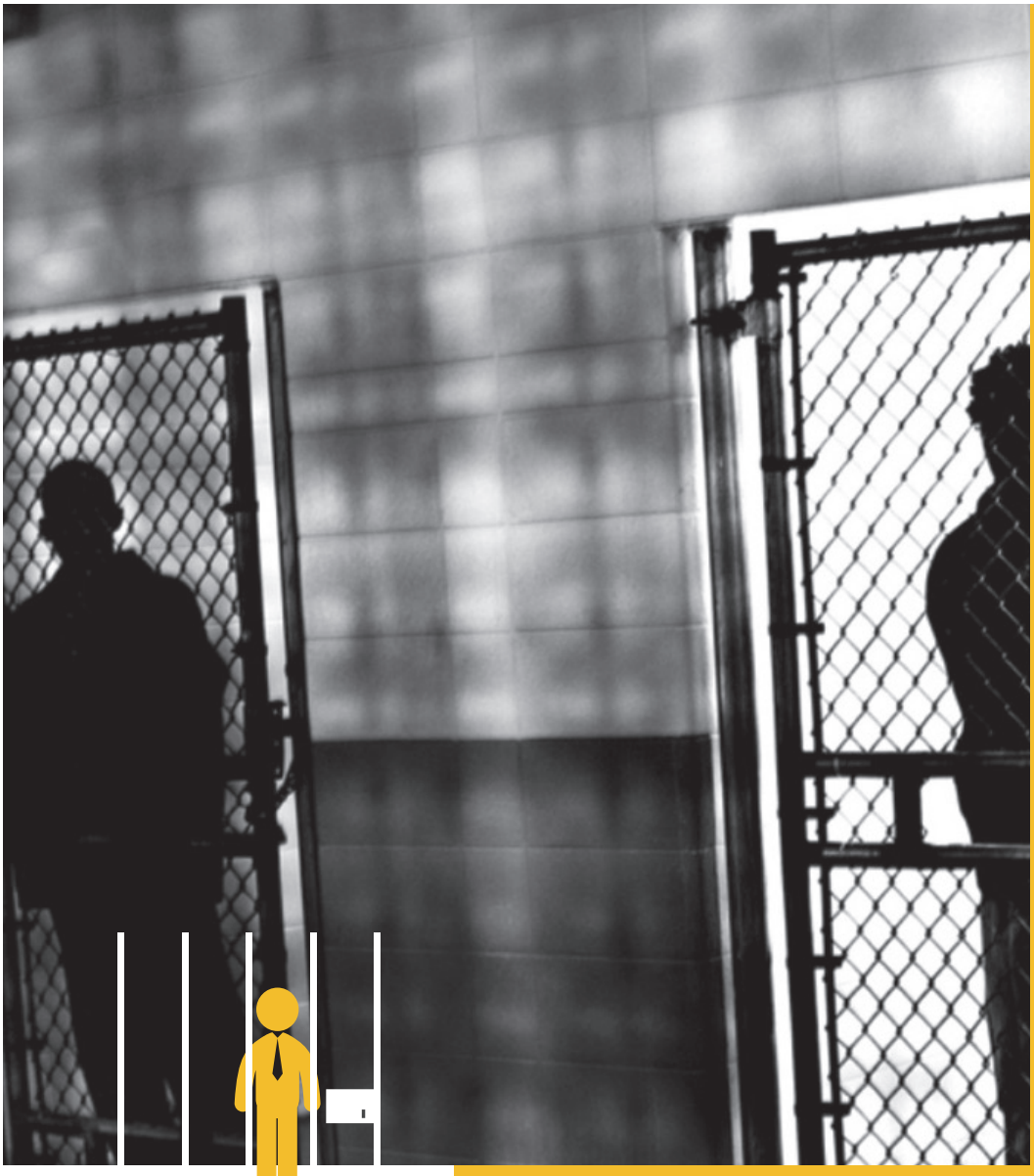

سادساً:
إختطاف النواب

14

حالة الاعتقال بين النواب

سادساً: إختطاف النواب

واصل الاحتلال خلال 2017 استهداف نواب المجلس التشريعي الفلسطيني بالاعتقال والتضييق، بهدف تعطيل الحياة البرلمانية والضغط على الشعب الفلسطيني، وتغييب النواب عن قاعدتهم الجماهيرية وعن تأثيرهم الواسع في الشارع الفلسطيني، والتقليل من دعمهم ومشاركتهم للفعاليات المنددة بسياسة الاحتلال في الضفة الغربية.

و اعتقال النواب المنتخبين إجراءٌ سياسيٌ بامتياز، ويعتبر انتهاكاً فاضحاً لأبسط الأعراف والمواثيق الدولية، ويشكل عدواناً سافراً على المؤسسات الشرعية الفلسطينية ورموزها، ومساساً فاضحاً بالحصانة التي يتمتعون بها، و أنها لا تستند إلى أي مبررٍ قانونيٍ، ورغم ذلك يرفض الاحتلال التعاطي مع كل النداءات التى وجهت له لوقف التعدي على القوانين والمواثيق الدولية باختطاف النواب المنتخبين.

وقد وصلت حالات الاعتقال بين النواب إلى (14) حالة لا يزال منهم حتى إنتهاء العام (9) رهن الاعتقال بينما أفرج عن (5) بعد أن أمضوا فتراتٍ مختلفةٍ خلف القضبان.

والنواب الذين تم اختطافهم خلال العام هم:

1. النائب عن محافظة رام الله أحمد عبد العزيز مبارك (48 عاماً) اعتقل بتاريخ 2017/1/16، بعد محاصرة منزله وتحطيم محتوياته بحجة التفتيش، ومصادرة بعض أجهزة الاتصال، وتم إصدار أمر إعتقالٍ إداريٍ بحقه لمدة 6 شهور، وجدد له 3 مرات، ولا يزال خلف القضبان.
2. النائب عن محافظة بيت لحم أنور محمد الزبون(50عاماً) واعتقل بتاريخ 2017/3/6 بعد اقتحام منزله وتفتيشه، واقتياده إلى السجون بعد تقييد يديه وعصب عينيه، وأصدر الاحتلال بحقه قرار اعتقالٍ إداريٍ لمدة 6 شهور أمضاها وأطلق سراحه.

3. النائب خالد إبراهيم طافش (48 عاماً)، اعتقل بتاريخ 2017/3/6، بعد اقتحام منزله فى بيت لحم، وصدر بحقه قرار اعتقالٍ إداريٍ لمدة 6 شهور، أمضاها وتحرر من سجون الاحتلال، وهوأحد المبعدين لمرج الزهور، وأسيرٌ سابقٌ اعتقل عدة مرات.

4. النائب سميرة عبد الله حلايقة (53عاماً) من قرية الشيوخ بالخليل اعتقلت بتاريخ 2017/3/9، بعد اقتحام منزلها ومصادرة هاتفها الشخصي، وجهاز الحاسوب الخاص بها وتقييد يدييها، ووجه لها الاحتلال تهمه التحريض، واستمر اعتقالها 3 شهور، ثم أطلق سراحها.

5. النائب محمد إسماعيل الطل (51 عاماً) من الخليل، اعتقل بتاريخ 2017/3/21 بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وأصدرت محكمة عوفر العسكرية قراراً ادارياً بحقه لمدّة أربعة شهور، وبعد أن انتهت جدد له 3 مرات، علماً بأنه أسير سابق كان أمضى ما يزيد عن 11 عاماً في سجون الاحتلال، نصفها في الاعتقال الإداري، ويعاني من مرض السكري والضغط، ومشاكل في القلب.

6. النائب إبراهيم محمد دحبور (52 عاماً)، من مدينة جنين، اعتقل بتاريخ 2017/3/22، وذلك خلال مروره بسيارته الخاصة على حاجز عسكري قرب بلدة عرّابة جنوبي غرب جنين حيث قام الجنود بتفتيش المركبة ومصادرتها واعتقاله، وفرض عليه الاعتقال الإداري وجدد له مرتين ولا يزال خلف القضبان.

7. النائب المقدسي أحمد محمد عطون (52 عاماً) اعتقل بتاريخ 2017/4/12، بعد اقتحام منزله فى مدينة البيرة، والتي أبعد إليها من مسقط رأسه مدينة القدس قبل 7 سنوات، وقام الاحتلال بسحب بطاقته المقدسية، ومنعه من دخول القدس، وكان النائب عطون اعتقل أكثر من مرة وأمضى ما يزيد عن 12 عاماً في سجون الاحتلال، ولا يزال معتقلاً لدى الاحتلال.

8. النائب عن محافظة الخليل محمد ماهر بدر (61 عاماً) اعتقل بتاريخ 2017/6/28، بعد اقتحام منزله وتفتيشه وقلب محتوياته، وأصدرت بحقه قرار اعتقالٍ إداريٍ، وكان اعتقل سابقاً وأمضى ما يزيد عن 11 عاماً في سجون الاحتلال معظمها

كانت تحت الاعتقال الإداري، ويعاني من عدة أمراض أبرزها ارتفاعٌ في ضغط الدم المزمن ومشاكل في البروستات وتورمات في القدمين، ولا يزال داخل سجون الاحتلال.

9. النائب خالدة كنعان جرار (53 عاماً) من البيرة، أعيد اعتقالها بتاريخ 2017/7/1، بعد اقتحام منزلها، وبعد أيام أصدر حكماً بحقها بالاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وبعد أن انتهت جُدّد لها لمرةٍ ثانيةٍ ولا تزال خلف القضبان علماً بأنها كانت اعتقلت وأمضت 14 شهراً خلف القضبان بتهمه التحريض.

10. النائب عمر محمود عبد الرازق(53 عاماً)، من سلفيت اعتقل بتاريخ 2017/7/23، بعد اقتحام منزله، بمرافقة ضباط من المخابرات، وكان شغل منصب وزير المالية في الحكومة العاشرة، وكان اعتقل سابقاً وأمضى ما يزيد 7 سنوات في سجون الاحتلال.

11. النائب المبعد عن القدس الشيخ محمد محمود أبو طير (65عاماً) أعيد اعتقاله بتاريخ 2017/8/4 ولم يمضى شهرين على إطلاق سراحه من اعتقالٍ سابق، وأصدرت محكمة عوفر العسكرية قرار بالاعتقال الإداري بحقه لمدة 6 أشهر، وكان

اعتقل العديد من المرات وأمضى ما يزيد عن 31 عاماً من عمره متنقلاً بين سجون الاحتلال، كما أبعد عن مسقط رأسه بمدينة القدس إلى مدينة رام الله بقرار وزير داخلية الاحتلال في عام 2010.

12. النائب حسن يوسف (61عاماً) تحرر في شهر سبتمبر وأعيد اعتقاله في ديسمبر من نفس العام، بعد اقتحام منزله، وتم إصدار أمرٍ إداريٍ بحقه لمدة 6 شهور، و كان اعتقل العديد من المرات وبلغ مجموع ما أمضاه داخل السجون 20 عام، جزء كبير منها في الاعتقال الإداري المتجدد ويعاني من عدة أمراضٍ مزمنةٍ كالضغط والسكري، ويحتاج لعناية طبية مستمرة لا تتوفر لدى الاحتلال.

13. النائب حسني محمد البوريني (60عاماً) من عصيرة الشمالية بنابلس، اعتقل بعد اقتحام منزله فجر يوم 2017/8/2، وخضع للاستجواب في مركز «حوارة» العسكري جنوبي مدينة نابلس لأكثر من 12 ساعة، قبل أن يطلق سراحه .

14. النائب عن كتلة حركة فتح البرلمانيّة في المجلس التشريعي جهاد أبو زنيد من القدس المحتلة، اعتقلت بتاريخ 2017/12/9 خلال مشاركتها في مسيرة رافضة لقرار الرئيس الأمريكي «ترامب»، في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة، ونقلها إلى مركز «القشلة»، وأطلق سراحها بشرط الإبعاد عن باب العمود وشارع صلاح الدين لمدة 30 يوماً، ودفع غرامة مالية قيمتها 750 شيكل.

15. إضافة إلى اعتقال وزير الأسرى السابق وصفي قبها (55عاماً) في حي البساتين بمدينة جنين بتاريخ 2017/6/12، بعد مداهمه منزله، ولم يمضِ على إطلاق سراحه سوى شهر ونصف فقط، وصدر بحقه قرارُ إعتقالٍ إداريٍ وتم التجديد له مرتين، ولا زال خلف القضبان، علماً بأنه أمضى ما يزيد عن 10 سنوات في سجون الاحتلال، معظمها في الاعتقال الإداري.

212

شهداء الحركة
الأسيرة

سابعاً:
شهداء الحركة الأسيرة

سابعاً: شهداء الحركة الأسيرة

خلال عام 2017 ارتفعت قائمة شهداء الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال إلى (212) شهيد، بعد ارتقاء 3 شهداء وهم:

1. الشهيد محمد الجلاد

بتاريخ 2/10 /2017 ارتقى الأسير الجريح محمد عامر الجلاد (24 عاماً) من طولكرم، في مستشفى «بلنسون» الإسرائيلي متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل شهرين عندما اعتقل بتاريخ 2016/11/9، بعد اطلاق النار عليه، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن على حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة في صدره، نقل على إثرها إلى مستشفى «بلنسون»، ومنذ ذلك الحين وهو يرقد في المستشفى، وقد مدد الاحتلال اعتقاله عدة مراتٍ غيابياً لعدم تمكنه من حضور الجلسة لخطورة حاله الصحية، وتعرض خلال تلك الفترة إلى إهمال متابعته طبياً، الامر الذى أدى إلى استشهاده.

2. الشهيدة فاطمة طقاطقه

بتاريخ 2017/5/21 ارتقت الأسيرة الجريحة الطفلة فاطمة جبرين عايد طقاطقة (16 عاماً) من سكان بيت لحم، متأثره بجراحها التي أصيبت بها بتاريخ 2017/3/15 بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليها على مفرق «عتصيون» شمال الخليل، بادعاء محاولة تنفيذ عملية دهس لمجموعة من المستوطنين، حيث أصيبت في رأسها ونقلت

إلى العناية المكثفة في مستشفى «شعاري تصيدق» ومدد الاحتلال اعتقالها عدة مراتٍ غيابياً لعدم قدرتها على حضور جلسة المحاكمة بسبب وضعها الصحي الخطير، وقد أعلن عن استشهادها بعد شهرين من اعتقالها.

3. الشهيد رائد الصالحي

بتاريخ 2017/9/3 ارتقى الأسير الجريح رائد أسعد الصالحي (21 عاماً) من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، في مستشفى «هداسا عين كارم» متأثراً بجروحه التي أصيب بها بتاريخ 2017/8/7 بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه واصابته في منطقتي الكبد والفخذ ونقل بحالة حرجة إلى قسم العناية المكثفة بمستشفى «هداسا» للعلاج، و مدد الاحتلال اعتقاله عدة مرات غيابياً لعدم قدرته على حضور جلسة المحاكمة بسبب وضعه الصحي الخطير حتى أعلن عن استشهاده.

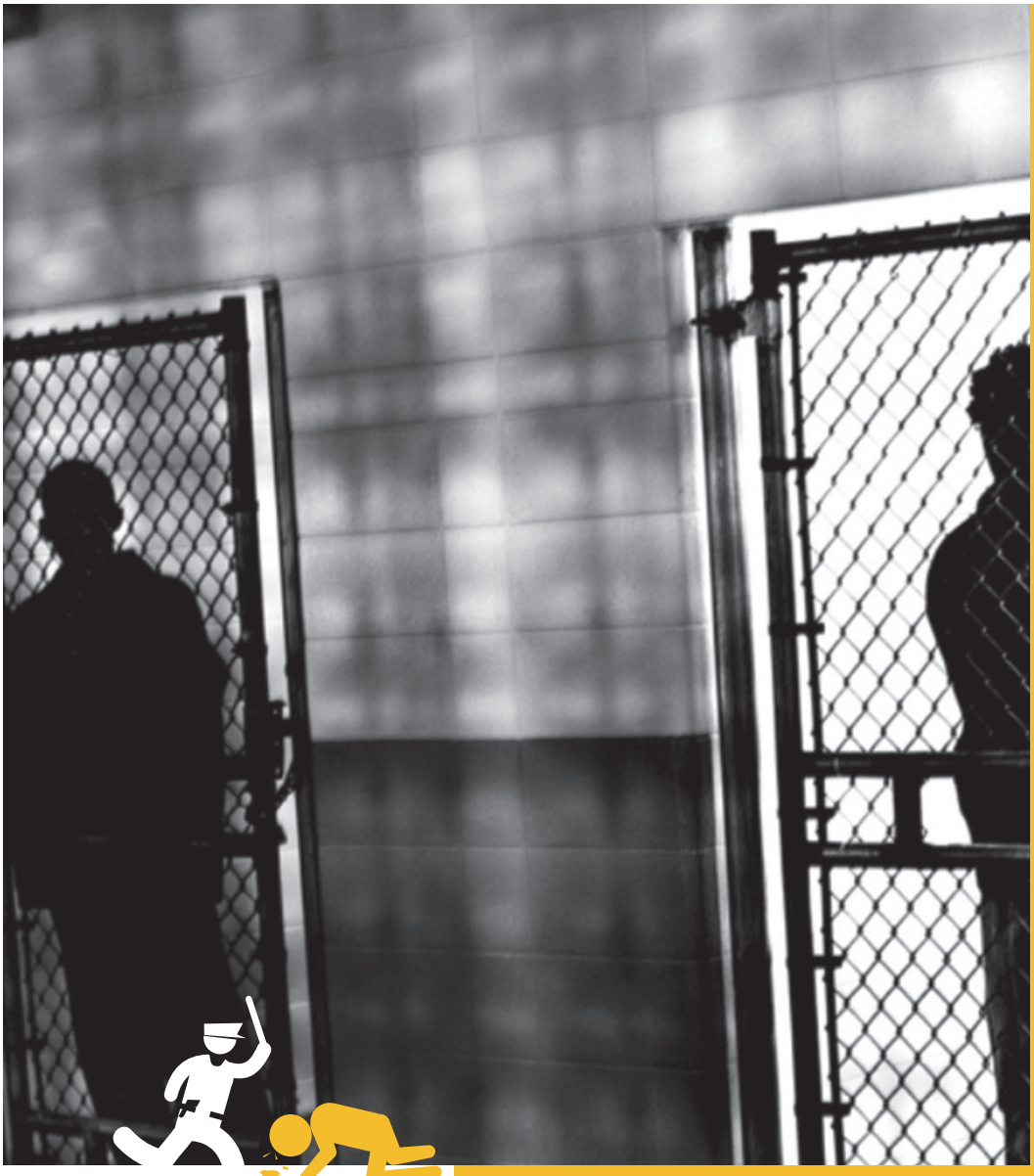

ثامناً:
التنكيل بالأسرى

145
عملية اقتحام

ثامناً: التنكيل بالأسرى

واصل الاحتلال خلال العام 2017 عمليات التنكيل والقمع واقتحام السجون والاقسام، واستهدفت سجون بعينها بشكل ملحوظ، وأبرزها «سجن نفحه» حيث رصد التقرير (145) عملية اقتحام خلال العام 2017.

وتعمد الاحتلال الإهانة والإستفزاز وخلق عدم الاستقرار بممارسة التفتيشات والاقتحامات الليلية والتنقلات الواسعة تحت حجة الأمن والتفتيش، كما اختلقت إدارة السجون طريقةً جديدةً للتنغيص على الأسرى بنقل كافة الأسرى وتفريغ القسم لأيام بدون نقل الاحتياجات والملابس للقسم الجديد، وهذه العملية مرهقة جداً وانتقامية.

كما شهد العام 2017 تصعيداً في عمليات القمع واقتحام السجون والاعتداء على الأسرى والتنكيل بهم، الأمر الذي أدى إلى إصابة العشرات منهم بجراحٍ نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب ورش الغاز، ونقل العشرات من الأسرى إلى زنازين العزل الانفرادي لفتراتٍ محددةٍ، وقد رافق معظم عمليات الاقتحام عقوباتٌ فرضت على الأسرى، من سحب الأجهزة الكهربائية او اغلاق الأقسام وتحويلها إلى عزل، وفرض غرامات مالية على الأسرى.

وأبرز أحداث القمع والتنكيل التي تعرض لها الأسرى خلال العام الماضي:

- حملة تنكيلٍ وقمعٍ تعرض لها سجن عوفر على مدار أسبوعٍ كاملٍ طالت عدة أقسام في السجن جرى خلالها الاعتداء على الأسرى بالضرب والإهانة، ووصلت إلى حد تحطيم أجزاءٍ من جدران غرف السجن بحجة البحث عن أغراض ممنوعة دون تسميتها.
- الإعتداء على 13 أسيراً من أسرى حركة فتح في قسم 3 بسجن نفحه بعد اعتصامهم في ساحة الفورة احتجاجاً على عدم إخراج زميلهم الأسير رمزي عبيد من العزل،

حيث استدعى مدير السجن الوحدات الخاصة وقامت برش الغاز على الأسرى، والاعتداء عليهم بالضرب مما أدى إلى إصابة 3 منهم برضوض وهم : منصور شريم من طولكم، ثائر حماد من سلواد، وأحمد عمر من مخيم الجلزون، بينما تم عزل الأسرى المحتجين جميعهم من بينهم ممثل حركة فتح في قسم 4 الأسير محمد الدحنون وعاقبتهم بدفع غرامة مالية وحرمان من الزيارة لمدة 6 أشهر.

- اعتداءٌ وحشيٌّ بالضرب من الوحدات الخاصة على الأسير المقدسي المصاب بالشلل أيمن حسن الكرد (21 عاماً) في سكان سلوان، خلال نقله من مستشفى الرملة التي يقبع بها للمثول أمام المحكمة المركزية فى جلسة محاكمة له، حيث قامت بسحبه عن الكرسي المتحرك وإلقاءه على أرضية سيارة البوسطة والصراخ عليه وضربه دون مراعاة لظروفه الخاصة.
- تعرض أقدم أسير فلسطيني نائل البرغوثي (59 عاماً) من رام الله، لإصاباتٍ طفيفةٍ بعد أن سقط داخل عربة «البوسطة» وهو مكبل اليدين والقدمين، وذلك أثناء

عملية نقله من سجن «ريمون»، وقد تسبب ذلك بإصابته بجرح في يده اليمنى، وإصابة قدمه اليسرى بإلتواء، وارتطام رأسه بحديد عربة «البوسطة».

- إصابة الأسير شاهر بركات عشه (44 عاماً) من مدينة نابلس بكسر في فقرات الظهر بعد الإعتداء عليه بالضرب من قبل عناصر شرطة سجن بئر السبع.
- عزل القيادي في الجهاد الإسلامي الاسير جمعة التايه (44 عاماً) من مدينة رام الله في سجن النقب بعد إلقائه رثاء للشهيد مازن فقها.
- إدارة سجون الاحتلال تقوم بنقل النائب الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح من قسم العزل الجماعي إلى زنزانة العزل الانفرادي.
- نقل الأسيرة إحسان دبابسة للعزل الانفرادي في الرملة بعد الادعاء بأنها ضربت سجانة احتجاجاً على الانتهاكات بحق الأسيرات.
- عزل الأسير عبد الله ناجي برغيش (35 عاماً) من مخيم جنين داخل عزل سجن ريمون وهو معتقل منذ عام 2002 ومحكوم بالسجن 23 عاماً.
- اقتحام قسم 13 في سجن «نفحة» وإجراء عمليات تفتيشٍ وتخريبٍ داخل القسم، ونقل 120 أسيراً إلى «ريمون».
- اقتحام قسم 1 في سجن ريمون والاعتداء على الأسرى البالغ عددهم 120 أسيراً ونقلهم إلى قسمي 1 و 4 في سجن نفحة، ومنهم: محمد عرمان وحسن سلامة وعبد الناصر عيسى من الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس.
- وحدات القمع تقتحم قسم 10 في سجن «ايشل» وتجرى حملة تفتيش واسع، وتعتدي على الأسير صهيب صقيلي وتقوم بنقله إلى الزنازين.
- قوات القمع التابعة لمصلحة سجون الاحتلال، تقتحم قسم 13 في سجن النقب، وتجبر الأسرى على الخروج من القسم، وتجري تفتيشات بداخله.
- اقتحام سجن الدامون الخاص بالأسيرات والاعتداء عليهن بالضرب بالهراوات ورش الغاز.

- الإعتداء على عددٍ من الأسرى المقدسيين ومن بيت لحم وكذلك على ذويهم بالضرب بالهراوات ورش غاز الفلفل وتكبيلهم داخل غرفة الزيارة، مما أدى إلى إصابتهم بحالات اختناقٍ، وأصيبت السيدة ام مهدي الشيخ من بيت لحم بحالة إغماء كما أصيب الأطفال بضيق تنفس.
- اقتحمت قوات القمع المسماة «اليماز» قسم رقم (14) في سجن «عوفر»، وقامت بحملة تفتيشاتٍ واسعةٍ في القسم استمرت لعدة ساعات حطمت خلالها أغراض الأسرى.
- الاعتداء على الأسرى بالضرب، إثر اقتحام الوحدات الخاصة قسم (10) في سجن نفحه، وذلك بهدف إخراج الأسير ناصر صلاح من بيت لحم والمحكوم بالسجن المؤبد بسبب خطبة الجمعة، حيث نقلوه إلى العزل بحجة التحريض على الاضراب خلال الخطبة.
- قوات القمع التابعة لإدارة مصلحة السجون، تقتحم غرفة (93) في قسم (14) بسجن نفحة، وتعتدى على الأسرى بالضرب والتنكيل، حيث أصيب عددٌ منهم برضوض وقد عرف منهم الأسير ناصر عويص كما فرضت عليهم مجموعة من العقوبات.
- إغلاق قسم (5) بسجن النقب بعد اقتحامه ونقل 4 أسرى إلى الزنازين الانفرادية، وذلك بسبب تأدية الأسرى صلاة الغائب على الشهيد «مازن فقها»، وعادت في اليوم التالي وقمعت الأسرى من القسم ونقلتهم إلى أقسام أخرى.
- قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، اقتحمت قسم الأسرى الأمنيين في سجن «عسقلان» ويضم 56 أسيراً، وأقدمت على نقلهم جميعاً.
- قوات «الكيتر» التابعة لإدارة مصلحة السجون تقتحم سجن النقب وتعتدي على الأسرى بشكل همجي و وحشي، وتنقل أسرى حماس والجهاد من قسم (3) بشكل تعسفي وتوزعهم على باقي الأقسام.

- إدارة سجن «جلبوع» تقوم بإغلاق قسم (1) وتنقل 57 أسيراً مقدسياً يقبعون في القسم بطريقة مذلة ومهينة وتوزعهم على كل من سجن(ريمون، ونفحة، والنقب، والجلمة، ومجيدو(بدأوا بخطوات احتجاجية على نقله، فقامت إدارة السجن في المقابل بزجهم في زنازين العزل الانفرادي، وحرمانهم من زيارة ذويهم، ومنعهم من الكانتينا، وفرض غراماتٍ ماليةٍ باهظةٍ بحقهم.
- العشرات من وحدات القمع تقتحم جميع غرف قسم (3) في سجن عسقلان، والذي يتواجد به عددٌ من الحالات المرضية، مثل الاسير محمد براش، ناهض الاقرع وسعيد مسلم وغيرهم، و تفتيش الأسرى تفتيشاً عارياً ونقلهم إلى غرف أخرى في قسم آخر من نفس السجن.
- عمليات اقتحام متتالية لأقسام (1، 2، 11) في سجن «ايشل» والتنكيل بالأسرى مما دفعهم إلى الإقدام على حرق عدد من الفرشات بالغرف احتجاجا على عمليات القمع.

عمليتي طعن

ونتيجة للاعتداءات التي يتعرض لها الأسرى، والضغط الشديد الذى يمارس بحقهم أقدم أسيرين خلال العام الماضي على تنفيذ عمليات طعن كردٍ على انتهاكات الاحتلال بحقهم وذلك فى سجني «النقب ونفحه».

- في 2017/2/1 أقدم الأسير خالد خليل سيلاوي (27 عاماً) من سكان شمال قطاع غزة والمحكوم 18 عاماً على ضرب شرطي من الوحدات الخاصة المعروفة باسم «متسادا» بمفك في الجزء العلوي من جسمه خلال اقتحامه لغرفة (7) في قسم (1) في سجن نفحة، وذلك رداً على استفزازات الإدارة المستمرة للأسرى وأصابه بجروح طفيفة، وقد قام أكثر من 15 عنصر من الوحدات الخاصة بمهاجمته وتقييده والاعتداء عليه بالضرب المبرح، الأمر الذى ادى إلى إصابته بكسر في عظام الصدر ومن صعوبة التنفس، وتم نقله زنازين العزل مباشرة ولا تزال علامات الضرب والاعتداء واضحة على كافة انحاء جسمه رغم مرور شهور على الحدث.
- في 2017/2/2 أقدم الأسير محمود عامر نصار (22عاماً) من نابلس ومحكوم بالسجن 5 سنوات على طعن السجّان الإسرائيلي «تسفيكا لاحمي» في وجهه وفي الجزء العلوي من جسمه في قسم (16) بسجن النقب إحتجاجاً على الأوضاع القاسية للأسرى وعمليات القمع المستمرة التي يتعرض لها الأسرى، وقامت قوات القمع بقطع الكهرباء عن القسم واقتحامه ورش الغاز المسيل للدموع على الأسرى ، واحتجزته واعتدت عليه بالضرب الشديد على كافة أنحاء جسمه.

وقد قدمت نيابة الجنوب لائحتي اتهام في المحكمة المركزية في بئر السبع، ضد الأسيرين السيلاوى ونصار بتهمة طعن السجّانين وأصدرت بحقهم عقوبات بالعزل ومنع الزيارة وغرامة مالية.

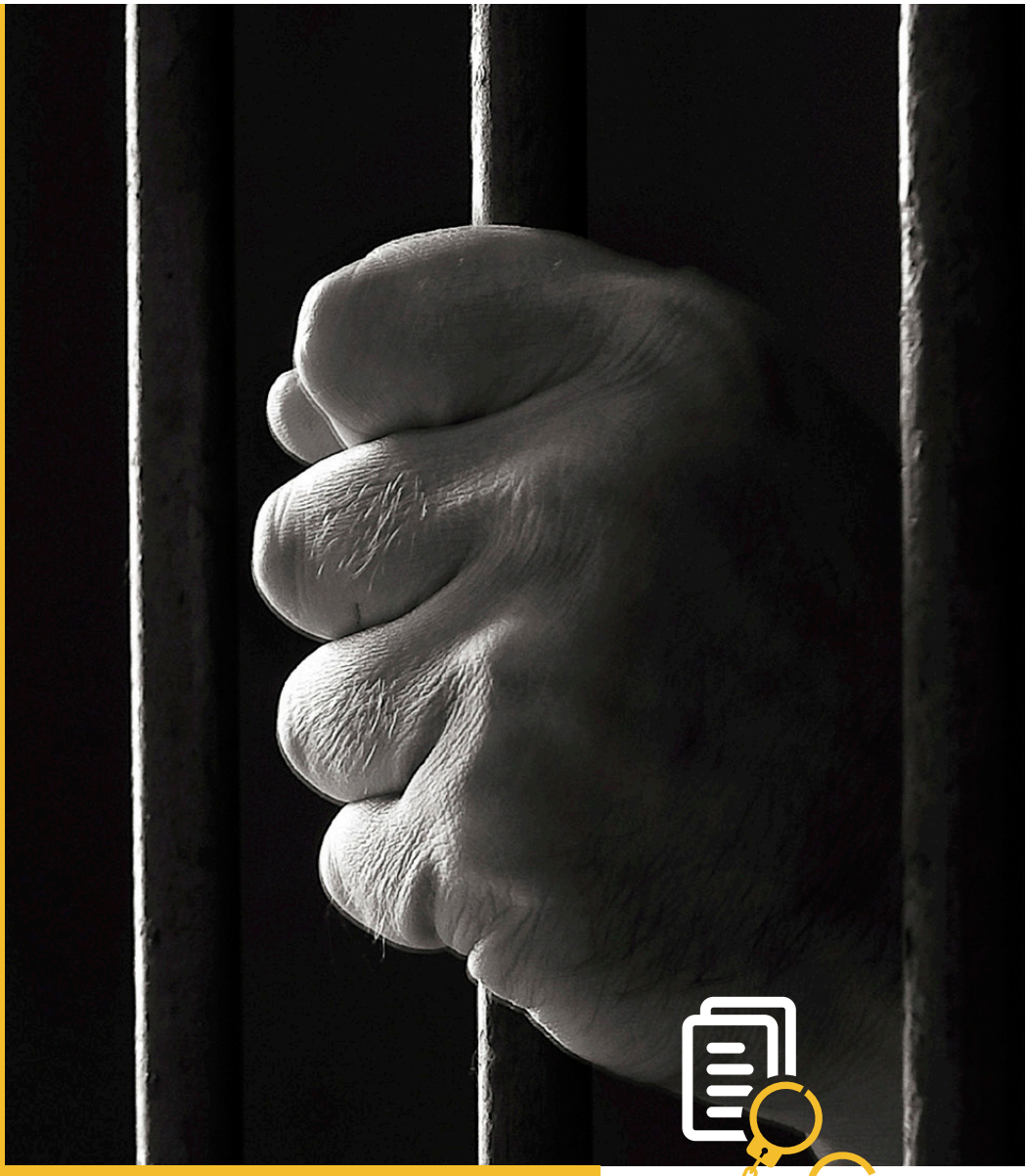

تاسعاً:
القرارات الإدارية

1086

قرار إداري

تاسعاً: القرارات الإدارية

واصلت محاكم الاحتلال الصورية خلال العام 2017 إصدار قرارات الاعتقال الإداري سواء للأسرى الجدد، أو قرارات تجديد إداري للمعتقلين لفترات جديدة، حيث أصدرت خلال العام (1086) قرار إداري غالبيتها تجديد اعتقال.

وتشكل هذه الأعداد تراجع بنسبة تصل إلى 30% مقارنة بالعام الماضي 2016 والتي بلغت فيها القرارات الادارية (1658) قرار.

وتعتبر هذه الأعداد المرتفعة مؤشر سلبي على تصاعد لجوء الاحتلال إلى استخدام هذه السياسة التعسفية الغير قانونية بحق الأسرى الفلسطينيين دون رادع، و تجاوز لكل المعايير والشروط التي تحد وتحجم من تطبيق هذا النوع من الاعتقال، وتشترط استخدامه في أضيق الحدود.

وثلثي هذه القرارات كانت تجديد اعتقال لفترات اعتقاليه جديدة وبلغ عددها (647) قرار، وتمتد مابين شهرين إلى 6 شهور، ووصلت إلى (5) مرات لبعض الأسرى منهم الأسير المحرر المعاد اعتقاله محمود عبدالله عطوان (32 عاماً) من مدينة بيت لحم، والأسيرة المقدسية صباح محمد فرعون (34 عاماً) من العيزرية بمدينة القدس وهى أم لأربعة أطفال.

بينما (439) قراراً إدارياً صدرت بحق أسرى لأول مرة وهم ممن قام الاحتلال باعتقالهم خلال العام من أنحاء الضفة الغربية والقدس، وقام بتحويلهم إلى الاعتقال الإداري، غالبيتهم أسرى محررين أمضوا سنوات فى سجون الاحتلال وأُعيد اعتقالهم مرة اخرى.

وكان توزيع القرارات الإدارية خلال العام كالتالي، في شهر يناير أصدر الاحتلال (95) قراراً إدارياً، وفى فبراير أصدر (88) قراراً إدارياً، بينما في مارس أصدر(65) قراراً إدارياً، وفى

نيسان أصدرت محاكم الاحتلال (70) قراراً إدارياً، وخلال شهر مايو أصدر(60) قراراً إدارياً، وفى يونيو (65) قراراً إدارياً، بينما في يوليو ارتفعت أعداد القرارات بشكل كبير جداً ووصلت إلى (170 قراراً إدارياً، بينما في اغسطس (118) قراراً إدارياً، وفى سبتمبر (100) قراراً إدارياً، وفي أكتوبر (75) قراراً إدارياً، وفي نوفمبر (62)قراراً إدارياً، وفي ديسمبر (88) قرار.

واحتلت مدينة الخليل كالعادة النسبة الأعلى في القرارات الإدارية، حيث بلغت (271) قراراً إدارياً، بنسبة 25% من القرارات الإدارية التي صدرت خلال العام 2017، تلتها مدينة رام الله.

وأبرز القرارات الإدارية خلال 2017 طالت كلاً من:

1. الأسير القيادي في حركة حماس أحمد مصطفى زيد (47 عاماً)، من مخيم الجلزون شمال رام الله، معتقل منذ 2017/12/4 وصدر بحقه قرار إداري لمدة 4 شهور.
2. الأسيرة خديجة جبريل ربعي (33 عاماً) من بلدة يطا جنوبي الخليل اعتقلت بتاريخ 2017/10/9، وصدر بحقها قرار إداري لمدة ثلاثة أشهر بتهمه التحريض وهي أمٌ لخمسة ابناء.
3. الأسير القيادي في حركة حماس والناطق السابق باسمها عبد الباسط عبد الجميل الحاج (45عاماً) من بلدة جلقموس شرق مدينة جنين، وكان اعتقل بتاريخ2017/8/24، وصدر بحقه قرار إداري لمدة 6 أشهر، وهو أسير سابق كان أمضى ما يزيد عن 15 عاماً فى السجون معظمها في الاعتقال الإداري، ويعاني حاليا من آلام في ظهره «ديسك» وآلام في الصدر.

4. الأسير المحرر وأحد أبطال معركة الأمعاء الخاوية المعاد اعتقاله ثائر عزيز حلاحله (37 عاماً) من بلدة خاراس قضاء الخليل، أعيد اعتقاله في 2017/4/28، أصدرت بحقه قرار قرار إداري لمدة 4 شهور، وجدد له للمرة الثالثة على التوالي، وكان أمضى ما يزيد عن 10 سنوات في سجون الاحتلال بشكل متقطع خاض خلال اعتقاله إضراباً مفتوحاً عن الطعام لمدة 78 يوماً.

5. الأسير القيادي في حركة حماس فازع صدقي صوافطة (46عاماً) من طوباس، أعيد اعتقاله بتاريخ 2017/4/17، وصدر بحقه قرار إداري لمدة 4 شهور، وجدد له 3 مرات علماً بأنه أسير محرر قضى ما يزيد عن 15 عاماً فى سجون الاحتلال جزء كبير منها تحت الاعتقال الإداري.

6. النائب في المجلس التشريعي عمر محمود عبد الرازق من سلفيت اعتقل في 2017/7/23، وفرض عليه الإداري لمدة 4 أشهر.

7. الأسيرة إحسان حسن دبابسه (32 عاماً)، من الخليل أعيد اعتقالها بتاريخ 2017/2/27، وصدر بحقها قرار بالاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر وجدد لها، وهي أسيرة سابقة اعتقلت مرتين وأمضت ما يقارب 4 سنوات في السجون.

8. المؤرخ والباحث في تاريخ فلسطين المعاصر الأسيرعوني عبد الغني فارس (32عاماً) من بلدة سلواد قضاء رام الله، اعتقل بتاريخ2017/1/3، وأصدر بحقه قراراً ادارياً لمدة 4 أشهر وجدد له للمرة الثانية على التوالي لمدة أربعة أشهر.

9. النائب الدكتور عزام نعمان عبد الرحمن سلهب من محافظة الخليل جدد له للمرة الثانية والثالثة على التوالي، وهو معتقل منذ 2016/11/28، هو أسير محرر كان اعتقل خمسة مراتٍ لدى الاحتلال، أمضى خلالها ما يزيد عن 7 سنوات.

10. الصحفي محمد أديب القيق اعتقل في نوفمبر 2016، وصدر بحقه قرار إداري، وجدد له لمرة ثانية الأمر الذى دفعه إلى خوض إضرابٍ مفتوحٍ عن الطعام، استمر 33 يوماً، علماً بأنه أسيرٌ محرّرٌ كان قد خاض إضراباً عن الطعام ضد اعتقاله الإداري، واستمر لمدة (94) يوماً.

11. النائب أحمد عبد العزيز مبارك من رام الله، اعتقل في يناير وصدر بحقه قرار إداري لمدة 6 شهور.

12. الناشطة والأسيرة المحررة المعاد اعتقالها بشرى جمال الطويل من بمدينة البيرة اعتقلت بتاريخ 2017/11/1، وصدر بحقها قرار إداري لمدة 4 أشهر، وهي ناشطة في قضايا الأسرى وتعمل كناطقة اعلامية في مؤسسة أنين القيد، وسبق أن اعتقلت مرتين وأمضت شهوراً في سجون الاحتلال.

13.. النائب خالدة كنعان جرار من البيرة، أعيد اعتقالها بتاريخ 2017/7/1، وصدر بحقها قراراً بالاعتقال الإداريل مدة ستة أشهر و جدد لها لمرة ثانية بتهمه التحريض.

14. القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدران بدر جابر (69 عاماً) من الخليل، اعتقل بتاريخ 2017/8/9، وأصدرت محكمة عوفر قرار بالاعتقال الإداري بحقه لمدة 4 أشهر.

15. النائب الشيخ محمد محمود أبو طير من القدس أعيد اعتقاله بتاريخ 2017/8/4، وصدر بحقه قرار بالاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر.

عاشراً:
الأسرى المرضى

1100
عملية اقتحام

عاشراً: الأسرى المرضى

سياسة الاهمال الطبي التي يتبعها الاحتلال بحق الأسرى المرضى، أصبحت ملازمة على مدار السنوات، ولا تقتصر على فترة محددة، بل هي أداةٌ يستخدمها الاحتلال للتنكيل بالأسرى وتركهم فريسةً للأمراض تنهش في أجسادهم الضعيفة نتيجة الظروف الاعتقالية القاسية.

وخلال العام 2017 استمرت معاناة الأسرى نتيجة هذه السياسة، الأمر الذى أدى إلى تراجع صحة العشرات من الأسرى وبعضم وصلت أوضاعهم إلى حد الخطورة القصوى.

وأبرز هؤلاء الأسرى:

1. الفتى المريض أنس حمارشه

الأسير الفتى المريض أنس عدنان حمارشه (17 عاماً) من بلدة يعبد قضاء جنين، يعاني من مرض نادر يشكل خطورة على حياته ورغم ذلك تم اعتقاله بتاريخ 2017/10/7 بعد اقتحام منزل عائلته، وتقييده إلى الخلف، وهو مصاب بمرضٍ خطيرٍ ونادر يسمى تآكل رأس الفخ، وهو ما يشكل خطورة حقيقية على حياته وخاصة في ظل سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق الأسرى.

2. الأسير المريض محمد بشارات

الأسير المريض محمد سعيد عبد الله بشارات (33 عاماً)، من بلدة طمون اعتقل بتاريخ 2001/8/1، وصدر بحقه حكماً بالسجن الفعلي لمدة 18 عاماً، وقد تراجعت صحته بشكل مفاجئ قبل عدة شهور فى سجون الاحتلال، وتبين أنه مصاب بمرض الفشل الكلوي نتيجة الإهمال الطبي، ونقل أكثر من مرة إلى مستشفى سجن «الرملة» و

«اساف هاروفيه» دون فائدة، ويحتاج إلى غسيل للكليتين ثلاث مرات بالأسبوع، ورغم تأكيد الأطباء أنه يحتاج إلى زراعة كلية، إلا أن الاحتلال يرفض السماح لذويه السعي لزراعة كلية له لإنقاذ حياته.

3. الأسير المريض أحمد دراغمة

الأسير المريض أحمد لطفي دراغمة من محافظة طوباس، معتقل منذ 2004/2/25، و محكوم بالسجن لمدة 15 عاماً، تراجعت صحته إلى حد الخطورة، وبعد نقله إلى المستشفى تبين أنه يعاني من كتلٍ على الرئتين، وبحاجة إلى إجراء صورة أشعة لصدره، يماطل الاحتلال في إجراءها له، الأمر الذى تسبب فى تراجع وضعه الصحي وبدأ يعاني من مشاكل في الكبد و الدم ودوار مستمر، وألم في منطقة الرأس وآلام شديدة في ركبتيه صدره، ولا يتلقى سوى المسكنات فقط، وحياته مهددة بالخطر.

4. الأسير المريض محمد ابو خضر

الأسير المريض محمد سعيد أبو خضر (32 عاماً) من جنين، معتقل منذ 2001/8/1، وأصد بحقه حكماً بالسجن المؤبد، وقد تراجع وضعه الصحي مؤخراً نتيجة سياسة الإهمال الطبي حيث نقل إلى المستشفى، وأجريت له فحوصات دم، وتبين أنه مصاب بالفشل الكلوي، حيث مكث في المستشفى ثمانية أيام وأُجريت له عملية غسيل كلى بعد أن تبين أن أداء الكلى ضعيف جداً.

كما أجريت له فحوصات أخرى بينت أنه يعاني من تسمم نتيجة جرثومة في الدم، مما دفع إدارة المشفى لنقله إلى مستشفى «أساف هروفيه» حيث مكث فيه لمدة عشرة أيام وتلقى فيه علاج مكثف ومن ثم تم نقله إلى مستشفى «الرملة» حيث أبلغته إدارة السجن أنه سيمكث في طويلاً وانه يحتاج إلى غسيل كلى طول العمر.

5. الأسير سعيد مسلم

الأسير المريض سعيد كمال مسلم (42 عاماً) من نابلس، أعتقل بتاريخ 2000/11/24، وحكم بالسجن لمدة 18 عاماً، أصيب في شهر مايو2016 بشكل مفاجئ بجلطةٍ قلبيةٍ أثناء تواجده في سجن النقب الصحراوي، نقل على إثرها إلى مستشفى «سوروكا»، وقد أجريت له عملية قسطرة في القلب، واستمر التراجع في وضعه الصحي ونقل إلى مستشفى «برزلاي» نتيجة استمرار الإهمال الطبي بحقه واستهتار إدارة السجن بحياته التي لا توفر له رعاية طبية لازمة، بحيث يحتاج إلى متابعة دائمة وفحوصات دورية للتأكد من سلامة القلب وأنه يعمل بشكل سليم، خشية من عودة الجلطة له مرة أخرى وخاصة أنه يشكو من آلام في الصدر وخدلان باليدين و دوخة.

6. الأسير المريض داود الخطيب

الأسير المريض داود الخطيب من محافظة بيت لحم وهو محكوم بالسجن الفعلي لمدة 18عاماً، تعرض لتراجع في ضعه الصحي وأهمل الاحتلال علاجه الأمر الذي أدى إلى إصابته بجلطة قلبية في سجن «ريمون» و نقل على أثرها إلى في مستشفى «سوروكا» وتبين أن هناك انسداد في أحد الشرايين بنسبة 70%، وخضع لعملية قسطرة ولا زالت حالته تحتاج إلى متابعة مستمرة وعلاجات مناسبة.

7. الأسير المريض عصام الأشقر

الأسير البرفسور عصام راشد الأشقر (60 عاماً) من نابلس، يعمل محاضراً في جامعة النجاح، اعتقل بتاريخ 2016/11/24، وبعد أسبوع فرضت عليه سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري، وبعد اعتقاله بشهر تراجعت صحته إلى حدٍ كبيرٍ ونقل إلى مستشفى «الرملة» ولا زال هناك، ويعاني من ارتفاعٍ كبيرٍ بضغط الدم، وضيقٍ في شريان الكلية اليمنى.

8. الأسير المريض محمد دويكات

الأسير المريض محمد مازن دويكات (30عاماً) من سكان بلاطة بمدينة نابلس، اعتقل بتاريخ 2016/12/6، وتدهورت صحته في السجن حيث أصيب بفايروس في عينيه، ونتيجة للإهمال الطبي فقد جزءاً كبيراً من بصره، ولا يقدم له علاج مناسب.

9. الأسير المريض أشرف أبو الهدى

الأسير المريض أشرف وهيب أبو الهدى (40 عاماً)، من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، اعتقل بتاريخ 2014/4/6، ومحكوم بالسجن الفعلي لمدة خمسة سنوات، ويقبع منذ شهور في عيادة سجن «الرملة» بعد تراجع وضعه الصحي، حيث يعاني من ورم بالخصيتين، ووجود بقايا شظايا رصاص في منطقة الحوض والعمود الفقري، ولا يستطيع الحركة بدون استخدام العكازات، كما يعاني من عدم السيطرة على البول، وصعوبة بالإخراج، وأوجاع شديدة بالقدمين، ولا يقدم له سوى المسكنات.

وقد أجرت له مصلحة السجون عملية جراحية مؤخراً لاستئصال الخصية اليسرى والتي يشتبه بإصابتها بأورام، وذلك بعد مماطلة طويلة داخل السجون، ولا زال وضعه الصحي صعب جداً نتيجة الإهمال الطبي المتعمد الذى يتعرض له.

10. الأسير المريض نائل ابو العسل

الأسير المريض نائل جهاد أبوالعسل (32 عاماً) من مخيم عقبة جبر قضاء أريحا، اعتقل بتاريخ 2017/5/16، وأصدرت بحقه قراراً إدارياً لمدة 4 شهور، وتعرض بعد اعتقاله بشهر إلى ظروف صحية صعبة، بعد أن قام سجان بدفعه خلال نقله في سيارة نقل السجناء لمحاكم الاحتلال حيث لم يتمكن من الامساك بالسلالم عند نزوله وهو مقيد الأيدي والأرجل ومعصوب العينين، مما أدى إلى سقوطه واصابته بكسور في أربع فقرات في الظهر.

وقد شهدت صحة الأسير ابوالعسل تراجعاً كبيراً خلال الأيام الأخيرة، نتيجة استمرار سياسة الإهمال الطبي بحقه، حيث يعاني من آلامٍ حادةٍ في الظهر ولا يستطيع الوقوف إلا بمساعدة زملائه، ويحتاج إلى نقل للمستشفى للمتابعة والرعاية الطبية التي لا تتوفر في سجون الاحتلال.

11. الأسير المريض خضر ضبايا

الأسير المريض خضر أمين ضبايا (33عاماً) من سكان جنين، معتقل منذ عام 2002، ومحكومٌ بالسجن لمدة 16 عام ونصف، ويقبع في سجن النقب، ويعاني من ظروفٍ صحيةٍ و نفسيةٍ سيئةٍ، حيث يعاني منذ عام 2011 من عُزلةٍ نفسيةٍ، ولا يرغب بالحديث مع أحد نهائياً ولا يتحدث بالمطلق، وحالته تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، ولا يتناول من الطعام إلا القليل، ويعاني من عدم التركيز، ويتلقى فقط أدوية منومة تبقيه طوال الوقت في حالة استرخاء ولا يقدر على الحركة.

12. الأسير المريض شادي ابو شخدم

الأسير المريض شادي غالب ابو شخدم (37عاماً) من سكان الخليل، معتقل منذ2002/4/13، وصدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد 6 مرات إضافة إلى 20 عام، وتراجعت صحته في الآونة الأخيرة، حيث يعاني من وجود حصوة بالكلى منذ سنة ونصف، ومع إهمال علاجه أصبح يعاني من تضخم بالبروستات وخللٍ في عمل الكلى، ولا يستطيع النوم من شدة الألم، وقد أجريت له عدة فحوصات طبية شكلية، ولكنه بحاجة إلى تلقي الأدوية اللازمة للتغلب على آلامه المستمرة.

12. الأسير المريض سامي ابو دياك

الأسير المريض سامي عاهد أبودياك (35 عاماً)من جنين، معتقل منذ 2002/7/17، وأصدرت محاكم الاحتلال بحقه حكماً بالسجن المؤبد ثلاث مرات، وحين اعتقاله لم يكن يعاني من أية أمراض، ونتيجة الاهمال الطبي المتعمد منذ سنوات أصيب بمرض السرطان في الأمعاء وحالته الصحية خطيرة، ومنذ ذلك الوقت يتراجع وضعه الصحي بشكل مستمر نتيجة عدم تقديم علاج حقيقي له.

وبعد 13 عاماً على اعتقاله أجريت له 4 عمليات لإزالة أورام في الأمعاء في مستشفى «سوروكا» الاسرائيلي، وتم قص 80 سم من الأمعاء الغليظة، ورغم ذلك نقل إلى مستشفى سجن «الرملة» حيث أصيب بالتلوث والتسمم نتيجة عدم النظافة في السجن، مما اضطر الاحتلال لنقله لمستشفى «اساف هروفيه»بعد تدهور صحته، حيث دخل في حالة غيبوبة لمدة أسبوع، ووضع على الأجهزة الإصطناعية قبل أن تتحسن صحته قليلاً ولكنها لا تزال تصنف خطرة.

13. الأسير المريض أيمن حميده

الأسير أيمن سعيد حميدة (41 عاماً) من بلدة العيزرية شرقي مدينة القدس، معتقل منذ عام 2009، ومحكوم بالسجن الفعلي لمدة 11 عاماً، تراجعت صحته إلى حد كبير، كان أصيب بجلطة قلبية أثرت على وضعه الصحي، ولا يزال يعاني من آلامٍ حادةٍ في الجهة اليسرى من صدره، كما يعاني من تشنجات عصبية، ولا يتلقى العلاج اللازم لحالته المرضية.

14. الأسير الطفل محمد جابر

الأسير الطفل المريض محمد يزن جابر (16 عاماً) من سكان الخليل، اعتقل يوم 2017/7/23، ويقبع في سجن عوفر، أصيب بنزيف بالدماغ نتيجة اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب الشديد بأعقاب البنادق على رأسه، ولم يقدموا له أي علاج ما سبب له آلاماً شديدةً جداً، كما قام المحققين في مركز «بنيامين» بالتحقيق معه وضربه برغم معرفتهم بإصابته وجروحه، حيث وجهوا له الركلات على كافة أنحاء جسمه وهو ملقى على الأرض والدماء تسيل من رأسه.

15. الأسير المريض مراد أبو معيلق

الأسير المريض مراد فهمي أبو معيلق من قطاع غزة اعتقل بتاريخ 2001/6/17، بعد إطلاق النار على قدميه بشكل متعمد، الأمر الذي تسبب في إعاقتة حركية، واضطر لاستخدام كرسي متحرك وعكاكيز لعدة سنوات داخل السجن، وأصدرت محاكم الاحتلال حكماً بالسجن الفعلي بحقه لمدة 22 عام، وبدأ منذ عدة سنوات يعاني من آلام شديدة في البطن، ومارس الاحتلال بحقه الإهمال الطبي ولم يقدم له سوى المسكنات، وبعد تفاقم وضعه الصحي، تم نقله إلى مستشفى «الرملة» وتبين إصابته بمرض في الأمعاء يؤدي إلى تعفنها يسمى «كورون ديزيز»، حيث قام الاحتلال بإجراء 8 عمليات جراحية متتالية له، في عدة مستشفيات واستئصال جزء كبير من أمعائه.

وتم تحديد نوع من العلاج عبر حقنة في الوريد قررها له الأطباء في مستشفى «سوروكا»، اسم هذه الحقنة «ريميكاد» والمفترض أن يتناولها كل 8 أسابيع، ولم تلتزم إدارة السجون بإعطاء الإبرة في موعدها، مما أدى إلى تراجع وضعه الصحي، ويعاني من آلام شديدة، وقد يؤدى استمرار الإهمال الطبي بحقه إلى استئصال البقية المتبقية من جهازه الهضمي وأمعائه.

16. الأسير المريض بسام السايح

الأسير المريض بسام أمين السايح (45 عاماً) من مدينة نابلس، اعتقل بتاريخ 2015/10/8، خلال وجوده في قاعة المحكمة لحضور جلسة محاكمة زوجته منى ابوبكر والتي اعتقلت قبل اعتقاله بستة أشهر وأطلق سراحها فيما بعد.

تعتبر حالته من أخطر الحالات المرضية بين الأسرى في سجون الاحتلال، حيث يعاني من سرطان الدم النخاعي الحاد، وسرطان في العظام، وقد تراجعت صحته بشكل كبير ونقل إلى المستشفى أكثر من مرة، وبدأ يعاني من صعوبة في التنفس،وضعف في عضلة القلب بنسبة كبيرة، ولا يتلقى علاجاً طبياً مناسباً وأقدمت مؤخراً إدارة السجون إلى نقله من مستشفى الرملة.

17. الأسير المريض أحمد عيسى

الأسير المريض أحمد رشاد عيسى (24 عاماً) من سكان الخضر، معتقل منذ عدة أشهر ويقبع في سجن عوفر العسكري ويعاني من أعراضٍ نفسيةٍ وعصبيةٍ صعبةٍ للغاية ويحتاج إلى عناية خاصة، وهو أسير محرر كان قد قضى 6 سنوات في السجون وأفرج عنه عام 2016، وكان قد أصيب بأعراض نفسية وعصبية خلال وجوده بالسجن ولم يتم تقديم العلاج له مما أدى إلى تدهور حالته الصحية.

18. الأسير المريض عز الدين عطار

الأسير المريض عز الدين عطار (34 عاماً) من مدينة طولكرم، معتقل منذ العام 2003 ومحكوم بالسجن لمدة 21 عاماً، يعاني من «ديسك» في ظهره خاصة في الفقرتين L3 و L4 منذ العام 2004، ومنذ ذلك الوقت لم تقم إدارة السجن بعلاجه واكتفت بإعطائه مسكنات للآلام، وقد تراجعت صحته في الشهور الأخيرة مع استمرار إدارة السجن في امتناعها عن إجراء الفحوص الطبية اللازمة وتقديم العلاج المناسب له،

حيث أصبح يمشي بصعوبةٍ بالغةٍ ولا يستطيع القيام بأي عملٍ أو نشاطٍ يذكر، ولم يعد يحتمل الأوجاع التي يعاني منها يومياً.

13. الأسير المريض جهاد أبو هنية

الأسير المريض جهاد عبد اللطيف أبوهنية (35 عاماً) من مدينة قلقيلية، معتقل منذ العام 2007، ومحكوم بالسجن 16 عاماً ويعاني من ظروف صحية صعبة، حيث أنه فاقد للذاكرة بشكل كبير ولا يتعرف على الأشخاص الذين حوله ولا حتى أهله، وذلك نتيجة إصابته بارتجاج في المخ بعد تلقى ضربه قوية على راسه في سجن مجدو عام 2009، وقد تراجعت صحته مؤخراً وبدأ يدخل بعدها في حالات غيبوبة متقطعة، إضافة إلى دخوله في نوبات عصبية بين فترة وأخرى، ويرفض الاحتلال إطلاق سراحه أو تقديم علاج حقيقي له.

14. الأسير المريض سامر مطر

الأسير المريض سامر أحمد مطر من الخليل، معتقل منذ فبراير 2012 ويقضي حكماً بالسجن لمدة 13 عاماً، تراجعت صحته مؤخراً لحد كبير في سجن ريمون، ويتعرض لسياسة إهمال طبي متعمدة وعدم تقديم العلاجات اللازمة له، حيث يعاني من مشاكل في القولون ومن نزيف في المعدة ومن مشاكل في الأعصاب، ومن مشاكل بالقلب والتهاب حاد باللثة ومشاكل بالأسنان، و لا يتلقى أية علاجات مناسبة لأمراض إنما فقط تقدم له المسكنات.

15. الأسير المريض عمار الدغمة

الأسير المريض عمار فؤاد الدغمة (35 عاماً) من خانيونس بقطاع غزة، معتقل منذ 2009، ويقضى حكماً بالسجن الفعلي لمدة 13 عاماً، تراجعت صحته وأصيب بنوبة ألمٍ حادةٍ نتيجة أوجاعٍ في ظهره مما اضطر الاحتلال لنقله من سجن رامون إلى مستشفى

«سوروكا» بصورة عاجلة، وخضع لعملية استئصال ل «كيس شعر» أسفل الظهر، ويتعرض لسياسة اهمال طبى من إدارة السجن.

16. الأسير المريض أحمد عواد

الأسير المريض أحمد عبد الفتاح عواد (37 عاماً) من مدينة طولكرم، معتقل منذ 2003، ومحكوم بالسجن لمدة 40 عام، تراجع وضعه الصحي بشكل كبير نتيجة الإهمال الطبي، حيث يعاني من ضعف في عضلة القلب وانسداد في أحد شرايين القلب، ولم يقدم له الاحتلال أي علاج، مما أدى إلى إصابته بجلطةٍ قلبيةٍ في سجن ريمون نقلها على إثرها إلى مستشفى «سوروكا».

17. الأسير المريض علي دعنا

الاسير المريض علي فهمي دعنا من سكان القدس، والذى يقضي حكماً بالسجن لمدة 20 سنة، يعاني من مرض الشقيقة التي أثرت على الشبكة العصبية له، كما يعاني من مشاكل بالأمعاء منذ خمس سنوات ولا تزال تماطل إدارة السجن في تقديم العلاج المناسب له، اضافة إلى معاناته من فتاق وانزلاقٍ غضروفيٍ منذ 3 سنوات، وقد تراجعت صحته نتيجة استمرار رفض الاحتلال السماح بإدخال طبيب أعصاب خاص من أجل فحصه وتقديم العلاج اللازم له.

18. الأسير المريض محمد براش

الأسير المريض والمقعد محمد خميس براش (39 عاماً) من مدينة رام الله، المحكوم بالسجن المؤبد مدى الحياة ويقبع في مستشفى «الرملة» ويتنقل داخل السجن على كرسي متحرك، ويعاني من مشاكل صحيةٍ عديدةٍ وقد بترت قدمه اليسرى ويستخدم طرفاً إصطناعياً، وتراجعت أوضاعه الصحية بسبب حدوث التهابات فى القدم المبتورة،

وتحتاج إلى عملية تنظيف يماطل الاحتلال إجرائها، إضافة إلى إصابة الطرف بالتلف وبدأ يسبب التهابات له في العظم مما يؤدي إلى تقرحات ونزول الدم، وهو بحاجة إلى تركيب طرف إصطناعي إلكتروني جديد، كما أنه بحاجة إلى تركيب قرنية للعين بسبب معاناته من ضعف النظر حيث لا يرى سوى بنسبة 30% فقط، ويماطل الاحتلال منذ سنوات في تقدم العلاج اللازم له، ومؤخراً تراجعت صحته أكثر وبدأ يعانى من إزدياد في دقات القلب وارتفاع في الضغط والسكر.

19. الأسير المريض نصر أبوحميد

الأسير المريض نصر محمد ابو حميد من سكان الأمعري ومحكوم بالسجن المؤبد ويقبع في سجن عسقلان يعاني من مشكلة صحية بأعلى الركبة بالرجل اليمنى، حيث أصبح لا يشعر بها، وبدأ يعاني مؤخراً من إنتفاخ في القدم، وأبلغه طبيب العيادة في السجن بأنه من الممكن أن تكون هذه المشكلة عبارة عن مشكلة بالقلب أو الكلى، ورغم ذلك لم يتخذ الاجراءات اللازمة لمنع تدهور حالته الصحية ولم يجرى له فحوصات أو تحاليل لمعرفة سبب الانتفاخات.

20. الأسير المريض مقداد الحيح

الأسير المريض مقداد محمد الحيح، من الخليل والمحكوم بالسجن لمدة 16 عاماً ونصف، يعاني من الإصابة برصاصة في مجمع الأعصاب في الجهة اليمنى من الوجه، فقد معها السمع في هذه الجهة، ولا يأخذ أدوية سوى المسكنات والتي تؤدي إلى تخديره وابقائه نائماً أو فاقداً الوعي، ويعاني أيضاً من خدل في الجهة اليسرى من الجسم، وتراجعت صحته في الشهور الأخيرة ويحتاج إلى فحص من قبل طبيب أعصاب متخصص، بينما لا يزال الاحتلال يماطل فى توفير الطبيب.

الأسرى القابعين في مستشفى الرملة حتى نهاية العام

مستشفى سجن الرملة يطلق عليه الأسرى إسم «مقبرة الأحياء» حيث يفتقر المستشفى إلى أدنى المقومات الطبية الحقيقية من المستلزمات والأدوية والأجهزة المساعدة وكذلك الأطباء المتخصصين على الرغم أن الأسرى المقيمين في المستشفى هم أصحاب الأمراض الأخطر في سجون الاحتلال، وتتراوح ما بين إصابات بالسرطان أو الشلل وأمراض القلب والكلى وهم بحاجة لرعايةٍ حقيقيةٍ ومتابعة مستمرة وعلاج مناسب.

ويتعمد الاحتلال استخدام سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى و المماطلة في نقل الحالات المرضية الصعبة للمستشفيات إلا بعد وصولها لمرحلة الخطر الشديد لينعدم الأمل في شفاؤهم، وليضاعف معانتهم ويتركهم فريسة سهلة للأمراض تفتك في أجسادهم.

ويتواجد حتى نهاية العام 17 أسيراً فيما يسمى «عيادة سجن الرملة»، وبعضهم مضى على وجوده فيها سنوات طويلة دون علاج، حيث تتعمد إدارة سجون الاحتلال تأخير الكشف الطبي عنهم حتى تتغلغل الأمراض بشكل كبير فيهم ويصبح العلاج بلا فائدة وهم:

1. الأسير معتصم رداد (34 عاماً) من طولكرم، معتقل منذ 2006 ، ومحكوم بالسجن لمدة 20 سنة، ويعاني من التهابات حادة ومزمنة في الأمعاء، وضغط الدم عالي وعدم انتظام في نبضات القلب، ونزيف دائم في الأمعاء وتقرحات في الجلد، يفقد الوزن باستمرار، و يعاني ضعفاً حاداً في جهاز المناعة.
2. الأسير محمد أبو خضر (32 عاماً)من جنين، محكوم 18عاماً، ومعتقل منذ 2001، يعاني من فشل كلوي حاد والتهابات في المعدة وضعف في جهاز المناعة، ومؤخراً بدأ يفقد الوزن وحصل معه تلوث في الدم، وكاد أن يفقد حياته.
3. الأسير أيمن حسن الكرد(20 عاماً) من القدس، تعرض لإطلاق نار مباشر عقب تنفيذه عملية طعن في القدس المحتلة شهر سبتمبر 2015، وأصيب بعدة رصاصات

في الصدر والقدمين والعمود الفقري، سببت له شلل نصفي لا يُرجى شفاؤه، ويتنقل على كرسي متحرك، علاوة على معاناته من آلام حادة في جسده.

4. الأسير د.عصام راشد الأشقر (60عاماً) من نابلس، ومعتقل منذ 2016، تحت الاعتقال الإداري و يعاني من ارتفاعٍ حادٍ في ضغط الدم بسبب خلل في عمل الكلية.

5. الأسير خالد ابو شاويش (45 عاماً)، محكوم بالسجن المؤبد، ومعتقل منذ 2005، ويعاني من شلل نصفي وإعاقة في اليد اليمنى ويعاني من أوجاع حادة ومستمرة.

6. الأسيرعزت أمين التركمان من جنين، محكوم بالسجن المؤبد، ومعتقل منذ 2003 ،وهو مصاب في القدم اليمنى وأجريت له عملية إطالة في الرجل.

7. الأسير يوسف ابراهيم النواجعة من الخليل، معتقل منذ 2012، ومحكوم بالسجن 6 سنوات، يعاني من نزيف في الأمعاء وأزمة وجلطة دماغية بسيطة.

8. الأسير سامي ابو دياك (34 عاماً) من جنين محكوم بالسجن المؤبد، ومعتقل منذ عام 2002، يعاني من وجود كتلة سرطانية في البطن تصل إلى 5 سم ووضعه الصحي صعب جداً، وبدأ يأخذ كيماوي في الوريد، ويعاني من آلام حادة، وتقرير الأطباء يقول أنه قد يفقد حياته بأي لحظة.

9. الأسير منصور محمد موقدة (50 عاماً) من سلفيت، محكوم بالسجن المؤبد ومعتقل منذ 2002، ومصابب شلل جزئي ولديه معدة بلاستيكية وأمعاء بلاستيك.

10. الأسير محمد خميس براش (38 عاماً) من رام الله، معتقل منذ 2002، ومحكوم بالسجن المؤبد، ويعاني من مشاكل في النظر بنسبة مرتفعة وبالكاد يرى، ولديه رجل مبتورة .

11. الأسير ناهض الاقرع(50 عاماً) من قطاع غزة، معتقل منذ 2009، ومحكوم بالسجن المؤبد، يعاني من البتر في القدمين، ويعاني من آلامٍ في إحدى قدميه والتهابات مستمرة ويتنقل على كرسي متحرك.

12. الأسير أشرف أبو الهدى(35 عاماً)، معتقل منذ 2014، محكوم بالسجن 5 سنوات، يعاني من شلل نصفي وآلام حادة.

13. الاسير صالح عمر صالح (21 عاماً) من مخيم بلاطة قضاء نابلس اعتقل فى مايو 2017، بعد إصابته بأربعة رصاصات إطلقها عليه جنود الاحتلال قرب حاجز حوراه، حيث أخرجت 3 رصاصات بينما اصابت الرابعة ظهره وأدت إلى به إلى شلل شبه نصفي ويستخدم الكرسي المتحرك للتنقل.

14. الجريح الفتى عز الدين إبراهيم كرجة (17 عاماً) من الخليل اعتقل فى17 تشرين الثاني 2017، بعد اطلاق النار عليه من جنود الاحتلال واصابته في الكتف والقدمين وهو بحاجة إلى زراعة مفصل في الحوض ويتنقل على كرسي متحرك.

15. الأسير الجريح عبد العزيز عرفة (20عاماً) من بيت لحم، اعتقل بتاريخ 2017/8/7،

برفقة الشهيد رائد الصالحي، بعد تعرضه لإصابة مباشرة في قدمه، وقد نقل آنذاك إلى مستشفى «هداسا عين كارم»، وأجريت له عمليتان جراحيتان في قدمه ووضع قضبان حديد لعمل تثبيت خارجي للعظام وستجرى له عملية أخرى لإزالة القضبان وعمل تثبيت داخلي عن طريق وضع بلاتين، وتم نقله إلى بمستشفى سجن «الرملة».

16. الأسير الجريح أحمد نافذ المصري من بيت لحم، اعتقل في اكتوبر من العام 2017، بعد ان أصيب اصابة خطرة في الظهر على مفرق «عتصيون» نتيجة إطلاق النار عليه من جنود الاحتلال، وجرى نقله لقسم العناية المكثفة لمستشفى «هداسا» ووضع تحت أجهزة التنفس الاصطناعي وأجريت له عدة عمليات جراحية، حيث تم استئصال إحدى كليتيه وجزء من المعدة، وبعد أن إستقرت حالته نقل إلى مستشفى «الرملة».

17. الأسير محمد سالم ديب من نابلس ويعاني من أوضاع صحية صعبة.

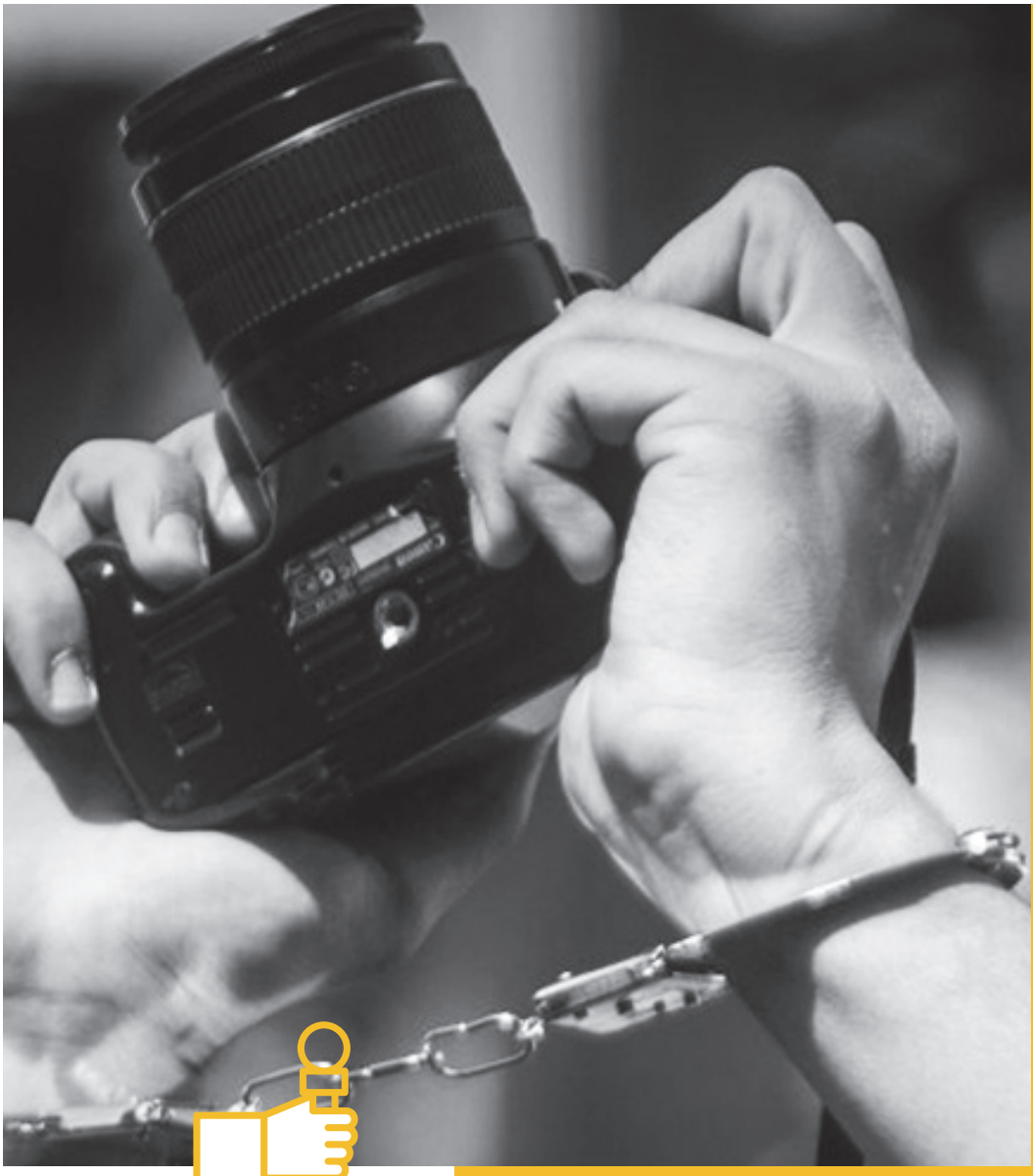

حادي عشر:
الإنتهاكات المتواصلة بحق الصحفيين

عشرات من الاعتداءات
تعرض لها الصحفيين

حادي عشر: الإنتهاكات المتواصلة بحق الصحفيين

رصد التقرير العشرات من الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيين الفلسطينين خلال العام 2017 وتنوعت بين الاعتقالات والاستدعاءات أو الحجز لساعاتٍ وإصدار أحكامٍ بحقهم.

وقد صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى على قانون «الفيسبوك» الذي يسمح للمحاكم الإسرائيلية بإزالة وحذف مضامين عن شبكة التواصل الاجتماعي والتي تعتبرها دولة الإحتلال تحريضية، فيما سيسمح للشرطة اعتقال صاحب المنشورات وتقديمهم للمحاكمة.

وبعد القرار أغلقت إدارة موقع «فيسبوك» العشرات من الحسابات الخاصة بعدد من صحفيين و نشطاء فلسطينيين يعملون على الموقع دون سابق إنذار.

إعتقالات بحق الصحفيين

- اعتقال الناشطة والصحفية صابرين دياب من الجليل في أراضي عام 1948، من باب العامود لدى توجهها للمسجد الأقصى، والتحقيق معها في مركز «القشلة» بالقدس لمدة 7 ساعات متواصلة، وتم الإفراج عنها فيما بعد بكفالة مالية وبشرط الإبعاد عن البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة لمدة 4 اسابيع.
- اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي ابراهيم العبد عم منفذ عملية حمليش في قرية كوبر غرب رام الله.
- اعتقال الصحفي المصور محمد الفاتح ابو سنينة لحظة خروجه من باب السلسلة في المسجد الأقصى في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية واقتادته للتحقيق ومن ثم أفرجت عنه.

- اعتقال الصحفي الطيب رغيد طبسية والذي يعمل مذيعاً في فضائية النجاح بالضفة الغربية، وذلك بعد اقتحام منزله في حي النقار بمدينة قلقيلية، وتفتيشه ومصادره هاتفه النقال ومقتنياتٍ شخصيةٍ، وعاثوا خراباً في المنزل.
- اعتقال الصحفي عبد الرحمن عوض ويعمل في وكالة صفا، بعد مداهمة منزله في قرية بدرس قضاء رام الله و العبث بمحتويات منزله، ومن ثم أفرجت عنه.
- اعتقال الصحفي علاء بدارنة مراسل الوكالة الألمانية، بعد الاعتداء عليه وترهيبه أثناء عمله الصحفي وخلال تغطيته مواجهات جنوب طوباس.
- اعتقال الصحفي محمد شكري عوض (30 عاماً) بعد اقتحام منزله وتفتيشه في بلدة بدرس غرب رام الله، ويعمل مصوراً لتلفزيون وطن المحلي، وأصدرت قراراً يقضي بتحويله إلى الاعتقال الإداري.
- قوات الاحتلال تعتقل مدير شركة ترانس ميديا عامر الجعبري من مدينة الخليل، و إبراهيم الجعبري المدير الإداري للشركة بعد مداهمة منزليهما بالخليل.
- اعتقال الصحفي عبد الله محمد شتات (24 عاماً)، بعد دهم منزل ذويه في بلدة بديا في قضاء سلفيت، ومحكمة الاحتلال تحكم عليه بالسجن لمدة 22 شهرا وغرامة مالية 5000 شيكل.
- اعتقال الصحفي أمير أبو عرام مراسل قناة الأقصى في رام الله.
- اعتقال الصحفي علاء جبر الطيطي في الخليل، وذلك بعد اقتحام قوة عسكرية منزله.
- إعادة اعتقال الأسير المحرر الصحفي محمد القيق (34 عاماً) من مدينة دورا في الخليل، وهو مراسل قناة المجد الفضائية، من على حاجز «بيت ايل» شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

- اعتقال الصحفي المقدسي محمد البطروخ مراسل شبكة «أحداث فلسطين» من على حاجز «عوفر» العسكري في مدينة رام الله وتوجه له تهمه التحريض على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».
- اعتقال الكاتبة الروائية الفلسطينية خالدة غوشة من أمام منزلها في القدس المحتلة، واقتيادها إلى أحد مراكز التحقيق في المدينة.
- إعادة اعتقال الأسير المحرر الصحفي مصعب سعيد (28 عاماً)، بعد أن اقتحمت منزل عائلته في بلدة بيرزيت، وتفتيش ومصادرة أجهزة جوال ولابتوب، وهو ناشطٌ إعلامي في مجال الأسرى.
- اعتقال الصحفي محمد عبد ربه مراسل تلفزيون فلسطين، على حاجز في رام الله، وأفرجت عنه بعد ساعات بعد التوقيع على كفالة في حال تم استدعائه للتحقيق لاحقاً.

- اعتقال الصحافية المقدسية الأسيرة المحررة سماح علاء دويك (25 عاماً)، من حي رأس العامود ببلدة سلوان، لعدة ساعات قبل ان يُفرج عنها.
- اعتقال الصحفي يوسف الشلبي بعد اقتحام منزله في بلدة عتيل بطولكرم.
- الاحتلال يعتقل الصحفي أيوب معزوز صوان (30 عاماً) من قلقيلية، وذلك على حاجز عسكري قرب البلدة، ومصادرة جهاز اللابتوب وجواله.
- إعادة اعتقال الأسيرة المحررة والناطقة الاعلامية لشبكة أنين القيد بشرى جمال الطويل(25 عاماً) من منزلها في مدينة رام الله، وفرض عليها الإعتقال الإداري لمدة 4 شهور.
- اعتقال المصور الصحافي أمين صيام بتهمة التحريض على العنف بعد استدعائه للتحقيق،إثر نشره أغنية على موقع» فايسبوك» تحتوي على كلمة «شهيد».
- اعتقال المصور الصحفي مصطفى الخاروف بعد اقتحام منزله في حي واد الجوز بالقدس المحتلة.
- اعتقال الصحفي أمجد أبو عرفة من مدينة الدوحة، قضاء بيت لحم بعد مداهمة منزله.
- اعتقال المصور الصحفي إسلام فواقة من بلدة دورا القرع شمال رام الله، قبل أن يفرج عنه فيما بعد.
- اعتقال الصحافية منال الجعبري على حاجز قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل، وأفرجت عنها بعد إشتراط دفع غرامة مالية قيمتها 1200 شيكل، وهي تعمل موثقة ميدانية في مؤسسة «بيتسليم» الاسرائيلية.
- اعتقال الصحفي رائد أبو رميلة ويعمل في مؤسسة «بتسيلم» لحقوق الإنسان، واقتادته إلى أحد مراكز الشرطة واعتدت عليه بتجريد ملابسه وتفتيشه قبل أن تفرج عنه في وقت لاحق.

- اعتقال الصحفي والأسير المحرر محمود أبو هشهش من مخيم الفوار جنوب الخليل.
- الاحتلال الاسرائيلي يعتقل الصحفي المقدسي سعيد عياش (65 عاماً)، بعد محاصرة منزله في بلدة سلوان في القدس المحتلة، وهو من قدامى الصحفيين الفلسطينيين، ويعمل في ترجمة وتحليل الاصدارات الاسرائيلية، وعمل في عدة مؤسسات إعلامية، وحالياً في المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار).
- اعتقلت قوات الاحتلال الكاتب والباحث السياسي د.أحمد سليمان قطامش (67عاماً)، بعد اقتحام منزله في مدينة البيرة، وهو أسير سابق أمضى في سجون الاحتلال أكثر من 12 عاماً، خلال عدة اعتقالات سابقة.
- اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي رضوان عبد القادر قطناني (27 عاماً)، عقب اقتحام منزله وتفتيشه في مخيم عسكر القديم شرق نابلس، ويعمل مراسلاً لموقع (فلسطينيين بوست)، وموقع (عربي 21).
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الكاتب والصحفي محمد سعيد مضية (83 عاماً)، من سكان مدينة حلحول شمال محافظة الخليل، و جرى نقله إلى مركز شرطة «كريات أربع» وأخلي سبيله في وقت لاحق.
- اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي فايزأبو رميلة مصور وكالة الأناضول، واقتادته إلى مركبة عسكرية، خلال قمعها للمصلين عند باب الأسباط، واعتدت عليه بالضرب.
- قوات الاحتلال تعتقل الصحفي عمر العمور من بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.
- اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي مصطفى الخواجا مراسل قناة الاقصى، في نعلين غرب رام الله، بعد اقتحام منزله ومصادرة أموالاً منه، ومن ثم أفرجت عنه.

حالات احتجاز للصحفيين

- احتجاز الصحافي أحمد جلاجل بعد الإعتداء عليه بالضرب، وسحب كاميراته ومسح الصور وتقييده بالقوة، بحجة عرقلة عمل الشرطة.
- احتجاز المحلل السياسي والناشط راسم عبيدات ومنعه من المشاركة في ندوة للائتلاف الاهلي الفلسطيني بالقدس المحتلة.
- احتجاز الصحفي حازم بدر مصور الفرنسية أثناء تغطيته لفعالية ضد الإغلاقات قرب الحرم الابراهيمي في الخليل.
- احتجاز مراسل موقع «يافا اليوم» الصحافي كايد حسنين لمدة نصف ساعة والاستيلاء على هاتفه مع الشتم والتهديد وإجباره على خلع ملابسه.
- احتجاز الصحفي فى وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» مشهور الوحواح لمدة ساعة وأجرت مع تحقيقاً ميدانياً، قبل أن يتم الإفراج عنه ومنعه من التصوير.
- احتجاز المصور الصحافي في وكالة الأناضول هشام أبو شقرة (27 عاماً)، وسلمته مخالفة قيمتها 250 شيكل بعد طلب هويته بزعم سيره على الأقدام شرق القدس.
- احتجاز مصور وكالة أسوشيتد برس محمود عليان، لمدة ساعتين ومنعه من التصوير.
- احتجاز الصحفي محمد ابو اصبع ومصادرة معداته خلال تغطيته اقتحام قوات الاحتلال لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.
- احتجاز مراسل قناة القدس محمد علوان على مدخل قرية دير ابو مشعل غرب رام الله بالضفة المحتلة.
- احتجاز الصحفية جيهان عوض عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة أثناء عودتها إلى رام الله.

- احتجاز الصحفي أشرف النبالي، بعد قمعها مسيرة الصحفيين أمام سجن عوفر غرب مدينة رام الله، وتحقق معه لساعات قبل أن تفرج عنه.
- احتجاز الصحفي رامي علارية، بعد قمع مسيرة الصحفيين أمام سجن عوفر غرب مدينة رام الله، وتحقق معه لساعات قبل أن تفرج عنه.
- احتجاز الصحافية لمى هاني غوشة، مراسلة مؤسسة إيليا للإعلام، وحققت معها في شرطة «عوز» لمدة 4 ساعات قبل أن تفرج عنها، بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام.
- احتجاز الصحفي جعفر اشتيه مصور الوكالة الفرنسية، لمدة ثلاث ساعات، واعتدت عليه بالضرب المبرح، خلال تغطيته مسيرة تضامنية مع الأسرى غرب نابلس.
- احتجاز مصور ومراسل وكالة معا الإخبارية مؤيد الأشقر و إيهاب الضميري، لمدة ساعتين، ومنعتهما من إعداد تقرير صحفي عن إغلاق حاجز شوفة جنوب شرق طولكرم أمام المواطنين.

أحكام بحق الصحفيين

- أصدرت محكمة عوفر العسكرية حكماً بالسجن الفعلي لمدة 18 شهراً بحق الصحفي يوسف شلبي (26 عاماً) من بلدة عتيل قضاء طولكرم، و يعمل صحفياً حراً مع عدة وكالات ومواقع إعلامية.
- محكمة عوفر العسكرية تحكم على مراسلي قناة الأقصى الصحفيين مصطفى الخواجا وعلاء الطيطي من الضفة المحتلة، بالسجن 8 شهور مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات.
- محكمة الاحتلال تحكم على الإعلامي عزت صالح الشنار 16 شهراً و 4000 شيكل غرامة مالية ووقف التنفيذ.
- الاحتلال يحكم على الصحفي همام عتيلي من مدينة طولكرم بالسجن 30 شهراً وغرامة مالية بقيمة 2000 شيكل.
- محكمة الاحتلال العسكرية في عوفر أصدرت حكم على الصحفي محمد أكرم عمران 18 شهراً وغرامة مالية بقيمة 1000 شيكل.
- محاكم الاحتلال تصدر حكم بحق الصحفي منتصر نصار بالسجن 22 شهر وغرامة مالية 5000 شيكل.
- محاكم الاحتلال تصدر حكم بحق الصحفي نضال عمرو 22 شهراً وغرامة مالية 5000 شيكل.

إغلاق مؤسسات إعلامية

- قامت مصلحة سجون الاحتلال، بحجب قناة فلسطين مباشر الفضائية عن الأسرى، بعد حجبها قناة فلسطين العامة قرب بدء الأسرى بخطواتٍ تصعيديةٍ في الإضراب المفتوح عن الطعام.
- اقتحمت قوات الاحتلال مقار 3 شركات تقدم خدمات إعلامية لأكثر من 11 وسيلة إعلامية فلسطينية وعربية ودولية هي «ترانس ميديا» و«رامسات»، و«بال ميديا» للخدمات الاعلامية في كل من نابلس والخليل ورام الله وبيت لحم، وصادرت معداتها وأجهزة في مكاتب الشركات في رام الله والخليل ونابلس وبيت لحم، واغلقت أبوابها بقضبان الحديد والشمع الأحمر لمدة6 شهور بدعوى التحريض وأنها تعمل لصالح جهات غير مشروعة، علما أن الشركات مؤجرة لقنوات مكاتب فضائية القدس والأقصى وفلسطين اليوم، وروسيا اليوم، والمنار، والميادين، وفرنسا 24، والأورينت، وتي أر تي العربية، واليرموك، والغد العربي.
- اقتحمت قوات الاحتلال مكاتب موقع أخبار القدس، ومركز الإعلام المستقل في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس، واستولت على أجهزة الحاسوب، وشرائح التصوير لأفلام وثائقية، والأرشيف، وأتلفت محتويات المكاتب، واستولت على جوال مدير المركز، المصور الصحفي رامي علارية، بحجة أن المركز يقدم خدمات لجهة غير مشروعة.
- أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إذاعة منبر الحرية في مدينة الخليل لمدة ستة أشهر، بعد اقتحامها وتحطيم وتدمير كافة محتويات الإذاعة من جدران وديكورات وأجهزة وتقطيع الأسلاك، ومصادرة أجهزة البث التابعة لها، وكذلك معدات وأجهزة تلفزيون النورس، وقطعت بثهما بشكل كامل.

ثاني عشر:
إعتقالات غزة

118

حالة إعتقال لفلسطينيين
من قطاع غزة

ثاني عشر: إعتقالات غزة

واصل الاحتلال الإعتقالات لأبناء قطاع غزة، وذلك عبر الحدود الشرقية والمعابر، ومن عرض البحر، حيث رصد التقرير 118 حالة إعتقال لفلسطينيين من قطاع غزة خلال العام 2017.

وقد حول الاحتلال المعبر الوحيد بينه وبين القطاع واستغل حاجه المواطنين للعبور للعلاج أو التجارة في أراضي الداخل في ظل إغلاق معبر رفح لفتراتٍ طويلةٍ إلى مصيدة يختطف من خلالها الفلسطينيين وتحولهم إلى التحقيق في سجن عسقلان بما فيهم المرضى، التجار، الطلاب، المرافقين وحتى النساء حيث أكد العشرات ممن قدموا طلبات للحصول على تصريح للسفر عبر «إيرز» أنهم تعرضوا للمساومة من قبل ضباط الشاباك للعمل مع الاحتلال وتقديم معلومات مقابل السماح لهم بالعبور، هذا إضافة إلى عمليات الاعتقال التي تمارسها سلطات الاحتلال على المعبر بشكل مستمر، حيث تم رصد (23) حالة اعتقال لمواطنين خلال العام 2017 على معبر «ايرز».

الاعتقالات من قطاع غزة طالت (2) من التجار، و(43) من الصيادين خلال ممارسة عملهم في مهنة الصيد قبالة شواطئ القطاع، وقد استشهد أحدهم وهو الصياد محمد ماجد بكر بعد إطلاق النار عليه واعتقاله، و(2) من المرضى، و(52) من المتسللين أو الذين اقتربوا من الحدود الشرقية.

ومن بين حالات الاعتقال كان هناك (5) حالات لنساءٍ فلسطينياتٍ وهن الأسيرة ابتسام عيد موسى (59عاماً) من مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، واعتقلت على حاجز بيت حانون مع شقيقتها المريضة باسمة بتاريخ 2017/4/19، خلال توجههن لمستشفيات الضفة لعلاج باسمة التي تعاني من مرض السرطان، وكانت شقيقتها ابتسام ترافقها في رحلة العلاج، وأصدر بحقها حكماً بالسجن لمدة عامين بعد أن اتهمها بمحاولة ادخال متفجرات للضفة الغربية.

كذلك اعتقل المواطنة نعمه عبد القادر الجوراني (52عاماً) خلال عودتها من رحلة علاج مع ابن شقيقها المريض في الضفة الغربية، وأطلق سراحها بعد أسبوعين من الاعتقال، بينما احتجز حنين ابوريدة خلال توجهها لزيارة زوجها الأسير إياد أبو ريدة ومنعتها من زيارته وأطلقت سراحها بعد ساعات، ووالده ووالد الأسير أحمد الشنا من مخيم المغازي وسط القطاع خلال عودتهما من زيارة نجلهما الأسير وأطلق سراحهم بعد التحقيق والاستجواب لساعات.

ولم يسلم المرضى من عمليات الاعتقال حيث اعتقل الاحتلال المريض عبدالرحمن سامي أبو لحية (33 عاماً) خلال مغادرته القطاع بهدف السفر إلى الأردن لتلقي العلاج، والمريض فضل مازن أبو حصيرة (27عاماً) من سكان مدينة غزة، أثناء توجهها لمستشفى المقاصد في القدس المحتلة بغرض العلاج.

بينما طالت الاعتقالات موظفين يعملون في مؤسسات دولية وهم حمدان تمراز مساعد المدير الإقليمي لشؤون الأمن في منظمة الامم المتحدة تم اعتقاله على عبر معبر «ايرز» خلال تنقله للقدس في مهمة عمل، ومحمد مرتجى وهو منسق مؤسسة تيكا التركية في غزة ، واعتقلت ايضاً خلدون عبد القادر أبوسليم (36 عاماً) وهو مدير العلاقات العامة ببنك فلسطين، وأطلق سراحه بعد أسبوعين من الاحتجاز، وكذلك اعتقلت الأكاديمي المحاضر في الجامعة الإسلامية د.رمزي عابد خلال سفره إلى ايطاليا لحضور ورشة عمل.

كذلك اعتقلت المواطن محمد مروان سلامة (26 عاماً) وهو في طريقه لإجراء مقابلة في القنصلية السويدية في مدينة القدس المحتلة، ومدرب رياضة التايكواندو محمود عبدو أثناء مغادرته قطاع غزة للضفة.

فيما اعتقل طفلين قرب حاجز بيت حانون أثناء المواجهات المندلعة قرب الحاجزبعد اقترابهما منه، وقد استخدم جنود الاحتلال الكلاب البوليسية المتوحشة بغية اعتقالهما.

ثالث عشر:

قوانين و قرارات إجرامية

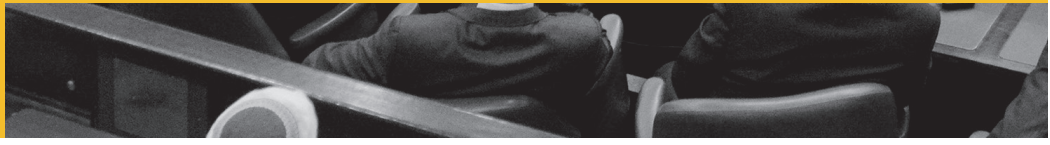

ثالث عشر: قوانين و قرارات لا إنسانية

قانون إعدام الأسرى

مشروع قانون عنصري يهدف لفرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين شاركوا في قتل إسرائيليين، تقدم به حزب ما يسمى «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف في العام 2015، وقد تم تشكيل لجنة وزارية مصغرة لبحث المشروع قبل طرحه على الكنيست للمصادقة عليه.

ومنذ ذلك الوقت لم يتم الحديث حول هذه الأمر، إلى أن أصبح «ليبرمان» وزيراً للجيش أعيد طرح القانون مرة أخرى في مايو 2016، ولم تتم الموافقة عليه، وبعد العملية التي نفذها الأسير عمر العبد في مستوطنة حلميش المقامة على أرض رام الله في يوليو الماضي 2017، والتي أدت إلى مقتل 3 مغتصبين، أعاد حزب (إسرائيل بيتنا) طرح هذا القانون مرةً أخرى، حيث تمت المصادقة عليه بالقراءة الأولى.

وينص مشروع القانون على «أنه في حال إدانة منفذ عملية فلسطيني من سكان الضفة الغربية المحتلة بالقتل، فإنه يكون بإمكان وزير الجيش أن يأمر وعبر المحكمة العسكرية بفرض عقوبة الإعدام، وألا يكون ذلك مشروطًا بإجماع القضاة، وإنما بأغلبيةٍ عاديةٍ فقط من دون وجود إمكانية لتخفيف قرار الحكم».

قانون استثناء الأسرى من زيادة المساحة المخصصة للمعتقل

في يونيو من العام الماضي ردت المحكمة العليا الإسرائيلية على طلب تقدمت به جمعيات حقوقية للحد من الاكتظاظ في السجون حيث أنه لا تلائم البشر، وأن «المساحة المخصصة اليوم للمعتقل تتناقض مع القانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون أساس كرامة الإنسان

وحريته» وذلك بوضع حدٍ أدنى من المعايير للمساحة المخصصة للمعتقل الواحد، وأن تكون 4 أمتار مربعة.

وقد وافقت المحكمة على الطلب، والزمت الحكومة بتوسيع معدل المساحة المخصصة لكل سجين، من ثلاثة أمتار مربعة إلى أربعة أمتار ونصف متر مربع، وهذا يشمل كافة المعتقلين لدى الاحتلال بما فيهم الفلسطينيين.

هذا القرار لم يعجب قادة الاحتلال، حيث يسعى وزير «الأمن الداخلي» الإسرائيلي «جلعاد أردان» لسن قانون جديد يسمح لمديرية السجون باستثناء آلاف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من دائرة تنفيذ هذا الأمر القضائي وحرمانهم من الاستفادة منه وتنفيذه على فئة «معتقلين جنائيين» فقط.

وتحجج «إردان» في اعتراضه إن الأسرى الفلسطينيين لن يعودوا إلى المجتمع الإسرائيلي، وبالتالي لا طائل من إعادة التأهيل، عبر تأمين ظروفٍ إنسانيةٍ ملائمةٍ لذلك داخل المعتقلات وتوسيع المساحة المخصصة لكل أسير، كما أدعى بأنه ليس من الممكن تنفيذ ذلك الأمر القضائي في حدود الميزانيات الحالية والوقت المتاح.

و اقترح «اردان» لتوسيع مجال المعيشة في الزنازين والأقسام الأمنية هو نقل عدد كبير من الأسرى الأمنيين إلى الاعتقال في الخيام، وأوضحت أنه يوجد بعض الأسرى في سجن «كتسيعوت» يتم أسرهم واحتجازهم داخل خيام.

قرار بتشديد العقوبات

فى بداية العام 2017 أقر المجلس الوزاري المصغر لحكومة الاحتلال «الكابينت» سلسلة خطوات»عقابية» بحق أسرى حركة حماس، في محاولة للضغط على الحركة للإفراج عن الجنود الأسرى لديها بغزة، وتضمنت تشديد ظروف اعتقال أسرى حماس وتقليص زياراتهم، وسحب أجهزة التلفزيون من غرف الأسرى، ومنعهم من الشراء من الكنتين.

منع أسرى حماس من غزة من الزيارة

في شهر يوليو من العام الماضي أصدر وزير الامن الداخلي للاحتلال «أردان» تعليمات بحرمان أهالي أسرى حماس في سجون الاحتلال من زيارتهم، وذلك في محاولة للضغط على الحركة لتقديم تنازلات في قضية الجنود والضباط المفقودين، وإرضاءاً لذويهم الذين صعّدوا من ضغطهم على حكومة نتنياهو لمطالبته باستعادتهم.

حجب فضائية فلسطين

قررت مصلحة سجون الاحتلال حجب قناة «فلسطين مباشر» الفضائية عن الأسرى، وذلك مع اقتراب الإضراب المفتوح عن الطعام الذى بدأ في نيسان فى محاولة لعزل الأسرى عن العالم.

نفذ المئات من الأسرى
إضراباً جماعياً

رابع عشر:
إضراب الأسرى

رابع عشر: إضراب الأسرى

خلال العام 2017 نفذ المئات من الأسرى إضراباً جماعياً تحت عنوان معركة «الحرية والكرامة» بدأ في 17 نيسان تزامناً مع يوم الأسير الفلسطيني، واستمر 40 يوماً متتالية، ويقوده النائب الأسير مروان البرغوثي وذلك لتحقيق العديد من المطالب الانسانية العادلة، والتي قدموها إلى ادارة السجون قبل بدأ الإضراب.

ومن أبرز مطالب الأسرى من وراء الإضراب:

- تركيب تلفون عمومي للأسرى الفلسطينيين في جميع السجون والأقسام بهدف التواصل إنسانياً مع ذويهم.
- تحسين وقت وأوضاع زيارات الاهل.
- إنهاء سياسة العزل الإنفرادي.
- وقف سياسة الإهمال الطبي واغلاق مستشفى سجن الرملة لعدم صلاحيته بتأمين العلاج اللازم.
- تأمين معاملة إنسانية للأسرى خلال تنقلاتهم بالبوسطة.
- إضافة قنوات فضائية تلائم احتياجات الأسرى.
- إعادة التعليم في الجامعة العبرية المفتوحة.

وقد تدرج الإضراب في أعداد الأسرى المنضمين اليه، حيث كانت يومياً تلتحق أفواجٌ جديدةٌ لتزيد من زخم الإضراب بينما في اليوم السادس عشر للإضراب أعلن 20 أسيراً من المرضى القابعين في مستشفى سجن الرملة عن بدء برنامج إسنادي لزملائهم الأسرى المضربين عن الطعام، حيث قاموا بإرجاع 3 وجبات طعام كخطوة تضامنية، وذلك على مدار أيام متعددة، وهددوا بالإمتناع عن تناول الدواء.

وكانت أعلنت الأسيرات الفلسطينيات وعددهن (56) أسيرة في سجون الاحتلال عن تضامنهن مع الأسرى المضربين عن الطعام، وذلك بإرجاع وجبات من الطعام على فترات متباعدة فقط، حيث أن أوضاعهن لا تسمح بخوض إضرابٍ مفتوحٍ عن الطعام.

ولجأت سلطات الاحتلال منذ اللحظات الاولى إلى سياسة التهديد الوعيد، واتخذت عدة إجراءاتٍ قمعيةٍ تعسفيةٍ في محاولةٍ لدفع الأسرى للتخلي عن الإضراب، وساومت الأسرى في بعض السجون على عدم المشاركة في الإضراب، ولكن الأسرى أكدوا عزمهم المضي قدماً في الإضراب حتى تحقيق مطالبهم الانسانية.

وقد استخدم الاحتلال كل وسائل التنكيل لإفشال الإضراب بدءاً من عزل قيادات الحركة الأسيرة للتأثير على الإضراب وإضعاف معنويات الأسرى لدفعهم إلى تعليق الاضراب قبل تحصيل حقوقهم، حيث عزلت إدارة السجون منذ اليوم الأول 6 من قيادات الحركة الأسيرة وفي مقدمتهم النائب مروان البرغوثي والذى تم نقله من سجنه في «هداريم» إلى عزل «الجلمة»، كذلك عميد الأسرى الفلسطينيين وأقدمهم الأسير كريم يونس والأسير محمود أبوسرور والأسير أنس جرادات و ناصرعويس و محمد زواهرة، وصادرت كل ممتلكاتهم الشخصية، وهم من قيادات الأسرى من فصائل مختلفة.

كذلك قامت إدارة السجون بإعلان حالة الطوارئ، ومنعت الزيارة عن الأسرى المضربين، كذلك منعت المحامين من الالتقاء بهم لعزلهم عن المحيط الخارجي، كذلك قلصت عدد الفضائيات المسموح بمشاهدتها في السجون، بينما حولت قسم (11) في سجن «عوفر» إلى

قسم للعزل وأغلقته بالكامل بعد أن نقلت إليه كافة الأسرى المضربين في السجن، وسحبت جميع مقتنياتهم إضافة إلى جزء من الأغطية والملابس، وأبقوا فقط على الملابس التي تسلمها إدارة السجون للأسرى حين دخولهم السجن.

وعاقبت الأسرى المضربين بمصادرة الأجهزة الكهربائية والملابس والأغطية وإطلاق التهديدات بفرض عقوباتٍ إضافيةٍ، رغم ظروفهم الصحية الصعبة.

بينما صعّدت مصلحة السجون من سياسة التنقلات بحق الأسرى المضربين عن الطعام من سجن إلى آخر أو إلى أقسام أخرى داخل السجن الواحد، بشكل جماعي وفردي، وذلك في محاولةٍ للضغط على الأسرى للتأثير على صمودهم وكسر إرداتهم، وطالت التنقلات قيادات الأسرى، وعلى رأسهم الأسير عباس السيد والنائب أحمد سعدات وعميد الأسرى السابق نائل البرغوثي .

كذلك سمحت للمستوطنين من منظمة «شبيبة الاتحاد الوطني» اليمينية المتطرفة تحت حماية جيش الاحتلال بإقامة حفلات للشواء بالقرب من سجن «عوفر» بهدف

استفزاز الأسرى وإضعاف معنوياتهم وكسر إرادتهم والتأثير على صمودهم في الإضراب المفتوح، واستمر ذلك الحفل عدة ساعات.

بينما شاركت منظومة إعلام العدو من صحف ومواقع الكترونية وقنوات فضائية بشكلٍ واضحٍ في التحريض على الأسرى واضرابهم المشروع وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والعسكرية في دولة الاحتلال بهدف التأثير على الإضراب، ومحاولة تقليص الدعم والتأييد والتعاطف العربي والدولي مع الأسرى المضربين.

وقد نشرت صحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية مقالاً عنصرياً دعت فيه إلى التصدي لإضراب الأسرى، من خلال ابتزازهم ببعض حقوقهم التي يحصلون عليها، وطالبت مصلحة السجون بعدم التعاطي مع أي مطلب من مطالب الأسرى، ولا حتى التفاوض معهم عليها، ودعت الصحيفة حكومة الاحتلال إلى التعامل مع إضراب الأسرى كما فعلت رئيسة الحكومة البريطانية السابقة «مارغريت تاتشر»، في تعاملها مع إضراب أسرى الجيش الأيرلندي عن الطعام خلال ثمانينيات القرن الماضي، والتي رفضت التفاوض معهم، واستمر إضرابهم لأكثرمن شهرين دون أن يتناولوا الطعام، ما أسفر عنه وفاة عشرة أسرى منهم داخل السجن البريطاني، ودعمت تصريحات عنصرية لوزير جيش الاحتلال «أفيغدور ليبرمان» الذي أوصى بتطبيق سياسة «مارغريت تاتشر».

كما هددت سلطات الاحتلال الأسرى المضربين باستخدام التغذية القسرية بحقهم، وتناولت بعض وسائل إعلام الاحتلال أنباء حول احضار الاحتلال لأطباء من دول أجنبية لتنفيذ هذا القانون الإجرامي بعد أن رفضت نقابة الأطباء الإسرائيلية القيام بالتغذية القسرية.

كما شارك كنيست الاحتلال في التحريض على الأسرى المضربين بشكل مستمر من أجل تغذيه روح العداء والتطرف نحوهم، حيث رصدت تصريحات عنصرية خلال فترة الإضراب لعدد من أعضاء الكنيست بهدف خلق رأيٍ عامٍ داخل دولة الاحتلال معادٍ للأسرى ويدفع

باتجاه تبني مواقف أكثر تشدداً تجاههم، والتضيق على معيشتهم وتقليص حقوقهم، بل وصل الأمر لدى بعضهم للمطالبة بإعدام الأسرى.

وطالب أعضاء من كنيست الاحتلال حكومتهم بإقامة لجنة لفحص الحقوق التي يتمتع بها الأسرى في السجون وتقليصها أو تقييدها، وعلى رأسها الخصوصية التي تتوفر لهم عند لقاء المحامين، متهمين المحامين بنقل رسائل بين الأسرى في السجون و الفصائل خارجها للتنسيق لاستمرار إضراب الكرامة.

ودعا عضو الكنيست المتطرف «اورن حزان» إلى قتل الأسرى المضربين، وعدم الاستجابة لأي مطلب من مطالبهم الإنسانية، وقال بأنه لا مشكلة لديه لو مات جميع الأسرى الفلسطينيين بإضرابهم عن الطعام فيوجد لدينا ازدحام داخل السجون، لكن يوجد متسع بالتراب للجميع.

بينما طالب العضو بالكنيست «نحمان شاي» بمنع المحامين من زيارة الأسرى حتى لا ينقلوا معلومات «حسب رأيه»، بينما دعا عضو الكنيست عن الليكود «أمير أوحانا» إلى سلب حقوق الأسرى الأمنيين جميعها.

خامس عشر:
النتائج والتوصيات

خامس عشر : النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

1. شهد العام 2017 ، تصاعداً ملحوظاً في حالات الاعتقال، بارتفاع بنسبة 7% عن العام الذى سبقه، حيث وصلت حالات الاعتقال إلى أكثر من (6500) حالة اعتقال، مقابل (6100) حالة اعتقال خلال العام 2016.
2. واصل الاحتلال خلال العام 2017 من سياسة إصدار القرارات الادارية بحق الأسرى، حيث أصدر خلال العام (1086) قراراً إدارياً ما بين جديد وتجديد وطالت عدد من نواب المجلس التشريعي.
3. استمرار سياسة قتل الأسرى حيث ارتفعت قائمة شهداء الأسرى خلال العام ووصلت إلى (212) بارتقاء 3 شهداء جدد.
4. تصعيد واضح في استهداف الأطفال الفلسطينيين بالاعتقال والتنكيل، حيث وصلت حالات الاعتقال بين القاصرين إلى (1600) حالة، في ارتفاع بنسبه 30% عن العام الذى سبقه، والذى شهد (1250) حالة اعتقال لأطفال.
5. صعد الاحتلال من إصدار أحكام بالمؤبد مدى الحياة بحق الأسرى، حيث أصدر (15) حكم جديد ليصل عدد المحكومين بالمؤبد في سجون الاحتلال إلى (510) أسرى.
6. استمرار سياسة القمع والتنكيل بحق الأسرى خلال العام الماضي حيث شهد (145) عملية قمع واقتحام رافقها اعتداءٌ على الأسرى وعزل بعضهم وفرض عقوبات بحقهم.
7. تراجع صحة العشرات من الأسرى نتيجة استمرار سياسة الإهمال الطبي بحقهم، وعدم تقديم العلاج والرعاية الطبية اللازمة.
8. اشتراك المؤسسة الاعلامية للاحتلال في التحريض على الأسرى، وهذا برز واضحاً خلال إضراب الأسرى في نيسان.

9. مواصلة إدارة سجون الاحتلال في فرض عقوبة العزل الإنفرادي على الأسرى لأتفه الأسباب.
10. استمرار محاكم الإحتلال في اصدار أحكام قاسية وانتقامية بحق الأسيرات الفلسطينيات والأطفال القاصرين.
11. تصاعد في استهداف الصحفيين الفلسطينيين بالاعتقال والاحتجاز والاستدعاء والتحقيق.
12. إصدار عدة قوانين وقرارات جائرة استهدفت الأسرى أبرزها، مصادقة كنيست الاحتلال على قانون إعدام الأسرى، وكذلك حرمان الأسرى الأمنيين الفلسطينيين من زيادة المساحة المخصصة للمعتقل والتي تجبر الاحتلال على توسيعها من 3 متر مربع إلى أربعة أمتار مربعة.
13. استمرار الاحتلال في استغلال المعابر التي يحتاجها أهالي قطاع غزة للتنقل والسفر والعلاج، وتحديداً معبر بيت حانون وتحويله كمصيدة لاعتقال المواطنين الفلسطينيين أو ابتزازهم للإرتباط مع الاحتلال.
14. تصاعد في استهداف الأطفال ما دون ال12عاماً.
15. فرض غرامات مالية باهظة على الأطفال في قاعات المحاكم بجانب الأحكام بالسجن.
16. استمرار فرض الاعتقال الإداري على النساء والأطفال.
17. استمرار اعتقال نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين حيث حيث تم رصد (14) حالة إعتقال.
18. ارتفاع ملحوظ في استهداف أهالي الأسرى والشهداء من الدرجة الأولى بالاعتقال.
19. تراجع أوضاع الأسيرات الصحية نتيجة استمرار الإهمال الطبي بحقهن.
20. قام الاحتلال خلال العام الماضي بإغلاق العديد من المؤسسات الاعلامية والاذاعات المحلية.

ثانياً: التوصيات

بعد استعراض نتائج التقرير نوصي بالآتي:

1. استمرار فعاليات التضامن مع الأسرى وإبقاء قضيتهم حية في كل الأوقات، بما يضمن وضعها كأولوية أمام المسئولين.
2. ضرورة تحرك السلطة الفلسطينية بشكل عاجل للمحاكم الدولية، لرفع قضايا على الاحتلال لانتهاكه لكل قواعد القانون الدولي ذات الصلة.
3. الاستمرار في محاولات حشد أكبر قدر من التضامن مع أسرانا وإقناع المجتمع الدولي بعدالة قضيتهم وإنسانيتها.
4. إيجاد حاضنة عربية مساندة لقضية الأسرى، تقوم بين الحين والآخر بتنظيم فعاليات دولية لتسليط الضوء على معاناة الأسرى وجرائم الاحتلال بحقهم.
5. قيام المؤسسات الحقوقية و القانونية بمسؤولياتها في فضح سياسات الاحتلال القمعية بحق الأسرى، واظهار مخالفتها للقانون الدولي الإنساني.
6. التواصل المستمر مع منظمات حقوق الإنسان الدولية والضغط عليها لكي تقوم بواجبها في الدفاع عن أسرانا، ووقف الهجمة الشرسة التي يتعرضون لها.
7. قيام اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالضغط على الإحتلال لوقف إعتداءاته على أهالي الأسرى وذويهم وحمايتهم من اعتداءات الاحتلال خلال زيارة ابنائهم وخاصة أهالي اسرى قطاع غزة لضمان عدم تكرار ما أقدم عليه عضو الكنيست باقتحام حافلات الأهالي وتوجيه تهديدات لهم.
8. استغلال وسائل الإعلام الجديد في تنفيذ حملات إلكترونية واسعة، للتضامن مع الأسرى، وتسليط الضوء على معاناتهم ومحاولة استجلاب الدعم القانوني والإعلامي والتعاطف الدولي مع قضيتهم.
9. التركيز ليس على الجانب السياسي فقط و إنما على الجانب الإنساني في قضية الأسرى عند التواصل مع وسائل الإعلام الاجنبية، لأنها الوسيلة الأفضل لإثارة الرأي العام وكسبه لصالح التضامن مع الأسرى.
10. زيادة وتنويع العمل الإعلامي لصالح قضية الأسرى.